|  |
| --- |
| [ السنن الواردة في الفتن - أبو عمرو الداني ]الكتاب : السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطهاالمؤلف : أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الدانيالناشر : دار العاصمة - الرياضالطبعة الأولى ، 1416تحقيق : د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوريعدد الأجزاء : 6 |

**الداني، أبو عمرو (371 - 444هـ، 981 - 1053م).**

**عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، نسبة إلى دانية إحدى مدن الأندلس، القرطبي الأموي بالولاء، المعروف في زمانه بالصيرفي، الإمام العلامة الحافظ شيخ مشايخ المقرئين. دخل المشرق فحج وزار مصر وعاد إلى بلاده فتوفي بها.**

**له عدة مؤلفات منها : التيسير؛ المقنع؛ جامع البيان؛ الوقف والابتداء؛ البيان في عد آي القرآن؛ المحكم في النقط.**

**نقلا عن**

**الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia**

**http://www.mawsoah.net**

مقدمة
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عمرو المقرىء الشيخ الحافظ رحمه الله عليه الحمد لله المتفرد بالقدرة والمتعزز بالعظمة احمده على السراء والضراء والعافية والبلاء حمدا طيبا مباركا فيه كما هو أهله ومستحقه وصلى الله على محمد خاتم رسله وخيرته من خلقه وعلى اهله أجمعين وسلم وشرف وكرم أما بعد معشر إخواننا المسلمين جعلنا الله وإياكم على النعم شاكرين وعند البلوى والمحن صابرين فقد ظهر في وقتنا وفشا في زماننا من الفتن وتغيير الأحوال وفساد الدين واختلاف القلوب واحياء البدع وإماتة السنن ما دل على إنقراض الدنيا وزوالها ومجىء الساعة واقترابها إذ كل ما قد تواتر 1 من ذلك وتتابع وانتشر وفشا 2 وظهر قد أعلمنا به نبينا صلى الله عليه و سلم وخوفناه 3 وسمعه منه صحابته رضوان الله عليهم وأداه عنهم التابعون رحمة الله عليهم ونقله أئمتا إلينا عن أسلافهم ورووه لنا عن أوليهم قد بعثني ما اخذه الله عز و جل من الميثاق والعهد على أهل العلم والرواية في نشر ما علموه وأداء ما سمعوه أن أجمع في هذا الكتاب جملة كافية من السنن الواردة في الفتن وغوائلها 4 والأزمنة وفسادها

*(1/177)*

والساعة وأشراطها لكي يتأدب بها المؤمن العاقل ويأخذ نفسه برعايتها 1 ويجهدها في استعمالها والتمسك بها ويتبين له بذلك عظيم ما حل بالاسلام وأهله من سفك 2 الدماء ونهب الأموال واستباحة الحرم وغير ذلك 3 مما يذهب الدين ويضعف الإيمان فيعمل 4 نفسه في إصلاح شأنه خوفا منه على فساد دينه وذهابه وما توفيقنا الا بالله عليه نتوكل وهو حسبنا واليه ننيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم 6

*(1/178)*

باب إعلام النبي صلى الله عليه و سلم بالفتن وسؤاله لأمته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنع ذلك
1 - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد قراءة علي وأنا أسمع حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن بريد بن أبي مريم عن

*(1/179)*

أبيه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم مقاما حدثنا فيه بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة
2 - اخبرنا عبدالملك بن الحسن بن عبدالله الصقلي 4 بالقيروان 5

*(1/180)*

حدثنا محمد بن ابراهيم 1 حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان 2 حدثنا مسلم بن الحجاج 3 حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبة 4 ثنا وكيع 5 عن سفيان 6 عن الأعمش 7 عن شقيق 8 عن حذيفة 9 قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه 10

*(1/181)*

3 - حدثنا محمد بن خليفة بن عبدالجبار الامام 1 حدثنا محمد ابن الحسين 2 حدثنا عبدالله بن محمد البغوي 3 حدثنا منصور بن أبي مزاحم 4 حدثنا يزيد بن يوسف 5 عن عبدالرحمن بن يزيد

*(1/182)*

بن جابر 1 عن أبي عبد ربه 2 قال سمعت معاوية 3 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة فاعدوا للبلاء صبرا 4

*(1/183)*

4 - حدثنا ابو الربيع سلمون بن داود بن سلمون القروى 1 قراءة منى عليه بها حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن أبي رافع البغدادي 2 حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي 3 حدثنا سليمان بن حرب 4 حدثنا حماد بن زيد 5 عن أيوب 6 عن أبي قلابة 7 عن أبي اسماء 8 عن ثوبان 9 قال قال رسول الله صلى

*(1/184)*

الله عليه وسلم إن الله أو قال ربي تبارك وتعالى 1 زوى 2 لي الأرض فرأيت مشارقها ومغربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض 3 وإني سألت ربي لأمتي ألا يهلكها بسنة بعامة 4 ولا يسلط عليهم عدوا من سوى 5 أنفسهم فيستبيح بيضتهم 6 وإن ربي تبارك وتعالى قال يا محمد إني إذا 7 قضيت قضاءا فإنه لا يرد وإني لا أهلكهم بسنة بعامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم 8 ولو اجتمع من بين أقطارها أو قال من بأقطارها حتى يكون بعضهم يسبي بعضا ويكون بعضهم

*(1/185)*

يهلك بعضا وإنما 1 أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وقع في أمتي السيف لم يرفع عنها 2 الى يوم القيامة 3
5 - حدثنا ابو الحسن علي بن محمد القابسي 4 قراءة عليه في منزله

*(1/186)*

بباب تونس 1 وأنا أسمع حدثنا علي بن محمد بن مسرور 2 حدثنا احمد بن أبي سليمان 3 عن سحنون بن سعيد 4 عن عبدالرحمن بن القاسم 5 عن مالك 6 عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك 7 أنه قال جاءنا عبدالله بن عمر في بني

*(1/187)*

معاوية 1 وهي قربة من قرى الأنصار فقال لي 2 هل تدري 3 أين صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من مسجدكم 4 هذا قلت نعم فأشرت له إلى ناحية منه فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه فقلت نعم فقال أخبرني بهن فقلت دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما 5 ودعا الا يجعل بأسهم بينهم فمنعها فقال عبدالله بن عمر صدقت فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة 6

*(1/188)*

6 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب 1 قال حدثنا محمد بن ثور 2 عن معمر 3 عن أيوب 4 عن أبي قلابة 5 عن أبي الاشعث الصنعاني 6 عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس 7 يرفعه الى النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال إن الله تبارك وتعالى زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي ألا يهلك أمتي بسنة بعامة ولا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة 8 ولا

*(1/189)*

يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد إني أعطيتك 1 لأمتك إلا أهلكهم بسنة بعامة ولا أسلط عليهم عدوا من سواهم فيهلكهم 2 بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يقتل بعضا وبعضهم يسبى بعضا قال وقال النبي صلى الله عليه و سلم إني لأخاف على أمتي الأئمة المضلين 3 وإذا وضع السيف على أمتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة 4

*(1/190)*

7 - أخبرني أبو محمد عبدالملك بن الحسن بن عبدالله الصقلي بالقيروان قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الكسائي قال حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا عبدالله بن نمير 1 قال مسلم وحدثنا ابن نمير 2 واللفظ له قال حدثنا أبي قال حدثنا عثمان بن حكيم 3 قال أخبرني عامر بن سعد 4 عن أبيه 5 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أقبل ذات يوم من العالية 6 حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه 7 ودعا ربه طويلا

*(1/191)*

ثم انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ألا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألت ربي عز و جل ألا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته ألا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها 1
8 - اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس المكي بها قال حدثنا محمد بن الربيع الجيزي 3 قال حدثنا محمد بن عزيز الأيلي 4 قال حدثنا سلامة بن روح 5 عن عمه عقيل بن

*(1/192)*

خالد 1 قال حدثنا ابن شهاب 2 قال كان خباب بن الأرت 3 مولى بني زهرة 4 وقد شهد بدرا يحدث أنه راقب رسول الله صلى الله عليه و سلم في صلاة صلاها صلى الله عليه و سلم حتى كان الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله 5 لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أجل إنها صلاة رغب ورهب 6 سألت ربي فيها ثلاث خصال فأعطاني منهن ثنتين ومنعني الثالثة 7 سألته أن لا يهلكنا بما يهلك 8 الأمم قبلنا فأعطانيها وسألته ألا يظهر علينا عدوا فأعطانيها وسألته ألا يلقي بيننا سيفا فمنعنيها 9
9 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا ابن أبي رافع قال حدثنا

*(1/193)*

إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه فقام معاذ فقال بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم صلى الله عليه و سلم

*(1/194)*

قال ابو قلابة فلم أدر ما دعوة نبيك 1 حتى بلغني الحديث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إني سألت ربي ألا يجمع أمتي على ضلالة ولا يلبسهم شيعا ويذيق 2 بعضهم بأس بعض فأبى علي فقلت فحمى 3 إذا أو طاعون قال أبو قلابة فعرفت تأويل دعوة نبيكم 4

*(1/195)*

باب قول الله عز و جل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
10 - حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد المالكي 2 قراءة عليه في مسجده بفسطاط مصر 3 وأنا أسمع قال حدثنا عبدالواحد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الخصيب 4 قال حدثنا محمد بن عمران 5 بمدينة الكدراء 6 باليمن قال حدثنا

*(1/201)*

أبي 1 رحمه الله عن موسى بن طارق 2 عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد 3 عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنكم ستلقون بعدي أثرة 4 فاصبروا حتى تلقوني 5

*(1/202)*

11 - حدثنا خلف بن حمدان 1 قال حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي 2 قال حدثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم 3 قال حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند السامي 4 قال حدثنا شعبة 5 عن قتادة 6 عن أنس عن أسيد بن حضير 7 أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال استعملت فلانا وما استعملتني 8 فقال أنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض 9

*(1/203)*

12 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله 1 قال حدثنا محمد بن يونس 2 قال حدثنا عمر بن حبيب 3 عن داود بن أبي هند 4 عن الحسن 5 قال حدثني عون بن قتادة 6 قال حدثني الزبير بن العوام قال لقد حذرنا 7 رسول الله صلى الله عليه و سلم فتنة لم نر أنا نخلق 1 لها ثم قرأ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة 2 فقرأناها زمانا فإذا نحن المعنيون بها قال فحيث كان هكذا فلم خرجتم قال ويحك نحن نعلم ولكن لا نصبر 3

*(1/204)*

13 - حدثنا احمد بن فراس المكي 4 قال حدثنا محمد بن

*(1/205)*

ابراهيم 1 قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن 2 قال حدثنا سفيان بن عيينة 3 عن الضحاك 4 في قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة 5 قال تصيب الصالح والظالم عامة 6

*(1/206)*

باب قول الله عز و جل أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
14 - حدثنا احمد بن ابراهيم المكي قراءة عليه في المسجد الحرام بباب الندوة 2 قال حدثنا محمد بن ابراهيم الديبلي قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو 3 قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أعوذ بوجه الله فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض 4 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هاتان أهون أو هاتان أيسر 5

*(1/209)*

باب ما جاء في الفتن وغوائلها وكثرة الهرج وفساد الدين
15 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي قال

*(1/211)*

حدثنا علي بن شبابة 1 قال حدثنا عمرو بن عبدالغفار 2 قال حدثنا إسماعيل 3 عن قيس 4 عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه و سلم نظر إلى السماء فقال سبحان الله ترسل عليكم الفتن إرسال القطر 5

*(1/212)*

16 - أخبرنا علي بن محمد 1 قال حدثنا محمد بن احمد المروزي 2 قال حدثنا محمد بن يوسف 3 قال حدثنا محمد بن إسماعيل 4 حدثنا ابو نعيم 5 حدثنا ابن عيينة عن الزهري 6 قال وحدثنا محمود 7 قال أخبرنا عبدالرزاق 8 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة 9 عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه و سلم على أطم 10 من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر 1

*(1/213)*

17 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الفرائضي 2 قال حدثنا محمد بن عبدالله بن صالح 3 قال حدثنا محمد بن منصور بن الفتح الرفاء 4 قال حدثنا محمد بن أبي مذعور 5 قال حدثنا هشيم 1 عن مجالد 2 عن الشعبي 3 عن صلة بن زفر 4 عن حذيفة قال تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لا يصيبنكم أشد مما أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم 5

*(1/214)*

18 - حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد المقرىء قراءة عليه وأنا اسمع قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي قال حدثنا ابو أمية محمد بن ابراهيم قال حدثنا منصور بن سلمة 6 قال حدثنا يعقوب القمى 7 عن جفعر بن أبي المغيرة 8 عن سعيد بن جبير 9 عن ابن عمر قال نزلت هذه

*(1/215)*

الآية وما نعلم في أي شيء نزلت ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون 1 قلنا من نخاصم وليس بيننا وبين أهل الكتاب خصومة فمن نخاصم حتى وقعت الفتنة قال ابن عمر هذا الذي وعدنا ربنا جل وعز أن نختصم فيه 2
19 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي قراءة عليه قال حدثنا علي بن محمد بن نصير 2 قال حدثنا ابو بكر محمد بن

*(1/216)*

إسحاق بن ابراهيم بن فروخ 1 بالرافقة 2 قال حدثنا عمر بن محمد المعروف بابن التل الأسدي 3 قال حدثنا أبي 4 قال حدثنا معقل 5 عن أبان 6 عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد يصلح الله عز و جل على يديه بين فئتين من أمتي يحقن الله دماءهم به 7

*(1/217)*

20 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان القشيري قراءة عليه قال حدثنا احمد بن ثابت التغلبي 1 قال أخبرنا سعيد بن عثمان 2 قال حدثنا نصر بن مرزوق 3 قال حدثنا علي بن معبد 4 قال حدثنا الخصيب بن ناصح 5 عن المبارك 6 عن الحسن 1 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون بين يدي الملحمة فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه 2

*(1/218)*

21 - حدثنا ابو الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرىء 3 قراءة عليه في الجامع العتيق 4 بمصر قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي 5 قال قرأة على أبي القاسم الحسن بن منصور بن محمد بن هشام الكندي الحضرمي 6 في جامع حلب فأقر به قال حدثنا علي بن الحسن بن معروف الفصاع 7 قال حدثنا

*(1/219)*

عبدالعزيز بن موسى 1 قال حدثنا حزم بن أبي حزم 2 قال سمعت الحسن يقول حدثنا ابو موسى الاشعري عبدالله بن قيس 3 أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن بين يدي الساعة هرجا 4 قالوا وما الهرج ونرى أنه قال الكذب قال القتل قالوا وما يكفينا أن نقتل كل عام كذا وكذا من المشركين قال ليس ذلك ولكن قتلكم أنفسكم قالوا وما عقولنا قال إنه تختلس 5 عامة عقول أهل ذلك الزمان ويؤخر لها هباء 6 من الناس يرون أنهم على شىء 7 وما أراها إلا ستدركني وإياكم وما أعلم 8 المخرج لي ولكم منها فيما 9

*(1/220)*

عهد إلينا نبينا صلى الله عليه و سلم إلا أن نخرج منها كيوم دخلنا فيها قال الحسن ما الخروج منها كيوم 1 دخلوا فيها إلا السلامة فسلمت قلوبهم وأيديهم والسنتهم 2

*(1/221)*

22 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا شعيب 1 عن الأوزاعي 2 عن عمير بن هانىء 3 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد ولا بلسان قال رجل يا رسول الله وفيهم يومئذ مؤمن قال نعم قال وكيف بذلك يا رسول الله فقال يكرهونها بقلوبهم قال فهل ينقص ذلك من إيمانهم شيئا قال لا إلا كما ينقص القطر 4 من السقاء 5

*(1/222)*

23 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان 1 وواصل بن عبد الأعلى 2 قالا حدثنا محمد بن فضيل 3 عن أبي إسماعيل الأسلمي 4 عن أبي حازم 5 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى أتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار 6

*(1/223)*

وفي رواية ابن 1 أبان قال هو يزيد بن كيسان عن ابي اسماعيل لم يذكر الاسلمي 2
24 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عفان بن مسلم 3 قال حدثنا سليمان بن المغيرة 4 عن حميد بن هلال 5 قال كان رجال من الحي يتخطون هشام بن عامر 6 إلى عمران بن حصين 7 وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فيقول إنكم تتخطوني إلى رجال ما كانوا أحضر لرسول الله صلى الله عليه و سلم ولا أوعى لحديثه منى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم 1 يقول ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أمر أكبر من الدجال 2

*(1/224)*

25 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قراءة عليه قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن زيد العلوي الكوفي 3 قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بمطين 4 قال حدثنا عيسى بن سالم البغدادي 5 قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي 6 عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط 7 من

*(1/225)*

قومه منهم أبو قتادة 1 قال 2 كنا نمر على هشام بن عامر الى عمران بن حصين 3 فقال إنكم لتجاوزونني إلى رجال ما كانوا أحضر لرسول الله صلى الله عليه و سلم مني ولا بأعلم بأحاديثه وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم 4 يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر من الدجال قد أكل الطعام ومشى في الأسواق 5

*(1/226)*

26 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أبو معاوية 1 عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن 2 أبي عمار 3 عن حذيفة قال تعرض الفتنة على القلوب 4 فأي قلب كرهها نكتت 5 فيه نكتة بيضاء وأي قلب أشربها 6 نكتت فيه نكتة سوداء فمن أحب أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر هل يرى شيئا حلال كان يراه حراما أو يرى شيئا حراما كان يراه حلالا 1

*(1/227)*

27 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال معاذ إنها ستكون فتنة يكثر منها 2 المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والرجل والصغير والكبير حتى يقول رجل 3 قد قرأت القرآن فما أرى الناس يتبعوني أفلا أقرأه عليهم علانية فيقرأه علانيه فلا يتبعه أحد فيقول قد قرأته علانية فلا أراهم 4 يتبعوني فيبني مسجدا في داره أو قال في بيته ويبتدع قولا أو قال حدثنا ليس في كتاب

*(1/228)*

الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة 1
28 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر حدثنا علي قال حدثنا ابو معاوية الضرير عن الأعمش عن زيد بن وهب 2 عن حذيفة قال وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير 3 الذي لا يريد أن يرتفع له منها شىء إلا قمعه 4 بالسيف وبالخطيب الذي تدعو إليه الأمور وبالشريف المذكور فأما الحاد النحرير فتصرعه وأما هذان فتبحثهما 1 حتى تبلو ما عندهما 2

*(1/229)*

29 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ البياني قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثني أبي قال حدثني أبو معاوية عن الأعمش عن عصام بن ضمرة 3 قال قال علي 4 رحمه الله 5 وضع الله في هذه الأمة فتن فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة 6 ثم تجىء الفتنة السوداء المظلمة التي يصير الناس فيها كالبهائم 7

*(1/230)*

30 - حدثنا عبدالرحن بن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى أبو سلمة 1 قال حدثنا أبو هلال 2 قال حدثنا حميد بن هلال قال لما عبر 3 الحرورية 4 النهر 5 انطلقوا إلى عبدالله بن خباب 1 فقالوا ما حدثك أبوك 2 عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في الفتن قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تكون فتن فكن فهيا عبدالله 3 المقتول ولا تكن القاتل 4

*(1/231)*

31 - أخبرني احمد بن ابراهيم المكي في الإجازة قال حدثنا محمد ابن الربيع قال حدثنا محمد بن عزيز قال حدثنا سلامة 5 بن روح عن عقيل قال قال ابن شهاب كان أبو إدريس

*(1/232)*

الخولاني 1 يقول قال حذيفة والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بينه 2 وبين الساعة وما بي 3 أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم أسر في ذلك إلى شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يعد الفتن منها ثلاث لا يكدن يذرون شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط كلهم غيري 4
32 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا الخصيب عن طلحة بن زيد 1 قال قال كعب 2 ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها جزرا 3

*(1/233)*

33 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا احمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا الخصيب بن ناصح عن جعفر بن سليمان 4 عن رجل 5 عن مطرف 6 قال إن الفتنة إذا أقبلت تشبهت وإذا أدبرت تبينت 7

*(1/234)*

34 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد الفرائضي قال حدثنا عمر بن محمد بن سيف البغدادي 1 قال حدثنا إسحاق بن بنان 2 قال حدثنا محمد بن محمد العطار 3 قال حدثني سنيد بن داود 4 قال قال سفيان 5 عن أبي سنان 6 أن راهبا لقي سعيد بن جبير فقال يا سعيد في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت 7

*(1/235)*

35 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي 1 عن ابن لهيعة 2 قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الفتنة ترسل مع الهوى فمن اتبع الهوى كانت فتنته سوداء 3
36 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي حدثنا اسماعيل بن جعفر 4 عن عمرو بن أبي عمرو 5 عن عاصم 6 عن محمود بن لبيد 7 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب 1

*(1/236)*

37 - حدثنا سلمة بن سعيد الإمام 2 قال حدثنا علي بن عمر الحافظ 3 قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني

*(1/237)*

4 - قال حدثنا يحيى بن حكيم 1 قال حدثنا محمد بن جعفر غندر 2 قال حدثنا سليمان التيمي 3 عن أبي عثمان النهدي 4 عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء 5

*(1/238)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم
38 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد حدثنا محمد بن أحمد 1 حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا أبو اليمان 2 أخبرنا شعيب 3 عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن 4 أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها 5 خير من الساعي من تشرف 6 لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به 7

*(1/241)*

39 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان حدثنا احمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا موسى بن أعين 1 عن يحيى بن أبي أنيسة 2 عن عاصم عن شقيق بن سلمة عن أبي موسى الأشعري قال إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن 3 لا يدري أن يؤتى له تأتيكم من قبل مأمنكم تذر الحليم كأنما ولد أمس المضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الراكب كسروا القسى وأقطعوا الأوتار 4

*(1/242)*

40 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني إسحاق بن منصور 1 قال حدثنا أبو داود الطيالسي 2 قال حدثنا إبراهيم بن سعد 3 عن أبيه 4 عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فهيا خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذا فلستعذ 5
41 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان
قال حدثنا احمد بن ثابت قال

*(1/243)*

حدثنا سعيد بن عثمان
1 - قال حدثنا نصر حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة إن الفتنة تستشرف 2 لمن استشرف لها 3

*(1/244)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم الفتنة من قبل المشرق
42 - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي 1 قراءة عليه في منزلة بمصر قال حدثنا الحسين بن محمد بن داود 2 قال حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة 3 قال حدثنا عبدالوهاب 4 قال حدثنا عبيد الله 5 عن نافع 6 عن عن ابن عمر قال استند النبي صلى الله عليه و سلم إلى حجرة عائشة فقال إن 7 الفتنة هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان 8

*(1/245)*

43 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف 1 قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا قتيبة بن سعيد 2 قال حدثنا ليث 3 عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان 4

*(1/246)*

44 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي 5 قال حدثنا الحسن بن المثنى 6 قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة 1 قال حدثنا علي بن زيد 2 عن سالم بن عبدالله 3 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استقبل مطلع الشمس فقال من ها هنا يطلع قرن الشيطان من هاهنا الزلازل والفتن والفدادون 4 وغلظ القلوب 5

*(1/247)*

45 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا عبد

*(1/248)*

الله بن عمر بن أبان 1 وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي 2 واللفظ لابن أبان قالوا حدثنا ابن فضيل 3 عن أبيه 4 قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول يا أهل 5 العراق ما أسئلكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول إن 6 مسعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن الفتنة تجىء من ها هنا وأومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز و جل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا 7 قال احمد بن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت 8

*(1/249)*

46 - حدثنا علي بن أبي بكر بن خلف قال حدثنا أبو زيد المروزي قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن عبدالله 1

*(1/250)*

قال حدثنا أزهر بن سعد 1 عن ابن عون 3 عن نافع عن ابن عمر قال ذكر 3 النبي صلى الله عليه و سلم فقال 4 اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا 5 قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان 6 6

*(1/251)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم بادروا بالأعمال فتنا
47 - حدثنا أبو القاسم حمزة بن علي بن حمزة البغدادي 1 قراءة عليه في جامع الفسطاط 2 قال حدثنا الحسن بن يوسف بن مليح 3 قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا زسد بن موسى 4 قال حدثنا ابن أبي الزناد 5 عن أبيه 6 عن الأعرج 7 عن أبي هريرة قال قال رسول الله الله صلى الله عليه و سلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا 8

*(1/257)*

48 - حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي 1 قراءة عليه قال حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان السجستاني 2 قال نا عيسى بن حماد زغبة 3 قال أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب 4 عن سعيد بن سنان 5 عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا 6

*(1/258)*

49 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن 1 عن أبيه 2 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا 3

*(1/259)*

501010 - 1 حدثنا سلمون بن داود حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا أبو الوليد بن برد 2 حدثنا موسى بن داود 3 حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير 4 قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فسمعناه يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع فيها أقوام أخلاقهم بعرض من الدنيا 5

*(1/260)*

باب قوله صلى الله عليه و سلم ويل للعرب من شر قد اقترب
51 - أخبرني أبو القاسم عبدالوهاب بن أحمد بن الحسين بن منير الخشاب 2 بمصر حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي 3 حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب 4 حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة 5 عن حبيبة 6 عن أمها أم حبيبة 7 عن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم من نوم وهو محمر وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ويل

*(1/263)*

للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم 1 يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين 2 فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث 3
52 - أخبرنا علي بن محمد حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا مالك بن إسماعيل 1 حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش قال استيقظ النبي صلى الله عليه و سلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل

*(1/264)*

للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذ كثر الخبث 2

*(1/265)*

53 - حدثنا محمد بن خليفة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عبدالله بن صالح البخاري 1 حدثنا ابن أبي رزمة 2 حدثنا النضر بن شميل 3 حدثنا محمد بن عمرو 4 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ويل للعرب من شر قد اقترب موتوا إن 5 استطعتم 6

*(1/266)*

باب قوله صلى الله عليه و سلم إذا وقع السيف في أمتي لم يرفع
54 - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يحيى المعدل 2 قراءة منى عليه في منزله بمصر حدثنا الحسن بن رشيق 3 حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي 4 حدثنا محمد بن يزيد 5 حدثنا محمد بن المتوكل 6 عن عبدالوهاب 7 عن معمر عن قتادة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أخوف ما أخاف على أمتي أئمة مضلون إذا وقع 1 السيف لم يرفع إلى يوم القيامة 2

*(1/271)*

55 - حدثنا ابن داود حدثنا عبدالعزيز بن محمد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن يزيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي 3 أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وقع في أمتي السيف لم يرفع عنها إلى يوم القيامة 4

*(1/272)*

56 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا إسماعيل بن عياش 1 عن عبدالرحمن بن زياد 2 عن بعض أشياخهم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال ولكن أشد ما أتقي عليهم الأئمة المضلين 3

*(1/273)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم إن بين يدي الساعة الهرج وهو القتل
57 - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الربعي الحريري 1 قراءة منى عليه في منزله بالقيروان أخبرنا محمد بن محمد بن اللباد 2 حدثنا يحيى ابن عمر 3 حدثنا أحمد بن عمران 4 حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي 5 حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم وينزل فيهن الجهل ويكثر فيهن الهرج والهرج القتل 6

*(1/275)*

58 - حدثنا سلمون بن داود حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم حدثنا أبو الوليد بن برد حدثنا الهيثم بن جميل 1 حدثنا ابن المبارك عن 2 المبارك 3 عن الحسن عن أسيد 4 ابن عم الأحنف بن قيس 5 عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن بين يدي الساعة الهرج 6
59 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان القشيري حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبي حدثنا محمد بن حازم حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم 7 ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل 8

*(1/276)*

60 - أخبرنا علي بن محمد بن خلف حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن بشار 1 حدثنا غندر 2 حدثنا شعبة عن واصل 3 عن أبي وائل عن عبدالله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى 4 والهرج القتل بلسان الحبشة 5

*(1/277)*

باب ما جاء في كثرة الفتن وتواترها وسوء عواقبها
61 - أخبرنا علي بن أبي بكر حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إسماعيل 1 حدثنا أخي 2 عن سليمان 3 عن محمد بن أبي عتيق 4 عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث القرشية 5 عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل 6 من الخزائن ماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة 7

*(1/281)*

62 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا إسحاق بن أبي يحيى عن سفيان الثوري عن منصور 1 عن ربعى 2 قال إنا حول حذيفة وجماعة من أصحابه سنة خمسة وثلاثين إذ استشهد عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال حذيفة لمن حوله أرأيتم أصحاب محمد 3 يوم الدار 4 أفتنة كانت عامة أو خاصة قال فسكت القوم فلم يجيبوه وتكلم يومئذ اعرابي من ربيعة 5 قال

*(1/282)*

سبحان الله سبحان الله يا أصحاب محمد 1 يقتل أمير المؤمنين مظلوما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أوتي كفلين من الرحمة قال فردع 2 لها حذيفة ردعة شديدة لما جاء به الأعرابي ثم قال الأعرابي سبحان الله سبحان الله يا أصحاب محمد والله لا تحتلبون بدمه لبنا ولا يزال السيف فيكم مخترطا 3 حتى يمضى عشر ومائتا سنة وفي الناس 4 الفتنة العمياء التي يملأ ما بين المشرق والمغرب لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا دخلته قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يميز الله أولياءه وأصفياءه حتى يطهر الأرض من المنافقين والقتالين وأبناء القتالين ويتبع الرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول يا عبدالله الله استرني يا عبدالله آوني 5

*(1/283)*

63 - حدثني احمد بن إبراهيم بن فراس المعدل بمكة قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد 1 قال حدثنا جدي محمد بن عبدالله بن يزيد 2 قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس 3 عن أبي موسى قال لما قتل عثمان رضي الله عنه إنما هذه حيصة من حيصات الفتن 4 وبقيت الرداح المطبقة 5 التي من ماج 6 بها ماجت به ومن أشرف لها استشرفت له 7

*(1/284)*

64 - أخبرنا علي بن محمد المالكي قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث 1 قال حدثنا أبي 2 قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ 3 قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه و سلم في الفتنة قال حذيفة 4 قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك لكن التي تموج كموج البحر 5 قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب 6 قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أنى حدثته حديثا ليس بالأغاليط 7

*(1/285)*

فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب 1 فقال عمر 2
65 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا الأعناقي حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا ابن معبد حدثنا بشر بن بكر 3 عن ابن لهيعة رفعه إلى علي بن أبي طالب قال تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء والثانية استخلال الدم والأموال والثالثة استحلال الدم والاموال والفروج والرابعة لو كنت في جحر ثعلب لدخلت عليك الفتنة 4
66 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا الخصيب عن رجل عن الأ مش قال قال حذيفة يصب عليكم الشر صبا حتى يبلغ الفيافي 1

*(1/286)*

67 - حدثنا محمد بن خليفة حدثنا محمد بن الحسين حدثنا ابن صاعد 1 حدثنا الحسين المروزي 2 حدثنا ابن المبارك حدثنا عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر حدثنا أبو عبد ربه قال سمعت معاوية رحمه الله 3 على هذا ال يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول 4 إن ما بقي من الدنيا بلاء وفتنة فأعدوا للبلاء صبرا 5

*(1/287)*

68 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة حدثنا الحسن بن يوسف حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما 6 واحدة 7

*(1/288)*

69 - قال وحدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي 1 عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا 2 بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم 3
70 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان 1 قال حدثنا

*(1/289)*

نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو 2 عن يحيى بن سعيد 3 عن يحنس مولى الزبير 4 أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا مشت أمتي المطيطاء 5 وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض 6

*(1/290)*

71 - حدثنا محمد بن خليفة بن 1 عبدالجبار المكتب قراءة عليه وأنا أسمع قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا يزيد بن يوسف عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبد ربه قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة فأعدوا للبلاء صبرا 2
72 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير البغدادي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن مطر 3 قال حدثنا محمد بن مصفى 4 قال حدثنا يحيى بن سعيد 5 عن المثنى بن بكر 6 عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليحسرن 1 الفرات عن جبل 2 من ذهب حتى يقتتل عليه الناس فيقتل من كل عشرة تسعة 3

*(1/292)*

73 - حدثنا محمد بن خليفة الإمام حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا محمد بن يحيى بن فارس 4

*(1/293)*

حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن طارق 1 عن منذر الثوري 2 قال ويل للعرب من شر قد اقترب وذكر كلاما كثيرا 3 ثم قال فعند ذلك النائحات الباكيات فباكية تبكي على دينها وباكية تبكي على دنياها 4 وباكية تبكي من ذلها بعد عزها وباكية تبكي من جوع اولادها وباكية تبكي من قبل ولدانها في بطونها 5 وباكية تبكي من استحلال فروجها وباكية تبكي من استحلال 6 رقابها وباكية تبكي من سفك 7 دمائها وباكية تبكي خوفا من جنونها 8 وباكية تبكي شوقا إلى قبورها 9

*(1/294)*

74 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا التغلبي حدثنا الأعناقي حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا مهاجر بن عبدالله أبو أحمد القرشي 1 عن جعفر بن علي 2 عن أبيه 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج 4

*(1/295)*

باب ما جاء في التعوذ من الفتن
75 - حدثنا أحمد بن إبرهيم المكي حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله حدثنا جدى 1 حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله من شرها 2
76 - حدثنا علي بن محمد حدثنا علي بن مسرور حدثنا أحمد حدثنا سحنون حدثنا ابن القاسم حدثنا مالك عن أبي الزبير 3 عن طاوس اليماني عن عبدالله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك 4 من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الميحا والممات 1

*(1/299)*

77 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد حدثنا يوسف بن يعقود حدثنا إبراهيم بن عبدالله الكشي 2 حدثنا حجاج بن نصير 3 حدثنا هشام 4 عن يحيى 5 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار 6 ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال 1

*(1/300)*

78 - أخبرنا علي بن محمد حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل قال قال لي خليفة 2 حدثنا يزيد بن زريع 3 حدثنا سعيد 4 ومعتمر 5 عن أبيه 6 عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه و سلم وقال عائذ 7 بالله من شر الفتن 1

*(1/301)*

79 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد حدثنا محمد بن عمر ابن شبويه 2 حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا علي بن عبدالله حدثنا بشر بن السري 3 حدثنا نافع بن عمر 4 عن ابن أبي مليكة 5 قال 6 قالت

*(1/302)*

أسماء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ 1 بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن 2

*(1/303)*

باب ما جاء في ذهاب العقول عند وقوع الفتن
80 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا بقية بن الوليد 1 عن حريز بن عثمان 2 عن بعض المشيخة 3 رفعوه قالوا إن الله عز و جل إذا قذف قوما بفتنة لو كان فيهم أنبياء فتنوا ينزع من كل ذي عقل عقله ومن كل ذي رأي رأيه ومن كل ذي فهم فهمه ثم يدعهم يموجون في ذلك فإذا رد إليهم ما أخذ منهم وقعوا في التلهف والتلاوم على ما فاتهم 4
81 - حدثنا ابن عفان حدثنا احمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن أشياخه قال إذا وقعت الفتن عرج بالعقول ونكست 5 القلوب 6

*(1/305)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم إذا أنزل الله عز و جل بقوم عذابا
82 - أخبرنا علي بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن 1 يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عبدالله بن عثمان 2 أخبرنا عبدالله 3 أخبرنا يونس 4 عن الزهري أخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر 5 أنه سمع ابن عمر يقول

*(1/307)*

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم 1

*(1/308)*

باب ما جاء في القاتل والمقتول في الفتنة وقول النبي صلى الله عليه و سلم من حمل علينا السلاح فليس منا وقوله إذا التقى المسلمان بسيفيهما وتغليظ القتل
83 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا عمر بن أيوب السقطي 1 حدثنا الربيع بن ثعلب 2 حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار 3 عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال في حجة الوداع إن دماءكم وأموالكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ويسألكم عن أعمالكم 4

*(1/309)*

84 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري حدثنا أبو عمر التغلبي حدثنا أبو عثمان الأعناقي حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا الخصيب عن سعيد بن سليم 1 عن الحسن عن أبي بكرة 1 سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول القاتل والمقتول في النار 2

*(1/310)*

85 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا ابن مرزوق حدثنا ابن معبد حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي فراس 3 عن عبدالله بن عمر قال عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس فإذا اختلف الناس 4 ففروا منها فإن القاتل فيها والمقتول بمنزلة ابني آدم 5

*(1/311)*

باب
86 - حدثنا علي بن أبي بكر المالكي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الدباغ حدثنا أحمد بن أبي سليمان حدثنا سحنون بن سعيد حدثنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا 2
87 - حدثنا أحمد بن محمد بن بدر حدثنا الحسين بن محمد 3 حدثنا محمد بن هشام حدثنا عبدالوهاب حدثنا عبيد الله 4 عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال من حمل علينا السلاح فليس منا 5

*(1/313)*

88 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى 1 حدثنا إسحاق بن إبراهيم 2 عن ابن خالد 3 عن ابن وضاح 4 عن ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم 5 عن شريك 6 عن محمد بن عجلان 1 عن أبيه 2 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من شهر 3 علينا السلاح فليس منا 4

*(1/314)*

89 - حدثنا علي بن محمد يعرف بالأنقبردي 5 قراءة منى عليه حدثنا عبدالله بن مسرور 6 حدثنا سعيد بن إسحاق 7 أخبرنا هارون بن سعيد الأيلي 1 أخبرنا أنس بن عياض 2 عن عبدالله بن عامر 3 عن محمد بن المنكدر 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزال المؤمن خفيف الظهر ما لم يشرك بالله شيئا ولم يلقه بدم حرام 5

*(1/315)*

90 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا خالد بن حيان 6 عن جعفر بن برقان 1 عن يزيد بن صهيب 2 قال من تقلد سيفه في هذه الفتن لم يزل الله ساخطا عليه حتى يضعه عنه 3

*(1/317)*

باب
91 - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله الحريري قراءة منى عليه قال حدثنا ابو محمد عبدالله بن مسرور قال حدثنا عمر بن يوسف الأندلسي 2 عن إبراهيم بن مرزوق 3 عن عبدالصمد بن عبدالوارث 4 عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي عليه السلام قال إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على صاحبه فهما على جرف 5 النار فإن قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا 6

*(1/319)*

92 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عبدالله بن مسرور قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا أبو زيد صاحب الهروي 1 قال حدثنا أبو حرة 2 عن الحسن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا تواجه المسلمان بسيفيهما كلاهما يريد قتل صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله ما بال المقتول قال إنه 1 كان أراد قتل صاحبه

*(1/320)*

93 - أخبرنا علي بن محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب 2 قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه 3 عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي

*(1/321)*

الفتنة 1 فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم 2 رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما في النار 3 قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه 4

*(1/322)*

94 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا مسلم بن إبراهيم 1 قال حدثنا همام 2 قال حدثنا قتادة قال قلت لهلال ابن أبي بردة 3 إن الحسن حدثنا أنه كان لأبي موسى 4 أخ يقال له أبو رهم 5 وكان يتسرع في الفتن فكان الأشعري ينهاه فقال لولا ما انفلت 6 إلي 7 ما حدثتك بهذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من مسلمين تواجها بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا 8 النار جميعا قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه اراد قتل صاحبه فقال بلال أعرف أبارهم 9

*(1/323)*

95 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن القاسم الطرائفي 1 إملاء قال حدثنا أبو عمر محمد بن حبيب القرشي 2 قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه و سلم إن 3 أول ما يقضى بين الناس في الدماء 4

*(1/324)*

96 - حدثنا الخاقاني 1 خلف بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد المكي 2 قال حدثنا علي بن عبدالعزيز 3 قال حدثنا القاسم بن سلام 4 قال حدثنا هشام بن عمار 5 عن صدقة

*(1/325)*

بن خالد 1 قال حدثنا خالد بن دهقان 2 قال حدثنا هانىء بن كلثوم 3 سمعت محمود بن ربيع 4 يحدث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من قتل مؤمنا ثم اعتبط 4 بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا 5 قال خالد سألت يحيى بن يحيى الغساني 6 عن قوله اعتبط بقتله

*(1/326)*

قال 1 هم الذين يقتتلون في الفتنة فيقتل أحدهم ويرى أنه على هدى 2 لا يستغفر الله منه أبدا 3

*(1/327)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم لا ترجعوا بعدي كفارا وقوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
97 - حدثنا عبدالرحمن بن مسافر البخاري 1 قال حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا عمر بن أيوب السقطي قال حدثنا الربيع بن ثعلب قال حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن جعفر بن محمد 2 عن أبيه 3 عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض 4
98 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الهمداني قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن شيبة 5 قال حدثنا الفضل بن الحباب

*(1/331)*

6 - قال حدثنا هشام بن عبدالملك الطيالسي 1 قال حدثنا شعبة حدثنا علي بن مدرك 2 قال سمعت أبا زرعة 3 يحدث عن جده جرير 4 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استنصت الناس في حجة الوداع ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض 5

*(1/332)*

99 - حدثنا محمد بن أبي محمد الفقيه 1 قال حدثنا 2 وهب بن مسرة 3 قال حدثنا ابن وضاح عن الصمادحي 4 عن ابن مهدي 5 قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى 6 عن مسروق 7 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ترجعوا كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض 8

*(1/333)*

100 - حدثنا محمد بن أبي زمنين قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير بن عبدالحميد 1 عن منصور عن أبي خالد 2 عن النعمان بن عمرو بن مقرن 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سباب المؤمن 1 فسوق 2 وقتاله كفر 3

*(1/334)*

101 - حدثنا ابن داود 4 قال حدثنا محمد بن عبدالله 5 حدثنا محمد بن غالب 6 قال حدثنا عبدالصمد بن النعمان 7 قال حدثنا سليمان بن قرم 1 عن زبيد 2 عن شقيق عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر 3

*(1/335)*

102 - حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد قال حدثنا عبدالواحد ابن احمد بن علي قال حدثنا الحسن بن عبد الأعلى

*(1/336)*

1 - قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر 2 عن أبي إسحاق 3 عن عامر بن سعد عن سعد 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن سباب المؤمن 5 فسوق وقتاله كفر ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام 6

*(1/337)*

103 - حدثنا ابن داود قال حدثنا الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب 1 حدثنا علي بن أبي بكر قال حدثنا أبو زيد المروزي قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال عبدالله قال النبي صلى الله عليه و سلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر 2

*(1/338)*

باب
104 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا وكيع وأبو معاوية جميعا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال عبدالملك بن مروان 2 لأيمن بن خريم بن فاتك 3 قال وكيع أو ابن أخي خريم أخرج فقاتل معنا قال إن أبي 4 وعمي 5 شهدا بدرا 6 وإنهما عهدا إلى ألا أقاتل رجلا

*(1/341)*

يشهد أن لا إله إلا الله فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلت معك وإلا لا حاجة لنا فيك قال وهو الذي يقول ... ولست بقاتل رجلا يصلي ... على سلطان آخر من قريش ... له سلطانه وعلي إثمي ... معاذ الله من جهل 1 وطيش ... أأقلت امرءا 2 في غير جرم ... فلست بنافعي ما عشت عيش 2
105 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد 4 وعبدالرحمن بن عمر 5 قالا حدثنا أحمد بن محمد بن الأعرابي قال حدثنا عباس

*(1/342)*

الدوري 1 قال حدثنا يحيى بن أبي بكير 2 قال حدثنا شعبة عن إسماعيل عن مطرف 3 قال فلقيت مطرفا فحدثني نحو حديث إسماعيل عن الشعبي أن عبدالملك بن مروان قال لخريم أو ابن خريم تقاتل ناسا من المسلمين فقال إن أبي وعمي شهدا الحديبية وإنهما عهدا إلى ألا أقاتل مسلما وقال أبياتا نحو ذلك 4 وهي الأبيات التي كتبناها بعد

*(1/343)*

وفيها اختلاف الفاظ قد كتبتها عليها بالحمرة 1

*(1/344)*

باب ما يفعل من لزم بيته في الفتنة ودخل عليه فيه وفضل من قتل دون أهله وماله
106 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أشعث بن شعبة 2 عن ابراهيم بن محمد 3 قال قال رجل لحذيفة إذا اقتتل المسلمون فما تأمرني قال انظر أقصى بيت في دارك فلج فيه فإن دخل عليك فقل ها بؤ 4 بذنبي وذنبك 5

*(1/345)*

107 - وحدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن علية 1 عن أيوب 2 عن حميد بن هلال قال قال حجير بن الربيع 3 قلت لعمران بن حصين أرأيت 4 إن دخل علي داخل يريد نفسي ومالي قال عمران إن 4 دخل علي داخل يريد نفسي ومالي رأيت أن قد حل لي 4 قتله 5

*(1/346)*

108 - وحدثنا ابن عفان أيضا قال حدثنا احمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون 1 قال قال ابن سيرين 2 لا أعلم أحدا ترك قتال من يريد نفسه وماله 3
109 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا التغلبي قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا شريك عن عمار الدهني 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته فلا يمتنع 5

*(1/347)*

110 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا محمد بن سلمة الحراني 1 عن المثنى بن الصباح 2 عن عمرو بن شعيب 3 عن أبيه 4 عن جده 5 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقاتل الرجل دون أهله وماله يتعوذ بالله وبالإسلام ثلاث مرات فمن 6 قتله كان في النار وإن قتل كان شهيدا 1

*(1/348)*

111 - حدثنا ابن خالد 2 قال حدثنا يوسف بن يعقود قال حدثنا إبراهيم بن عبدالله الكشي قال حدثنا عمرو بن مرزوق 3 قال حدثنا عمران القطان 4 عنالحسن عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول اله صلى الله عليه و سلم قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد 5

*(1/349)*

112 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا مؤمل 1 قال حدثنا سفيان 2 عن علقمة بن مرثد 3 عن ابن بريدة 4 عن أبيه 5

*(1/350)*

قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قتل دون ماله فهو شهيد 1
113 - حدثنا ابن خالد قال حدثنا أحمد بن جعفر 2 قال حدثنا عبدالله بن أحمد 3 قال حدثنا أبي 4 قال حدثنا أسود

*(1/351)*

بن عامر 1 قال حدثنا حسن 2 عن إبراهيم بن المهاجر 3 عن أبي بكر يعني ابن حفص 4 فذكر قصة قال سعد إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه 5

*(1/352)*

باب الإمساك في الفتنة
114 - حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي 1 قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن رقوقا 2 قال حدثنا عفان قال حدثنا همام 3 قال حدثنا محمد بن جحادة 4 عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم يعني في الفتنة والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم 7

*(1/355)*

115 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا اسحاق بن أبي يحيى عمن حدثه عن يحيى بن سعيد 1 أن محمد

*(1/356)*

بن مسلمة 1 قيل له في زمان الفتنة ألا تخرج 2 فتصلح بين الناس وتسعى في أمورهم قال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا رأيت فئتين يقتتلان على الدنيا فاضرب بسيفك حجرا من الحرة 3 حتى ينكسر ثم كن في بيتك وعض على لسانك حتى يأتيك يمين خاطئة أو منية قاضية 4

*(1/357)*

116 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا أبو الخير محمد بن علي بن الحسن الخلال 1 قال حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن علي 2 بنيسابور قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي 3 أبو العباس 4 القرشي قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي 5 قال حدثنا حماد بن

*(1/358)*

سلمة عن علي بن زيد 1 قال حدثني أبو بردة 2 قال حدثني محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك ونبلك واقطع وترك واجلس في بيتك واتخذ سيفا من خشب 3

*(1/359)*

آخر الجزء الأول والحمد لله

*(2/360)*

باب الأمر بلزوم البيوت في الفتنة
117 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عمر بن أيوب السقطي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي 1 قال حدثنا المعافي بن عمران 2 قال حدثني يونس بن أبي إسحاق 3 قال حدثنا هلال بن خباب 4 قال حدثني عكرمة مولى ابن عباس 5 قال بينما عبدالله بن عمرو بن العاص في أناس حول النبي صلى الله عليه و سلم 6 ذكروا الفتنة عنده أو ذكرها فقال إذا رأيت الناس 7 قد مرجت 8 عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أنامله فقمت إليه فقلت كيف أفعل عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك قال الزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصتك وإياك وعوامهم 9

*(2/363)*

118 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المري 1 قال حدثنا وهب

*(2/364)*

بن مسرة عن ابن وضاح عن موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال أخبرنا الربيع بن صبيح 1 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة 2 من الناس إذا مرجت عهودهم ومرجت أمانتهم 3 وكانوا هكذا وشبك رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصابعه قال يا رسول الله فما تأمرني قال آمرك أن تتقي الله وتأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وعليك بخويصتك وإياك والعامة 4

*(2/365)*

119 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الفريابي 1 قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي 2 قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب 3 عن عبيد الله بن زحر 4 عن علي بن يزيد 5 عن القاسم 6 عن أبي أمامة 7 عن عقبة بن عامر 8 قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك 9

*(2/366)*

120 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر الصندلي 1 قال حدثنا الفضل بن زياد 2 قال حدثنا عبدالصمد بن يزيد 3 قال سمعت الفضيل بن عياض 1 يقول في آخر الزمان 2 الزموا الصوامع قلنا وما الصوامع قال البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان 2 إلا صفوته 3 من خلقه 4

*(2/367)*

121 - وحدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري 5 قال حدثنا أبو بشر الأصبهاني 6 قال حدثنا الحسين بن حفص 7 قال حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش 8 عن موسى بن عبدالله الأنصاري 9 عن حذيفة قال لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي فدخلت بيتي فأغلقت بابي فلم يدخل علي أحد أبدا ولم أخرج إلى أحد حتى ألحق بالله تعالى 1

*(2/368)*

122 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصلت الأسدي 2 قال حدثنا فطر بن عبدالله الخشاب 3 قال حدثنا الحكم بن عتيبة 4 عن محمد بن علي 5 قال قلت سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة فقال إنا نرجو ما يرجو الناس وانا نرجو لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد سيطول ذلك اليوم حتى يكون ما ترجو هذه الأمة قبل ذلك فتنة شر فتنة يمسى الرجل فيها 6 مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا 7 فمن أدرك ذلك

*(2/369)*

منكم فليتق الله وليحرز 1 دينه وليكن من أحلاس 2 بيته 3

*(2/370)*

باب الاستمساك بالدين واللزوم على السنة عند الاختلاف وظهور الفتن
123 - حدثنا سلمة بن سعيد بن سلمة الإمام قال حدثنا محمد ابن الحسين قال حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزي 1 قال حدثنا داود بن رشيد 2 قال حدثنا الوليد بن مسلم 3 عن ثور بن يزيد 4 عن خالد بن معدان 5 عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي 6 وحجر الكلاعي 7 قالا 8 دخلنا على العرباض بن سارية 9 وهو من الذين نزل فيهم 10 ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم الآية 11 وهو مريض قال فقلت إنا

*(2/373)*

جئناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال عرباض إن رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا 1 فوعظنا موعظة بليغة ذرفت 2 منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان 3 عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين 4 عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة 5

*(2/374)*

124 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد 1 عن خالد بن معدان عن عرباض بن سارية السلمي قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه و سلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل من أصحابه إن هذه موعظة مودع فاعهد 2 إلينا يا رسول الله فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن ادركته منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ 3

*(2/375)*

باب النهي عن الخروج على الأئمة والأمراء وخلعهم وسبهم والطعن عليهم وما جاء من التغليظ في ذلك
125 - حدثنا علي بن محمد القروي قال حدثنا عبدالله بن مسرور قال حدثنا عيسى بن مسكين 1 عن أبي الفتح نصر بن مرزوق قال أخبرني أبو يزيد الأيلي 2 عن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب 3 عن زيد بن أسلم 4 عن عطاء 5 أن عمر بن الخطاب قال لمعاذ بن جبل ما ملاك هذا الأمر قال كلمة الإخلاص وهي الفطرة والصلاة وهي الملة والسمع والطاعة 6

*(2/381)*

126 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا علي بن محمد يعرف بابن لؤلؤ قال حدثنا أبو بكر ابن المجدر 1 قال حدثنا عبدالله بن موسى بن شيبة 2 قال حدثنا إبراهيم بن صرمة 3 عن يحيى بن سعيد 4 عن محمد بن إبراهيم 5 عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوا من ولاه الله أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان عبدا حبشيا أجدع وعليكم بما تعرفون وسنة

*(2/382)*

الخلفاء الراشدين المهديين فعضوا عليها بالنواجذ 1
127 - حدثنا خلف بن ابراهيم المقرىء قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا أبو أمية 2 قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي 3 قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان 4 عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء

*(2/383)*

بن جارية الثقفي 1 عن يوسف بن الحكم 2 أبي الحجاج بن يوسف 3 عن محمد بن سعد بن أبي وقاص 4 عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من يرد 5 هوان قريش أهانه الله 7

*(2/384)*

128 - حدثنا محمد بن عبدالله المري قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال وحدثنا شبابة بن سوار 1 قال حدثنا شعبة عن سماك 2 عن علقمة بن وائل الحضرمي 3 عن أبيه قال سأل يزيد بن سلمة الجعفي 4 رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أرأيت إن قام 5 علينا أمراء فيسألونا حقهم ويمنعونا

*(2/385)*

حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه 1 فجذبه الأشعث بن قيس 2 في الثالثة أو في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم ما حملواوعليكم ما حملتم 3
129 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال

*(2/386)*

حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عيسى بن يونس 1 عن مجالد عن أبي السفر 2 قال حدثني رجل 3 من بني عبس 4 عن حذيفة قال 5 ما مشى قوما شبرا إلى السلطان ليذلوه إلا أذلهم الله 6

*(2/387)*

130 - حدثنا سلمة بن سعيد الإمام قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز 1 قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري 2 قال حدثنا حكيم بن خذام 3 وكان من عباد الله الصالحين 4 قال حدثنا عبدالملك بن عمير 5 عن الربيع بن عميلة 6 عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فله 1 الأجر وعليكم الشكر 2 ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر 3

*(2/388)*

131 - خدثنا محمد بن عبد الله المري قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال وحدثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها قلنا فما تأمر من أدرك 4 ذلك يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم 5

*(2/389)*

132 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ قال حدثنا أبي 1 قال حدثنا أبي 2 عن شعبة عن سليمان عن زيد بن وهب عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال سترون بعدي اثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم واسألوا الله حقكم 3

*(2/390)*

133 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا التغلبي قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا موسى بن أعين عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت 1 عن أبي البختري الطائي 2 أنه قال قيل لحذيفة ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن ولكن ليس السنة أن ترفع السلاح على إمامك 3
134 - حدثنا سلمة بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين 4 قال حدثنا محمد بن بكار 5 قال حدثنا فرج بن فضالة 6 عن لقمان بن عامر 7 عن أبي أمامةالباهلي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال اسمعوا لهم واطيعوا في عسركم ويسركم ومنشطكم ومكرهكم وأثرة عليكم ولا تنازعوا الأمر أهله وإن كان لكم 1

*(2/391)*

135 - حدثنا محمد بن أبي محمد المرى 2 قال حدثنا أبي 3 قال حدثنا علي بن الحسن 4 قال حدثنا أحمد بن موسى 5 قال حدثنا يحيى بن سلام 1 عن ابن لهيعة عن أبي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله قلت إذا كان علي إمام جائر فلقيت معه أهل ضلالة 2 أأقاتل أم لا ليس بي حبه ولا مظاهرته قال قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم وعلى الإمام ما حمل وعليك ما حملت 3

*(2/392)*

136 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا معمر بن سليمان الرقى 4 عن أبي مسكين 5 عن صدقة الدمشقي 6 قال قال عمر بن الخطاب يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال ومفارقتهم في الصلاة والجهاد والحج كفر 1

*(2/393)*

137 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال وحدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان 2 سمع أبا رجاء العطاردي 3 يحدث أنه سمع ابن عباس يروى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس من أحد يفارق الجماعة شبرا 4 فيموت إلا مات ميتة جاهلية 1

*(2/394)*

138 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا احمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو 2 عن ليث بن أبي سليم 3 يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود قال إن الإمام يفسد قليلا ويصلح الله به كثيرا وما يصلح به أكثر مما يفسد فما عمل فيكم من طاعة الله فله الأجر وعليكم الشكر وما عمل فيكم من معصية الله فعليه الوزر وعليكم الصبر 1

*(2/395)*

139 - أخبرنا علي بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب 2 عن نافع قال لما خلع 3 أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه 4 وولده فقال إني سمعت النبي صلى

*(2/396)*

الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء 1 يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله 2 ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم 3 أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه 4
139 - / أ عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان 5

*(2/397)*

139 - / ب ب عن أنس بن مالك قال نهانا كبراؤ نا 1 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا لنا لا تسبوا أمراءكم ولا تغشوهم ولا تعصوهم واتقوا الله واصبروا فإن الأمر قريب 2
139 - ج عن ابن سيرين قال كانوا يكرهون قتال الأمراء 3
140 - حدثنا محمد بن عبدالله المري قال حدثنا وهب بن مسرة

*(2/398)*

قال حدثنا ابن وضاح عن الصماد حي عن ابن مهدي قال حدثنا أبان بن يزيد 1 عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام 2 عن أبي سلام 3 أن الحارث الأشعري 4 حدثه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة 1 الإسلام من 6 رأسه إلا أن يراجع ومن دعا دعوى الجاهلية فإنه من جثا 7 جهنم فقال رجل وإن صام وصلى قال وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله 8

*(2/399)*

141 - حدثنا سلمة بن سعيد 1 قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي 1 قال حدثنا زيد بن هشام الرفاعي 2 قال حدثنا يحيى بن يمان 3 قال حدثنا سفيان عن قيس بن وهب 4 عن أنس بن مالك قال كان الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهونا 5 عن سب الأمراء 6

*(2/400)*

142 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا شعيب بن إسحاق عن الحسن بن دينار 7 عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برىء ومن رضي وتابع فقد هلك قال فقال رجل يا رسول الله أفلا نقاتل فجارهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا 1

*(2/401)*

143 - حدثنا محمد بن عبدالله المرى قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح عن الصمادحي 2 عن ابن مهدي قال حدثنا اسرائيل بن يونس 3 عن إبراهيم بن عبدالأعلى 4 عن سويد بن غفلة 5 قال أخذ عمر بيدي فقال يا أبا أمية إني لا أدري لعلنا لا نلتقى بعد يومنا هذا اتق الله ربك إلى يوم تلقاه كأنك تراه وأطع الإمام وأن كان عبدا حبشيا مجدعا إن ضربك فاصبر وإن أهانك فاصبر وإن حرمك فاصبر وإن أمرك بأمر ينقص دينك فقل طاعة مني 1 دمي 2 دون ديني ولا تفارق الجماعة 3

*(2/402)*

144 - حدثنا سلمة بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال حدثنا عمرو بن عثمان 4 قال حدثنا بقية 5 عن بحير بن سعد 6 عن خالد بن معدان عن عبيد 1 مولى خيار 2 من أهل حمص أنه سمع مالك بن يخامر 3 يحدث عن معاذ بن جبل قال الأمير من أمر الله عز و جل فمن طعن في الأمير فإنما يطعن في أمر الله عز و جل 4

*(2/403)*

145 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا محمد بن وضاح عن الصمادحي عن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال لما بويع ليزيد بن معاوية 5 ذكر ذلك لابن عمر فقال إن كان خيرا رضينا وإن كان شرا صبرنا 1

*(2/404)*

146 - حدثنا سلمة بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد قال حدثنا هشام الرفاعي 2 قال حدثنا يحيى بن يمان 3 عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال 4 ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره 5

*(2/405)*

147 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قال حدثنا قاسم ابن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا الوليد بن أبى ثور 1 قال حدثنا زياد بن علاقة 2 عن عرفجة بن شريح 3 قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ستكون هنات 4 وهنات فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمتي وهي جميع فاقتلوه كائنا من كان من الناس 5

*(2/406)*

148 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا محمد بن صالح 1 قال حدثنا عبدالله بن زيدان 2 بالكوفة قال حدثنا عبدالملك بن الوليد البجلي 3 قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله الرقي 3 عن محمد بن زياد 4 عن ميمون بن مهران 5 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا يا رسول الله وما الإذلال قال يتعرض للسلطان وليس له منه النصف 6

*(2/407)*

149 - حدثنا محمد بن أبي محمد المري قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح عن الصمادحي عن ابن مهدي عن أبي الأحوص سلام بن سليم 1 عن أبي إسحاق عن عريف الهمداني 2 قال قلت لابن عمر إنا إذا دخلنا على الأمراء زكيناهم بما ليس فيهم فإذا خرجنا من عندهم دعونا الله عليهم قال كنا نعد ذلك النفاق 1

*(2/408)*

باب ما جاء في النهي عن بيع السلاح والدواب في الفتنة
150 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي 1 عن بحر 2 عن عبدالله اللقيطي 3 عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين الخزاعي قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع السلاح في الفتنة 4

*(2/409)*

باب ما جاء في النهي عن بيع السلاح والدواب في الفتنة
150 - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان القشيرى قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قا حدثنا علي بن معبد قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن بحر عن عبد الله اللقيطى عن أبي رجاء العطاردى عن عمران بن حصين الخزاعى قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع السلاح في الفتنة

*(2/417)*

151 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أشعث بن شعبة عن إبراهيم بن محمد عن سفيان عن هشام 1 عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب في الفتنة 2
152 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال

*(2/418)*

حدثنا يزيد بن يزيد الهذيمي 3 عن أبي المهاجر سالم بن عبدالله 1 أنه كان يقول لا تشدوا لهم أزرارا ولا تشدوا لهم عرى 2

*(2/419)*

باب ما جاء في كراهية البيع والشراء في الفتن من أهلها
153 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا حسين بن عبدالرحمن 1 مولى يونس 2 عمن حدثه 3 أن ابن سيرين بعث إلى أيوب 4 السختياني 5 بخرج 6 يبيعه فلما كان في فتنة ابن المهلب 7 أرسل إليه رد علي خرجى 8

*(2/423)*

154 - قال ابن معبد وحدثنا الثقة قال كان سعيد بن المسيب 1 يقول إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر 2
155 - قال ابن معبد وحدثنا أشعث بن شعبة عن إبراهيم بن محمد قال قلت للأوزاعي أرأيت إن وقعت الفتنة بثغر أترى 3 لأحد أن يبيع منهم شيئا قال لا ولا مخلاة 4 من تبن إلا ممن يثق به 5

*(2/424)*

باب ما جاء في الفرار بالدين من الفتن
156 - حدثنا علي بن محمد بن خلف قال نا عبدالله بن أبي هاشم قال حدثنا عيسى بن مسكين وأحمد بن أبي سليمان قالا حدثنا سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن 1 عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني 2 عن أبيه 3 عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم 4 يتبع بها شعف 5 الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن 6

*(2/425)*

157 - وحدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس 1 عن أبيه 2 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس 3 فرسه يخيف العدو ويخيفونه 4 ورجل معتزل يؤدي حق الله عليه 1

*(2/426)*

158 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله التاجر قال حدثنا يوسف بن يعقوب البصري قال حدثنا محمد بن خالد الراسبي 1 قال حدثنا الحسن بن إسماعيل بن مجالد 2 قال حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عمرو بن دينار قال من فر بدينه شبرا حشر مع عيسى بن مريم 3

*(2/427)*

159 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا شعيب بن إسحاق الدمشقي عن الأوزاعي عن عبدالواحد بن قيس 4 أنه سمع عروة بن الزبير يقول حدثني كرز بن حبيش الخزاعي 5 قال أتى النبي صلى الله عليه و سلم أعرابي فقال يا رسول الله هل للإسلام منتهى قال نعم من أراد الله به خيرا من عجم

*(2/428)*

أو عرب 1 أدخله عليه ثم تقع فتن كالظلل 2 يعودون فيها 3 أساود صما 4 يضرب بعضهم رقاب بعض فأفضل الناس يؤمئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع الناس من شره 5

*(2/429)*

160 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن مخلد العطار 1 قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة 2 قال حدثنا علي بن حكيم 3 قال أخبرنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي 4 عن محمد بن مسلم الطائفي 5 عن عثمان بن عبدالله بن أوس 6 عن سليمان بن هرم 7 عن عبدالله بن عمرو قال أحب شيء إلى الله عز و جل الغرباء قيل وما الغرباء قال الفرارون بدينهم يحشرون إلى 1 عيسى بن مريم يوم القيامة 2

*(2/430)*

161 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى 3 عن المعتمر بن سليمان عن ليث عن زبيد أو غيره عن الحارث الحضرمي 4 عن ابن مسعود قال ألا

*(2/431)*

أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان كل غني خفي 1 قال قلت ما أنا بالغني ولا الخفي قال كن كابن لبون 2 بلا ضرع فتحلب ولا ظهر فتركب قال ألا أخبركم بشر الناس في ذلك الزمان كل خطيب مصقع 3 أو راكب موضع 4

*(2/432)*

162 - وحدثنا عبدالرحمن بن عثمان أيضا قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا عبدالله بن راشد اليماني 1 عن عمران بن عطية 2 عن عبدالله ابن أبي جعفر 3 قال الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم 4
163 - وحدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أبو يحيى الخراساني 5 عن عباد بن كثير 6 يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بشر الفرارين بدينهم إيمانا واحتسابا من مدينة إلى مدينة ومن قرية إلى قرية إنهم معي 7 أو مع

*(2/433)*

إبراهيم يوم القيامة كهاتين وجمع بين أصبعه 1 الوسطى والتي تليها 2

*(2/434)*

باب فضل العمل في الهرج
164 - حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرىء قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي قال حدثنا أبو أمية الطرسوسي قال حدثنا محمد بن جفعر المدائني 1 قال حدثنا مستلم بن سعيد 2 عن منصور بن زاذان 3 عن معاوية بن قرة 4 عن معقل بن يسار 5 قال قال رسول الله صلى اله عليه وسلم العمل في الهرج كهجرة إلي 6

*(2/439)*

165 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي قال حدثنا علي بن شبابة قال حدثنا عمرو بن عبدالغفار قال حدثنا الأعمش عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول اله صلى الله عليه و سلم العبادة في الهرج كهجرة إلي 1

*(2/440)*

166 - حدثنا أيضا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الفرائضي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن صالح قال حدثنا أيوب بن يوسف البزاز 1 قال حدثنا أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن الفتح بن غزوان البلخي 2 قال حدثنا علي بن معبد أو غيره قال حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار 3 عن محمد بن جحادة عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم العمل في الهرج كالهجرة إلي 4
167 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد قال حدثنا يحيى بن عقبة 5 بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال

*(2/441)*

رسول الله صلى الله عليه و سلم العمل في الهرج كالهجرة معي 1

*(2/442)*

باب ذم الكلام في الفتنة
168 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن الوليد القرشي 1 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الكلام في الفتنة دم يقطر 2
169 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا التغلبي قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا الخصيب بن ناصح عن رجل 3 عن ليث 4 عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد من السيف 5

*(2/443)*

170 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أبو معاوية 1 عن الأعمش عن شقيق عن شريح 2 قال ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة قال فقال مسروق لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت قال شريح فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور تلتقى 3 الفئتان إحداهما أحب إلى من الأخرى 4

*(2/444)*

171 - حدثنا ابن عفان أيضا قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج 1 قال قال ابن عباس إنما الفتنة باللسان وليست باليد 2

*(2/445)*

172 - حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرىء قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي قال حدثنا الحسن بن منصور قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبدالعزيز بن موسى قال حدثنا حزم بن أبي حزم قال سمعت الحسن يقول حدثنا أبو موسى 3 أن نبي الله عليه السلام قال بين يدي الساعة الهرج وذكر الفتنة ثم قال أبو موسى ما أعلم المخرج لي ولكم منها فيما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا أن نخرج منها كيوم دخلنا فيها قال الحسن ما الخروج كيوم دخلوا فيها إلا السلامة فسلمت قلوبهم وأيديهم وألسنتهم 4
173 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال

*(2/446)*

حدثنا أبو المليح 1 عن ميمون بن مهران قال لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر ولا يستخبر 2

*(2/447)*

باب من رأى أن يستخبر ولا يخبر
174 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا أحمد التغلبي قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا بشير بن عبدالرحمن 2 مولى قريش إن إبراهيم 3 كان يستخبر ولا يخبر 4

*(2/451)*

باب تغبيط أهل القبور وتمني الموت عند ظهور الفتن خوفا من ذهاب الدين
175 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا علي بن محمد بن مسرور قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان قال حدثنا سحنون قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل 2 بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانه 3

*(2/453)*

176 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي 1 قال حدثنا داود بن عمرو الضبي 2 قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانك 3
177 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة البغدادي قال حدثنا الحسن ابن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانه 4

*(2/454)*

178 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين 1 حدثنا أبو 2 محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن المروزي 3 قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز 4 عن أبي عبد ربه أن أبا الدرداء كان إذا جاء موت الرجل على الحال 5 الصالحة قال هنيئا له ياليتني 6 بدله فقالت له أم الدرداء 7 إذا أتاك موت الرجل قلت ياليتني بدله فقال 8 تدرين أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسى كافرا فقالت وكيف فقال يسلب إيمانه وهو لا يشعر فلأنا لهذا بالموت 9 أغبط من هذا 10 في الصوم والصلاة 11

*(2/455)*

179 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد 1 قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد 2 قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي 3 قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير 4 قال دخلت على أبي سلمة بن عبدالرحمن وهو مريض فقال إن استطعت 5 أن تموت فمت فو الله ليأتين على الناس زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر 6

*(2/456)*

180 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا موسى بن أعين عن يحيى بن أبي أنيسة عن سليمان 1 عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول إن للفتنة وقفات ونقفات 2 فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل 1

*(2/457)*

181 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الدقاق 2 قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي 3 قال حدثنا المعافي بن عمران عن شريك 4 قال حدثنا عبدالله بن يزيد 5 عن كميل بن زياد النخعي 6 قال سمعت ابن مسعود يقول إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم الموت يباع لاشتراه وسيأتي عليكم زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ 7 كما يغبط

*(2/458)*

فيه بكثرة المال والولد 1

*(2/459)*

باب النية في الفتنة ومن أفاد منها مالا
182 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله التاجر قال حدثنا محمد بن عبدالله بن صالح قال حدثنا محمد بن هارون 1 قال حدثنا معمر بن سهل 2 قال حدثنا عامر بن مدرك 3 عن السرى بن إسماعيل 4 عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المرأ مع من أحب 5

*(2/463)*

183 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبدالله بن عمرو الجريري 1 عن زيد بن أبي أنيسة 2 عن عمرو بن مرة 3 عن القاسم بن عبدالرحمن 1 قال قال ابن مسعود تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها فهو كمن شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها 2

*(2/464)*

184 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال نا بقية عن محمد بن عبدالرحمن 3 عن الأعمش عن زاذان أبي عمر 4 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أصاب دينارا أو درهما في فتنة طبع الله على قلبه بطابع النفاق حتى يؤدية 1

*(2/465)*

185 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا أبو الفتح 2 قال حدثنا علي قال حدثنا أحمد بن أبي أحمد القيسي 3 عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب منها شيئا فمن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها 5

*(2/466)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم هلاك أمتي على أيدي أغيلمة سفهاء من قريش
186 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا شيبان أبو معاوية 2 عن عاصم بن بهدلة 3 عن يزيد بن شريك العامري 4 قال سمعت مروان 5 يقول لأبي هريرة يا أبا هريرة حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال سمعت رسول اله صلى الله عليه و سلم يقول إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش قال مروان بئس الغلمة أولئك 6

*(2/471)*

187 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد 1 قال أخبرني جدي 2 قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة ومعنا مروان فقال أبو هريرة 3 سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة 4 أمتي على يدي أغيلمة 5 من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا

*(2/472)*

أحداثا 1 قال لنا 2 عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم 3
188 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان 4 قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد حدثنا أشعث بن شعبة عن إبراهيم بن محمد عن شعبة عن سماك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن فساد أمتي أو هلاك أمتي على رؤس غلمة سفهاء من قريش 5
189 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أشعث بن شعبة عن إبراهيم بن محمد عن شعبة عن أبي التياح 1 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يهلك أمتي هذا الحي من قريش 2

*(2/473)*

189 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أشعث بن شعبة عن إبراهيم بن محمد عن شعبة عن أبي التياح عن أبي هريرة قال قال رسول الله يهلك أمتي هذا الحي من قريش

*(2/474)*

190 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي 3 قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله 4 عن أبيه 5 قال سمعت أبا

*(2/475)*

هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم 1 أعوذ بالله من إمارة الصبيان فقال أصحابه وما إمارة الصبيان 2 قال إن أطعمتوهم هلكتم وإن عصيتموهم أهلكوكم 3

*(2/476)*

باب ما جاء أن الأئمة من قريش وأن الملك لا يزال فيهم
191 - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا عاصم بن محمد 1 عن أبيه 2 قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان وقال بأصبعيه يلويهما 3

*(2/481)*

192 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أحمد بن خالد حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول 1 لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان 2
193 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد نا محمد ابن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو اليمان 3 قال حدثنا 4 شعيب 5 عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاويةوهو عنده في وفد من قريش أن عبدالله بن عمرو يحدث أنه سيكون

*(2/482)*

ملك من قحطان 1 فغضب 2 فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم 3 يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم 4 وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل

*(2/483)*

أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه 1 الله على وجهه ما أقاموا الدين 2
194 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر حدثنا علي بن معبد قال حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء 3 عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث 4 عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة 5

*(2/484)*

عن أبي مسعود الأنصاري 1 قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا معشر قريش إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ولن يزال فيكم حتى تحدثوا أعمالا تخرحكم منه فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شر خلقه فالتحوكم 2 كما يلتحى القضيب 3

*(2/485)*

195 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا الفضل بن دكين عن عبدالله بن مبشر 1 عن زيد بن أبي عتاب 2 قال قام معاوية على المنبر فقال قال النبي صلى الله عليه و سلم الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام 1

*(2/486)*

196 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا محمد بن عبدالله ابن صالح قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي 2 قال حدثنا أبو كريب 3 قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان 4 عن جابر 5 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس تبع لقريش في الخير والشر 6

*(2/487)*

197 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد 1 قال حدثنا عبد الله

*(2/488)*

بن شبيب 1 قال حدثنا ابن أبي أويس 2 حدثنا ابن أبي فديك 3 عن ابن أبي ذئب 4 عن سهيل بن أبي صالح 5 عن أبيه 6 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعباس فيكم النبوة والمملكة 7

*(2/489)*

198 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البغدادي 1 قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي قال حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري 2 قال حدثنا أبو يحيى 3 قال كان

*(2/490)*

يحلف ولا يستثنى أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم فيهم أبو الجلد 1 اثنا 2 عشر خليفة فيهم 3 رجلان من رهط النبي صلى الله عليه و سلم يحكمان بالهدى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين 4

*(2/491)*

199 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا فطر 1 قال حدثنا أبو خالد الوالي 2 قال سمعت جابر بن سمرة السوائي 2 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يضر هذا الدين من ناوأه 4 حتى يقوم اثنا عشر 5 خليفة كلهم من قريش 6

*(2/492)*

200 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبي 1 قال حدثنا جرير عن الأعمش عن بكير الجزري 2 عن أبي الأسد 3

*(2/493)*

عن أنس بن مالك قال كنا في قبة في بيت فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم على باب البيت فقال الأئمة من قريش ولي عليكم حق ولهم عليكم مثله ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا أوفوا 1 فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين 2 قال أبو عمرو هكذا قال جرير عن الأعمش عن بكير عن أبي الأسد عن أنس وخالفه وكيع فقال عن الأعمش عن سهل أبي الأسد عن بكير بن الحارث 3 الجزري عن أنس 4

*(2/494)*

201 - فحدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سهل أبي الأسد عن بكير بن الحارث 1 الجزري عن أنس بن مالك قال أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن مجتمعون في بيت 2 رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي 3 الباب وقال 4 الأئمة من قريش ولهم عليكم حق عظيم ولكم مثل ذلك فأطيعوهم ما عملوا بثلاث إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا أوفوا 5 ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين 6

*(2/495)*

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة ولا إمام
202 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد 1 قال حدثنا محمد 2 قال حدثنا محمد 3 قال حدثنا محمد بن المثنى 4 قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جرير قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي 5 أنه سمع أبا إدريس الخولاني 6 أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله عز و جل بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير 7 قال نعم وفيه دخن 8 قلت وما دخنه

*(2/503)*

قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم 1 من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا 2 قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة 3 المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك 4

*(2/504)*

203 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد وعبدالرحمن بن عمر قالا حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي 1 قال حدثنا الفيض بن المفضل البجلي 2 قال حدثنا مسعر 3 عن سلمة بن كهيل 4 عن أبي صادق 5 عن ربيعة بن ناجد 6 عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها 7 ولكل حق فآتوا كل ذي حق

*(2/505)*

حقه وإن أمرت عليكم قريش حبشيا مجدعا 1 فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه 2 ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه 3

*(2/506)*

204 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا شعيب بن إسحاق عن مسعر عن عثمان بن المغيرة 1 عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي أنه قال قريش أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها وفجارها أئمة فجارها ولكل حق فآتوا كل ذي حق حقه 2
205 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو 3 عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم 1

*(2/507)*

206 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال نا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب 2 عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها 3

*(2/508)*

207 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا احمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أشعث بن شعبة

*(2/509)*

عن إبراهيم بن محمد عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن المسور بن مخرمة 1 قال قال عمر يا معشر قريش إني لست أخاف الناس عليكم ولكني أخافكم على الناس 2

*(2/510)*

باب ما جاء في الأزمنة وفسادها وتغير أحوال أهلها
208 - حدثنا أبو عبدالله محمد بن خليفة الإمام قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن عبدالحميد الواسطي قال حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم يعرف بالوساوسي 3 قال حدثنا عبدالله بن خبيق الأنطاكي 4 قال حدثنا يوسف بن اسباط 5 قال حدثنا مالك بن مغول 6 عن الزبير بن عدي 7 قال شكونا إلى أنس بن مالك ما بلغنا 1 من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أشد منه حتى تلقوا ربكم عز و جل سمعته من نبيكم صلى الله عليه و سلم 2

*(3/515)*

209 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال حدثنا عبدالله بن سعيد 3 قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا سفيان وحجاج 4 ومالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة إلا والذي قبله خير منه سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه و سلم 5

*(3/516)*

210 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المري قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية عن عبدالرحمن بن مهدي 1 عن سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبدالله بن مسعود لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه لا أعني عاما أخصب من عام ولا أمطر من عام ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام وينثلم 2
211 - حدثنا أحمد بن إبراهيم المكي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي أراه عن مسروق قال قال عبدالله ليس عام إلا والذي بعده شر منه ولا عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ ولقد صرفناه بينهم 1 ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ويظهر قوم يقيسون الامور برأيهم فيهدم الإسلام وينثلم 2

*(3/517)*

212 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن مخلد العطار قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني 3 قال حدثنا سفيان يعني الثوري عن الزبير بن عدي الهمداني قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم عز و جل سمعته من نبيكم صلى الله عليه و سلم 4

*(3/518)*

213 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان القشيري قال حدثنا أحمد بن ثابت التغلبي قال حدثنا سعيد بن عثمان الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبدالله بن كليب المرادي 1 قال بلغني أن الحسن كان يقول ما أنكرتم من زمانكم فبسوء عملكم 2
214 - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا أحمد بن عبد الكبير 2 قال حدثنا أبومسهر 3 قال حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح 1 عن ابن حلبس يعني يونس بن ميسرة بن حلبس 2 أنه قال مالنا 3 لا يأتينا زمان إلا بكينا فيه ولا تولى عنا إلا بكينا عليه 4

*(3/519)*

215 - حدثنا ابن خليفة حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن محمد ابن زياد قال حدثنا سعدان بن نصر المخرمي 5 قال حدثنا عبدالعزيز بن أبان 6 قال حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه 7

*(3/520)*

216 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي قال قال سفيان الثوري كان يقال يأتي على الناس زمان ينتقص فيه الصبر والعقل والحلم والمعرفة حتى لا يجد الرجل من يبث 1 إليه ما يجده من الغم قيل له وأي زمان هو قال أراه زماننا هذا 2
217 - حدثنا بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو جعفر محمد 3 بن خالد البردعي 4 قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى 5 قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي 6 قال حدثنا محمد بن خالد

*(3/521)*

الجندي 1 عن أبان بن صالح 2 عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم 3

*(3/522)*

218 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال

*(3/523)*

حدثنا نصر قال حدثنا على بن معبد قال حدثنا أشعث بن شعبة عن رواد عن ابن أبي صدقة اليماني قال يبعث بين يدي الساعة أمراء كذبة ووزراء فجرة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسقة أهوائهم مختلفة سيماهم سيما الرهبان ليس لهم دعة قلوبهم أنتن من الجيف يلبسهم الله فتنة غبراء مظلمة يتهوكون فيها تهوك اليهود الظلمة

*(3/524)*

219 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم الناقد 1 قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الأنطاكي 2 قال حدثنا بقية يعني ابن الوليد عن صدقة يعني ابن عبدالله 3 عن أبي وهب 4 عن مكحول 5 عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الناس اليوم كشجرة ذات جني 6 ويوشك أن يعود الناس كشجرة ذات شوك إن نافذتهم 7 نافذوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك قالوا يا رسول الله وكيف المخرج من ذلك قال تقرضهم من عرضك ليوم فقرك 1

*(3/525)*

220 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابن أبي عمر المكي 2 قال حدثنا مروان 3 عن يزيد وهو ابن كيسان 4 عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس 1 زمان لا يدري القاتل في أي شىء قتل ولا يدري المقتول على أي شيء قتل 2

*(3/526)*

221 - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابن لهيعة عن جميل الأسلمي 3 عن سهل بن سعد الساعدي 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم لا يدركني 5 زمان 6 ولا أدركه لا يتبع فيه العالم ولا يستحيي فيه من الحليم 7 قلوبهم قلوب العجم وألسنتهم ألسنة العرب 8

*(3/527)*

222 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا محمد بن الحسن 1 عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود الكندي 2 وكان من أصحاب معاذ قال خير هذه الأمة أولها وآخرها 3

*(3/528)*

223 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني 1 قال سمعت حيوة بن شريح 2 يقول سنة ستين ومائة يربي 3 أحدكم جرو 3 كلب خير مما يربي 4 ولدا 5

*(3/529)*

باب اتباع هذه الأمة سنن من قبلها من أهل الشرك والضلالة
224 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد قال حدثنا زهير بن محمد المروزي 2 قال أخبرنا سنيد بن داود قال حدثنا حجاج 3 قال قال ابن جريج أخبرني زياد بن سعد 4 عن محمد بن زيد بن المهاجر 5 عن أبي 6 سعيد المقبري 7 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه 8

*(3/533)*

225 - حدثنا محمد 1 قال حدثنا محمد 2 حدثنا إسحاق بن أبي حسان 3 قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا عبدالحميد بن حبيب 4 قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن الصنابحي 5 عن حذيفة بن اليمان قال لتتبعن أثر 6 من كان قبلكم حذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأ بكم 7 ولتنتقض 1 عرى الإسلام عروة عروة ويكون أول نقضها الخشوع حتى لا ترى خاشعا 2

*(3/534)*

226 - حدثنا عبدالرحمن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة 3 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم باعا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في 4 جحر ضب لدخلتم معهم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن 5

*(3/535)*

227 - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني 1 قال حدثنا أحمد بن 2 عبدالله بن يونس 3 قال حدثنا ابن أبي ذئب 4 عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لتأخذن أخذ الأمم 5 قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كما فعلت فارس والروم قال 6 ومن الناس إلا أولئك 7

*(3/536)*

228 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا بقية عن أبي الحجاج المهري 1 عن ابن كريب 2 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا اتخذ الفساق القصص وحذت أمتي حذو الرهبان فالهرب من الدنيا هربا قيل 3 وما حذو الرهبان قال يأخذون بشكلهم وشدتهم في العبادة 4

*(3/537)*

باب ما جاء في شدة الزمان وفساد الدين
229 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا على بن معبد قال حدثنا أشعث بن شعبة عن إبراهيم بن محمد عن ليث بن أبي سليم عن معاوية 1 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك وسيأتي عليكم أو قال على الناس زمان من أخذ 2 بعشر ما أمر به نجا 3

*(3/541)*

230 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن شريك عن 1 عبدالله بن يزيد قال سمعت ابن زياد 2 يقول سمعت ابن مسعود يقول ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه الرجل الموت يباع بثمن لاشتراه 3
231 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين 4 قال حدثنا محمد بن الحسن بن بدينا الدقاق قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عمارالموصلي قال حدثنا المعافي بن عمران عن شريك قال حدثنا عبدالله بن يزيد عن كميل بن زياد النخعي قال سمعت ابن مسعود يقول إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد 1 أحدكم الموت يباع لاشتراه 2

*(3/542)*

232 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن الأعرابي قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال دخلت على أبي سلمة بن عبدالرحمن وهو مريض فقال إن استطعت أن تموت فمت فوالله ليأتين على الناس زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر 3
233 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن الحسين قال وأخبرنا ابن بدينا أيضا قال 4 حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا المعافي عن ابن لهيعة عن عبيد الله 5 ابن أبي جعفر عن مكحول عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم أربعة وأبو الأربعة أنهم ثلاثة وأبو الثلاثة أنهم اثنان وأبو الاثنين أنهما واحد وأبو الواحد أن ليس له ولد 1

*(3/543)*

234 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن أيوب عن أبي الجلد قال يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية دون الناس وأهل الأديان حولهم آمنون يرتعون حتى يتهود قوم ويتنصر آخرون 2
235 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا على قال حدثنا عبدة بن رقية الخراساني 3 عن أبي الحجاج القضاعي 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه خيرا 1 للبر والفاجر أما البر فيموت على بره وأما الفاجر فيموت قبل أن يزداد من الدنيا فجورا 2

*(3/544)*

236 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عمر بن أيوب السقطي قال حدثنا بشر بن الوليد القاضي 3 قال أخبرنا عبدالله بن دكين 4 قال أخبرنا جعفر بن محمد 5 عن أبيه 6 عن جده 7 قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود 8

*(3/545)*

237 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا خالد بن عبدالرحمن 1 عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة قال كان يقال ليأتين على الناس زمان لا تقر 2 فيه عين حكيم 3
238 - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي قال حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث 1 قال حدثنا كثير بن هشام 2 قال حدثنا عيسى بن إبراهيم 3 عن الضحاك بن يسار 4 عن أبي عثمان النهدي 5 قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليأتين علىالناس زمان يكون صالحوا الحي 6 فيهم في أنفسهم إن غضبوا غضبوا لأنفسهم وإن رضوا رضوا لأنفسهم لا يغضبون لله عز و جل ولا يرضون لله عز و جل فإذا كان ذلك الزمان فاحترسوا 7 من الناس بسوء الظن 8

*(3/546)*

239 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال

*(3/547)*

حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا عبدالله بن أرشد البناني 1 عن خير بن أبي الأسود 2 قال تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وسيأتي زمان يفضل فيه 3 صلاة الفذ على صلاة الجماعة بخمس وعشرين درجة 4
240 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي قال حدثنا يوسف

*(3/548)*

بن يعقوب النجيرمي قال حدثنا يعقوب بن غيلان العماني قال حدثنا ابو كريب حدثنا هشيم حدثنا عباد بن راشد عن سعيد بن أبي خيرة قال حدثنا الحسن منذ اربعين سنة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه الرباء قال قالوا الناس كلهم قال من لم يأكله منهم ناله من غباره

*(3/549)*

241 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري 1 عن الصلت بن بهرام 2 عن خرشة بن الحر 3 قال قال حذيفة كيف بكم 4 إذا انفرجتم عن دينكم كانفراج المرأة عن قبلها لا تمنع منه من أتاها قال القوم ما ندري 5 قال لكني أدري أنتم يومئذ بين 6 عاجز وفاجر فقال رجل من القوم قبح العاجز يومئذ فضرب حذيفة منكبه وقال قبحت أنت قبحت أنت 7

*(3/550)*

242 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن مسافر قال حدثنا عمر بن محمد بن سيف قال حدثنا إسحاق بن بنان قال سمعت محمد بن محمد العطار يذكر قال سمعت على بن بكار 1 يقول سمعت سفيان الثوري يقول يأتي على الناس زمان تكون الدنيا أضيق على المؤمن من الخص 2 النص 3 قال علي بن بكار 4 تدرون أي شيء هذا هو البيت المظلم يضيق على الرجل فيطلب له بابا فلا يجد 5

*(3/551)*

باب ما جاء في تقارب الزمان
243 - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد المروزي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا 1 شعيب قال حدثنا 2 أبو الزناد عن عبدالرحمن 3 عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل 4 وحتى 5 يكثر فيكم المال فيفيض 6
244 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر

*(3/555)*

الزلازل ويتقارب الزمان وتكثر الفتن ويظهر الهرج قالوا والهرج أيم 1 هو يا رسول الله قال القتل 2

*(3/556)*

245 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد 3

*(3/557)*

246 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا التغلبي قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك 1 عن لقمان 2 عن كثير بن مرة الحضرمي 3 قال إن بين يدي الساعة سنين كالشهور وشهورا كالجمع وجمعا كالأيام وأياما كالساعات وساعات كشرر النار 4

*(3/558)*

باب ما جاء في فيض المال
247 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم 1 رب المال من يقبله منه صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرض له لا أرب 2 لي فيه 3

*(3/561)*

248 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا مسدد 1 قال حدثنا يحيى 2 عن 3 شعبة قال حدثنا معبد 4 قال سمعت حارثة بن وهب 5 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس 6 زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها 7

*(3/562)*

249 - حدثنا أحمد بن عمر القاضي 1 قال حدثنا أحمد بن محمد بن فضالة 2 قال حدثنا عمران بن بكار 3 قال حدثنا عبدالوهاب بن نجدة 4 قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثني حبيب بن أبي موسى 5 قال سمعت ثابت بن أبي ثابت 6 يحدث عن عبدالله بن معانق الدمشقي 7 عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري 8 عن أبي عامر الأشعري 9 عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر

*(3/563)*

لهم المال فيتحاسدوا 1 فيقتتلوا ويفتح لهم القرآن فيقرأه البر والفاجر والمنافق فيجادلون 2 به المؤمن ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به 3
250 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبرهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا سهل بن عثمان 1 قال أخبرنا عقبة بن خالد 2 عن عبيد الله 3 عن أبي الزناد عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوشك الفرات أن يحسر عن 4 جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا 5

*(3/564)*

251 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا على بن معبد قال حدثنا عبدالله بن عصمة 6 عن أبي حمزة 7 عن الحسن قال قال

*(3/565)*

رسول الله من اقتراب الساعة أن يفيض المال ويكثر التجار ويظهر العلم

*(3/566)*

قال ابن معبد يعني الكتاب 1
252 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال معاذ إنها ستكون فتنة 2 يكثر منها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والمرأة والرجل والصغير والكبير 3

*(3/567)*

باب الحثالة من الناس
253 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن هانىء 1 قال حدثنا نعيم ابن حماد 2 قال حدثنا ابن أبي حازم 3 عن أبيه 4 عن عمارة بن عمرو 5 عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و سلم قال كيف بكم وزمان يغربل 6 فيه الناس غربلة تبقى حفالة 7 من الناس فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون وذروا ما تنكرون وأقبلوا على خاصتكم وذروا أمر العوام 8

*(3/573)*

254 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى المري قال أخبرني وهب بن مسرة عن ابن وضاح عن موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال أخبرني الربيع بن صبيح 1 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عبدالله بن عمرو 2 كيف بك إذا أبقيت 3 في حثالة من الناس إذا مرجت عهودهم ومرجت أمانتهم وكانوا هكذا وشبك رسول الله صلى الله عليه و سلم بين 4 اصابعه قال يا رسول الله فما تأمرني قال أمرك أن تتقي الله وأن 5 تأخذ بما تعرف وتدع ما تنكر وعليك بخويصتك وإياك والعامة 6

*(3/574)*

255 - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال حدثنا ابن وهب 1 قال أخبرني يعقوب بن عبدالرحمن 2 عن عمرو مولى المطلب عن العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعبدالله بن عمرو كيف بك يا عبدالله بن عمرو 3 إذا أبقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين أصابعه قال قلت يا رسول الله ما تأمرني قال 4 عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم 5
256 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن عفير قال حدثنا شعيب بن عبدالحميد

*(3/575)*

الطحان 1 قال حدثنا مؤمل قال حدثنا مبارك عن الحسن عن عبدالله بن عمرو 2 قال لي 3 رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف أنت 4 يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس قالوا يا رسول الله إذا كانوا كيف قال إذا مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بأصابعه قال قال 5 يا رسول الله ما تأمرني قال آمرك أن تتقي الله عز و جل فما عرفت أخذت وما أنكرت تركت وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم 6

*(3/576)*

باب ما جاء في فناء خيار هذه الأمة أولا فأول ويبقى شرار الناس
257 - حدثنا محمد بن عبدالجبار المكتب قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال حدثنا إسحاق بن شاهين 2 قال حدثنا خالد يعني الواسطي 3 عن بيان 4 عن قيس عن مرداس الأسلمي 5 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يذهب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى مثل حفالة 6 التمر والشعير لا يبالي الله عز و جل بهم 7

*(3/579)*

حدثنا ابن خليفة 1 قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا هشام بن خالد الأزرق 2 قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم لتنتقون كما ينتقي التمر وليذهبن خياركم وليبقين شراركم 3

*(3/580)*

259 - حدثنا محمد 1 قال حدثنا محمد 2 قال حدثنا محمد بن الليث الجوهري 3 قال حدثنا هارون بن حاتم 4 قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن أبي خالد يعني إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن مرداس بن مالك الأسلمي قال سمعت النبي ص يقول يذهب الصالحون الأول فالأول حتى لا يبقى إلا مثل حثالة أو حفالة البر والشعير لا يبعأ الله عز و جل بهم شيئا 5

*(3/581)*

260 - حدثنا ابن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا ابن مخلد حدثنا إبراهيم بن هانىء قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن بشر 1 عن طلحة 2 عن عطاء 3 عن ابن عباس في قول الله عز و جل أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها 4 قال ذهاب خيارها 5

*(3/582)*

باب ما جاء في انقراض العلماء وقبض العلم
261 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال حدثنا هوذة بن خليفة 1 قال حدثنا عوف الأعرابي 2 عن رجل 3 عن سليمان بن جابر الهجري 4 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فإني امروء مقبوض وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان أحدا يفصل بينهما 5

*(3/585)*

262 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال

*(3/586)*

حدثنا عبدالله 1 بن روح 2 قال حدثنا يزيد بن هارون 3 قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الله لا ينزع العلم انتزاعا 4 من الناس ولكن يقبض العلماء بعلمهم حتى إذا لم يبق عالما 5 اتخذ الناس رؤوسا جهالا فقالوا بغير علم 6 فضلوا وأضلوا 7

*(3/587)*

263 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا محمد بن الفضل بن أحمد بن العباس البلخي 1 قال حدثنا سعيد بن الحسين 2 قال حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري 3 قال حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك 4 قال حدثنا سلام بن مسكين 5 عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يميت العلماء فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا 6

*(3/588)*

264 - حدثنا ابن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الفرح الأزرق 1 قال حدثنا محمد بن كناسة 2 قال حدثنا هشام بن عروة 3 عن أبيه عن عبدالله بن عمرو 4 عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى إذا 5 لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا 6 فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا 7
265 - حدثنا عبدالرحمن بن مسافر الهمداني قال حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب الهاشمي 8 قال حدثنا أبو العباس

*(3/589)*

عتاب بن مصعب بن عتاب 1 الواعظ بالمصصية 2 قال حدثني سويد بن سعيد 3 قال حدثنا مالك بن 4 أنس وحفص بن ميسرة 5 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأظلوا 6

*(3/590)*

قال أبو عمرو هذا الحديث معروف من حديث عبدالله بن عمرو وقد رواه أبو هريرة عن النبي عليه السلام
266 - فحدثنا سلمون بن داود حدثنا أحمد بن الحسن الرازي 1 حدثنا روح بن الفرج 2 قال حدثنا عمرو بن خالد 3 قال حدثنا العلاء بن سليمان الرقي 4 عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء 5 فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأظلوا عن سواء السبيل 6

*(3/591)*

267 - حدثنا على بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم 1
268 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا الحسن قال حدثنا نصر قال حدثنا أسد قال حدثنا ابن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم 2

*(3/592)*

باب ما جاء في رفع القرآن
269 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الديبلي قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالعزيز بن رفيع 2 قال سمعت شداد بن معقل 3 سمعت ابن مسعود يقول إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة وإن هذا القرآن الذي ينزل 4 بين أظهركم يوشك أن يرفع قال قلت لعبدالله كيف يرفع وقد أثبته الله في صدورنا وأثبتناه في مصاحفنا قال يسرى عليه ليلا فلا يترك منه شيء في صدر رجل ولا مصحف ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك 5 الآية

*(3/595)*

270 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا أبو عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي حدثنا إسماعيل بن علية عن رجاء بن أبي سلمة 1 عن يزيد بن عبدالله 2 قال قال معاذ يوشك القرآن أن ينسخ قال 3 ينسخ حتى لا يقرأ قال لا ولكن يسلك الناس 4 واديا ويسلك القرآن واديا غيره 5

*(3/596)*

باب ما جاء في فقد الأمانة والصلاة
271 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان 1 قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن ابن حصين 2 عن أبي عبدالله الفلسطيني 3 قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول لتنتقضن عرى الإسلام عروة عروة ولتركبن سنن الأمم من قبلكم حذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأ بكم حتى يكون أول نقضكم من عرى الإيمان الأمانة وآخرها الصلاة وحتى يكون في هذه الأمة أقوام يقولون والله ما أصبح فينا منافق ولا كافر وإنا أولياء الله حقا حقا وذلك بسبب 4 خروج الدجال حق على الله أن يلحقهم به 5

*(3/599)*

272 - حدثنا أحمد بن إبراهيم المعدل قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو عبدالله المخزومي قال حدثنا ابن عيينة عن عبدالعزيز بن رفيع قال سمعت شداد بن معقل سمعت ابن مسعود يقول إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة 1

*(3/600)*

باب ما جاء في ذهاب الخشوع
273 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا موسى بن أعين عن الأوزاعي عن رجل من أهل الحجاز 1 عن الصنابحي عن حذيفة قال ولتنتقض 2 عرى الإسلام عروة عروة ويكون أول نقضه الخشوع حتى لا ترى خاشعا 3
274 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق بن أبي حسان قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبدالحميد بن حبيب قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن الصنابحي عن حذيفة نحوه 4

*(3/605)*

باب ما جاء في رفع الألفة
275 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا الخصيب عن أزهر السمان عن ابن عون عن عمير بن أسحاق 1 قال كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس الألفة 2

*(3/609)*

باب ما جاء في ظهور البدع والأهواء المضلة وإحيائها وإماتة السنن
276 - حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر إملاء من أصل كتابه قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي قال حدثنا عباس الترقفي 1 قال حدثنا ابن كثير المصيصي 2 عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القرآن 3 ويسيئون الفعل والعمل يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شىء يقرؤن القرآن 4 لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية 5 ثم لا يرجعون إليه حتى يرتد على فوقه 6 هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلوه ومن 7 قتلهم كان أولى بالله منهم قيل

*(3/611)*

ما سيماهم قال التحليق 1
277 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا ابن مهدي قال وحدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله 2 قال حدثني مهدي بن أبي المهدي 3 عن عكرمة عن

*(3/612)*

ابن عباس قال ما يأتى على الناس من عام 1 إلا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا فيه سنة حتى تحيى البدع وتموت السنن 2
حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله التاجر قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إسحاق العطاردي 3 قال حدثنا محمد بن سليمان لوين 4 قال حدثنا أبو عقيل يحيى بن 5 المتوكل 6 عن أبي اسماعيل كثير النواء 7

*(3/613)*

عن ابراهيم بن الحسن 1 عن أبيه 2 عن جده 3 عن 4 علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة 5 يرفضون الإسلام 6
279 - حدثنا أبو مروان عبيد الله بن سلمة بن حزم المكتب 7 قال

*(3/614)*

حدثنا أبو محمد عبدالله بن عطية 1 بدمشق قال حدثنا أبو علي محمد بن القاسم بن معروف 2 قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون 3 قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عمر بن خالد الأقطعي الرقي 4 قال حدثنا محمد بن مصعب 5 عن أبي جناب الكلبي 6 عن أبي سليمان الهمداني 7 عن علي

*(3/615)*

بن أبي طالب قال قال لي 1 رسول الله صلى الله عليه و سلم يا علي إنك من أهل الجنة وإنه يخرج في أمتي قوم ينتحلون شيعتنا ليسوا من شيعتنا لهم نبز يقال لهم الرافضة وآيتهم أنهم يشتمون أبا بكر وعمر أينما لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون 2
280 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ

*(3/616)*

قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الأصبهاني 1 قال أخبرنا شريك عن الأعمش عن خيثمة 2 عن سويد بن غفلة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الأحلام فيقولون من خير قول البرية 3 يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يدعون أهل الأوثان ويقتلون أهل الإسلام فمن لقيهم فليقتلهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة 4

*(3/617)*

281 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا موسى بن أعين عن سعيد بن سنان 1 عن عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل 2 عن عبدالله بن مسعود قال كيف أنتم إذا ظهر 3 فيكم البدع وعمل بها حتى يربو 4 فيها الصغير ويهرم 5 الكبير ويسلم فيها الأعاجم حتي يعمل الرجل بالسنة فيقال بدعة قالوا متى ذلك يا أبا عبدالرحمن قال إذا كثرت

*(3/618)*

أمراؤكم 1 وقلت أمناؤكم وكثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وتفقه لغير الدين وابتغيت الدنيا بعمل الآخرة 2
282 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا الأعناقي حدثنا نصر حدثنا ابن معبد حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف 1 رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال إن أخوف ما أتخوفه على أمتي في آخر الزمان ثلاثا 2 إيمانا بالنجوم وتكذيبا بالقدر وحيف 3 السلطان 4

*(3/619)*

283 - حدثنا محمد بن عبدالله المري حدثنا أبي حدثنا سعيد بن

*(3/620)*

فحلون 1 حدثنا المغامى 2 حدثنا عبدالملك بن حبيب 3 عن أسد بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد 4 عن يوسف بن مهران 5 عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر وهو يقول 6 سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار من بعد

*(3/621)*

ما امتحشوا 1 فلئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود 2
284 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا أبو عثمان الأعناقي حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن أبي قلابة قال قال معاذ تكون فتن يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمرأة والرجل والصغير والكبير فيقرأه رجل فيقول قرأته علانية فلا أراني 1 أتبع فيقعد في بيته ويبنى مسجدا في داره ثم يبتدع 2 بما ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم فإياكم وما ابتدع فإنه ضلالة 3

*(3/622)*

285 - حدثنا محمد بن عبدالله المري حدثنا أبي عن علي بن الحسن عن أحمد بن موسى عن يحيى بن سلام حدثنا حماد 4 عن أبي غالب 5 قال كنت مع أبي أمامة وهو على حمار حتى انتهينا 6 إلى درج مسجد دمشق فذكر حديثا

*(3/623)*

طويلا 1 ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تفرقت بنو اسرائيل على سبعين فرقة فواحدة في الجنة وسائرها في النار ولتزيدن 2 هذه الأمة عليهم واحدة فواحدة في الجنة وسائرها في النار فقلت فما تأمرني فقال عليك بالسواد الأعظم قال فقلت في السواد الأعظم 3 ما قد ترى قال السمع والطاعة خير من المعصية والفرقة 4

*(3/624)*

286 - حدثنا ابن عفان حدثنا ابن ثابت حدثنا الأعناقي حدثنا نصر حدثنا علي بن معبد حدثنا أحمد بن عبدالله الخزاعي 1 حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال سمعت أبا حازم يقول لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء في السلطان لأنه إذا كان في غيرهم فهم الذين ينهون عنه فإذا وقع فيهم فمن 2 ينهاهم عنه 3

*(3/625)*

287 - حدثنا خلف بن أحمد القاضي 1 حدثنا عمر بن المؤمل 2 حدثنا حبان بن بشر القاضي 3 حدثنا علي بن محمد بن أبي المضاء القاضي 4 حدثنا خلف بن تميم 5 حدثنا عبدالله بن السرى 6 عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال النبي صلى الله عليه و سلم إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي فمن كان عنده علم فليظهره فإن كاتم العلم حينئذ ككاتم ما أنزل الله 7

*(3/626)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا
288 - حدثنا محمد بن خليفة وسلمة بن سعيد قالا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عبدالله بن أبي داود حدثنا محمد بن آدم المصيصي 1 حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح 2 عن أبي الأحوص 3 عن عبدالله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال الذين يصلحون إذا فسد الناس 4

*(3/633)*

289 - حدثنا أبو عمر يوسف بن أيوب بن زكريا 1 قراءة منى عليه حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا العباس بن محمد 2 حدثنا خشيش ابن أصرم 1 حدثنا هوذة وسعيد بن عامر 2 عن عوف عن 3 الحسن أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى لغربائه 4

*(3/634)*

290 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا هارون بن معروف 5 حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني أبو صخر 6 قال أبو عبدالرحمن 7 وسمعته أنا من هارون أن أبا حازم حدثه عن ابن 8 سعد بن أبي وقاص قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو يقول إن

*(3/635)*

الإيمان بدأ غريبا وسيعود غريبا 1 كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء وهم الذين يصلحون 2 إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأزرن 3 الإيمان بين هذين المسجدين 4 كما تأرز الحية إلى 5 جحرها 6
291 - حدثنا يوسف بن أيوب حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا العباس بن محمد حدثنا خشيش حدثنا المقرىء 1 حدثنا حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك 2 أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي 3 يقول سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي يقول طوبى للغرباء الذين 4 يصلحون عند فساد الناس 5

*(3/636)*

292 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا عبدالوهاب بن عطاء 6 عن عوف عن علقمة بن عبدالله 7 قال حدثني رجل 8 قال كنت في مجلس بالمدينة فيه عمر بن الخطاب إذ قال عمر لرجل من المجلس يا فلان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم

*(3/637)*

ينعت الإسلام قال سمعته يقول إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سداسيا 1 ثم بازلا 2 فقال عمر وما بعد البزول إلا النقصان 3

*(3/638)*

باب ما جاء في سقوط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند فساد الناس
293 - حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم 1 قال حدثنا عمرو بن جارية 2 عن أبي أمية الشعباني 3 قال أتيت أبا ثعلبة الخشني 4 فقلت كيف أصنع بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 5 فقال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم 6 فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا يدان 7 لك به أو

*(3/641)*

قال لا يد لك به فعليك بنفسك ودع العوام فإن من ورائهم أيام الصبر 1 للصبر فيهن مثل قبض على الجمر 2 للعامل منهم مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله 3
294 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح عن موسى بن معاوية عن ابن مهدي قال حدثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جابر 4 عن أبي أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت يا أبا ثعلبة كيف أصنع 5 في هذه الآية لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 6 قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا 7 ودنيا مؤثرة وإعجاب كل

*(3/642)*

ذي رأى برأيه فعليك بنفسك ودع أمر العوام 1
295 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال

*(3/643)*

حدثنا عبدالله بن سليمان قال حدثنا محمد بن خلف العسقلاني 1 قال حدثنا آدم يعني ابن أبي إياس 2 قال حدثنا بقية يعني ابن الوليد قال حدثنا عتبة 3 بن أبي حكيم الهمداني قال حدثنا عمرو عن أبي أمية الشعباني قال سألت أبا ثعلبة الخشني عن قول الله عز و جل يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 4 فقال سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم كما سألتني فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأى برأيه ورأيت أمرا لا يدلك به فعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله 5

*(3/644)*

296 - حدثنا محمد بن عبدالله المرى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن أبي الأشهب 1 عن الحسن أن هذه الآية 2 قرئت عند عبدالله بن مسعود فقال ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم فإذا ردت عليكم فعليكم أنفسكم 3
297 - حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابن أبي داود

*(3/645)*

قال حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى 1 قال حدثنا شبابة يعني ابن سوار قال حدثنا أبو جعفر يعني الرازي 2 عن الربيع بن أنس 3 عن أبي العالية 4 قال كان بين رجلين عند عبدالله بن مسعود 5 ما كان 6 بين الناس حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه فقال رجل لابن مسعود 7 لو قمت إلى هذين وأمرتهما ونهيتهما فقال رجل عليك بنفسك قال الله عز و جل يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 8 فسمع ذلك ابن مسعود فقال لم يجىء تأويل 9 هذه الآية بعد إن القرآن نزل على

*(3/646)*

النبي صلى الله عليه و سلم منه آى مضى تأويلهن عند نزوله 1 ومنه آي وقع تأويلهن على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم 2

*(3/647)*

ومنه آي يقع تأويلهن عند الساعة 1 وما ذكر من أمر الساعة ومنه آي يقع تأويلهن يوم القيامة في الجنة والنار والحساب والميزان فما دامت قلوبكم واحدة وأهواؤكم واحدة لم يلبسكم شيعا ولم يذق بعضكم بأس بعض فأمروا وانهوا فإذا اختلفت قلوبكم وأهواؤكم وألبسكم 2 شيعا وأذاق بعضكم بأس بعض فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرؤ ونفسه 3

*(3/648)*

باب ما جاء أن صلاح الزمان بصلاح السلطان وفساده بفساده
298 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة 1 قال إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم 2
299 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عمر بن أيوب السقطي قال حدثنا همام بن الوليد بن شجاع 3 قال حدثنا عمران بن حدير 4 عن الشميط 5 قال قال كعب يعني 6 الأحبار إن لكل زمان ملكا يبعثه الله

*(3/653)*

على قلوب أهله فإذا أراد الله بقوم صلاحا بعث فيهم مصلحا وإذا أراد بقوم هلكة بعث فيهم مترفا ثم قرأ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا

*(3/654)*

300 - حدثنا عبدالوهاب بن أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو سعيد ابن الاعرابي قال حدثنا أبو رفاعة عبدالله بن محمد 1 قال حدثنا الأنصاري محمد بن عبدالله قال حدثنا ابن عون 2 عن محمد عن 3 أبي الجلد 4 قال يبعث 5 على الناس ملوك بذنوبهم 6

*(3/655)*

باب ما روي أن الشر يزداد
301 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا بقية عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم 1 عن زيد بن أرطأة 2 قال حدثنا إخواننا 3 عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من شىء إلا وهو ينقص إلا الشر يزداد فيه 4

*(3/659)*

باب قتل العلماء
302 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا بقية بن الوليد عن الوضين بن عطاء 1 عمن حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه كما يقتل اللصوص فياليت العلماء يومئذ تحامقوا 2

*(3/661)*

باب جامع في الأزمنة وفساد أهلها
303 - حدثنا يوسف بن أيوب بن زكريا قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي قال حدثنا عبدالله بن معاوية 2 قال حدثنا صالح المري 3 عن الجريري 4 عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم 5 وأمركم 6 شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها 7

*(3/663)*

304 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا خالد بن يسار 1 عن علي بن عروة 2 عن معاوية بن يحيى 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا كان 4 سنة خمسين ومائة فخير نسائكم كل عقيم 5

*(3/664)*

305 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد العطاردي قال حدثنا محمد بن صدران 1 قال حدثنا بزيع أبو الخليل 2 قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا حلقا إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة 3

*(3/665)*

306 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد الألهاني 4 عن بعض السلف قال كانوا يقولون يكون في آخر الزمان قوم غيابون خبابون 2
307 - حدثنا ابن 3 عفان قال حدثنا أحمد التغلبي 4 قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا مصعب بن صدقة 5 عن بعض أصحابه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد الناس إلا فسادا ولا يزداد المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة إلا على شرار خلقه 1

*(3/666)*

308 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه 2 قال قال أبو هريرة ليأتين على الناس 3 زمان لبعير ضابط 4 ومزادتان 5 أحب إلى أحدكم من كل مال هو له 6

*(3/667)*

309 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو بكر ابن أبي داود قال حدثنا عمرو بن عثمان 1 قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا صفوان بن عمرو 2 قال حدثنا الأزهر بن عبدالله 3 قال سمعت عبدالله بن بسر المازني 4 يقول كنا نسمع أنه يقال إذا اجتمع عشرون رجلا أو أقل أو أكثر فلم يكن فيهم من يهاب في الله عز و جل فقد حضر الأمر 5

*(3/668)*

310 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر 1 بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا العلاء بن سليمان 2 عن سفيان الثوري قال قال سلمان 3 إذا ظهر العلم وخزن العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وقطعت الأرحام هنالك 4 لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم 5

*(3/669)*

311 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن هانىء النيسابوري قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عمن 1 سمع عبدالله بن بسر 2 قال كنا نسمع أنه كان يقال كيف أنتم وزمان 2 إذا رأيت العشرين رجلا أو أكثر لا يرى منهم رجل 4 يهاب في الله عز و جل 5
312 - قال حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا ابن خالد السنجاري 6 عن الأوزاعي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات وخير نسائكم فيه العقر 7 وخير دوابكم الحمير 1

*(3/670)*

313 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد 2 قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن جفعر 3 عن أبيه 4 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا إنه 5 سيكون أقوام لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل والفجور ولا يستقيم لهم المحبة في الناس إلا باتباع الهوى والاستخراج في الدين 6 ألا فمن أدرك منكم ذلك الزمان فصبر على الشدة وهو يقدر على الرخاء وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة في الناس وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا

*(3/671)*

وجه الله والدار الآخرة اثابه الله ثواب سبعين صديقا 1
314 - أخبرني أحمد بن فراس قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبدالله يأتي على الناس زمان يمتلىء جوف كل امرىء شرا حتى يجري الشر فضلا فلا يجد جوفا 2 يلج فيه 3
315 - حثدنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا الخصيب عن يزيد بن عطاء 4 عن الأعمش عن رجل من بني عبس قال حدثنا حذيفة يأتي على الناس زمان يمتلىء فيه كل قلب شرا حتى لا يجد قلبا يعيه 5
316 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا ابن الزبرقان 6

*(3/672)*

عن مطر 1 عن قتادة عن زرارة بن أوفى 2 عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال خير هذه الأمة القرن الذين 3 بعثت 4 فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم 5 قال مطر 6 الله أعلم أذكر الثالثة أم لا 7 ثم ينشأ قوم يشهدون ولا يستشهدونوينذرون ولا يوفون 1 ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السمن 2

*(3/673)*

317 - حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الشاهد 3 قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عمر 4 قال حدثنا

*(3/674)*

يحيى بن إبراهيم 1 عن مطرف 2 عن مالك عن يحيى بن سعيد أن عبدالله بن مسعود قال لإنسان إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع فيه حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ويقصرون فيه الخطبة يبدون 3 فيه أعمالهم قبل أهوائهم وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤهم 4 قليل فقهاؤهم 5 تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون فيه الصلاة 6 يبدون 7 أهواءهم قبل أعمالهم 8

*(3/675)*

318 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله 1 عن أبيه 2 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيتها الأمة أنتم اليوم كثير أما قراؤكم فقليل وأما فقهاؤكم 3 فكثير وأما سوالكم فقليل وأما معطيكم 4 فكثير وأما أمراؤكم فقليل وأما أمناؤكم فكثير وإن من ورائكم زمانا يكثر قراؤه ويقل فقهاؤه ويكثر سؤاله ويقل معطوه ويكثر أمراؤه ويقل أمناؤه 5

*(3/676)*

319 - حدثنا القشيري قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي 1 قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالكريم 2 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان كحواصل 3 الحمام لا يريحون رائحة الجنة 4

*(3/677)*

باب ما جاء فيما ينزل من البلاء ويحل من العقوبة بهذه الأمة إذا عملت بالمعاصي واشتهرت بالذنوب
320 - حدثنا أبوالحسن طاهر بن غلبون المقرىء 2 قراءة منى عليه في الجامع العتيق بمصر قال حدثنا أبو أحمد 3 عبدالله بن محمد بن المفسر 4 قال حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي 5 قال حدثنا الربيع بن ثعلب ومحمد بن بكار قالا حدثنا فرج بن فضالة 6 عن يحيي بن سعيد 7 عن محمد بن الحنفية 8 عن أبيه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه

*(3/683)*

وسلم إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل يا رسول الله وما هي قال إذا كان المغنم دولا 1 والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المسجد وكان زعيم القوم أزذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذ القيان والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ثلاثا ريح حمراء وخسف ومسخ 2

*(3/684)*

321 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سلمان 1 عن أبي عبدالرحمن 2 عن عبدالله قال ما هلك أهل نبوة قط حتى ظهر فيهم الربا والزنا 3
322 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا عبدالله بن محمد بن شيبة 4 قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا

*(3/685)*

هشام بن عبدالملك ومحمد بن كثير 1 جميعا عن شعبة عن الحكم 2 عن الحسن بن مسلم 3 عن ابن عباس قال ما ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر فيهم الموتان ولا ظهر البخس في الميزان وقال ابن كثير والقفيز والمكيال إلا ابتلوا بالسنة لا ظهر نقض العهد في قوم إلا أديل 5 منهم عدوهم 6

*(3/686)*

323 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج 1 قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه 2 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا 3
324 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال

*(3/687)*

حدثنا الحسين 1 بن محمد بن عفير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ليث يعني ابن أبي سليم عن عثمان يعني أبا اليقظان 2 عن زاذان قال كنت قاعدا مع عبس الغفاري 3 فرأى الناس يتحملون فقال ما للناس قال يفرون من الطاعون قال يا طاعون خذني إليك فقال له ابن أخ 4 له يا عم علام تتمنى الموت وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يتمنى أحد الموت فإنه عند انقطاع أجله فقال خصالا 5 سمعت رسول اله صلى الله عليه و سلم يتخوفهن على أمته إمرة الصبيان وكثرة الشرط 6 وشرب الخمر وبيع الحكم 7

*(3/688)*

وقطيعة الرحم ونشأ 1 يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يقدمون الرجل ليس بأفقهم إلا ليغنيهم 2
325 - أخبرني أحمد بن إبراهيم المكي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا سفيان عن جامع 1 عن أبي وائل عن عبدالله قال إذا بخس المكيال حبس القطر وإذا كثر الزنا وقع الطاعون وإذا كثر الهرج كثر القتل 2

*(3/689)*

326 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي قال حدثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن سلم السجستاني 3 قال حدثنا أراه قال حدثنا عبيد الله بن موسى 4 عن أبي الزبير المكي وبشر التيمي 5 عن جابر بن عبدالله رحمه الله 6 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة وإذا طففوا المكيال أخذهم الله بالسنين وإذا منعوا الزكاة حبس الله

*(3/690)*

عنهم المطر ولو لا البهائم لما نزلت قطرة وإذا جاوزوا 1 في الحكم تعادوا بينهم وإذا نقضوا 2 العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا لم يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر سلط الله عليهم أشرارهم ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم 3
327 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الفريابي قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي 4 قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك 5 عن أبيه 6 عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال كنت عاشر عشرة رهط في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة ابن اليمان وعبدالرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا معشر المهاجرين خصالا 7 إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن

*(3/691)*

تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا 1 بها إلا فشا بينهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا 2 الميكال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة الموتة 3 ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر من السماءولو لا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم 4 وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله عز و جل ويتخيروا 5 فيما أنزل الله عز و جل 6 إلا جعل الله العظيم بأسهم بينهم 7

*(3/692)*

328 - حدثنا سلمة بن سعيد قال حدثنا محمد بن قاسم 1 قال حدثنا عبيدالله بن يحيى 2 عن أبيه يحيى بن يحيى 3 عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم 4 أنه سمع عمر بن عبدالعزيز 5 يقول كان يقال إن الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم 1

*(3/693)*

329 - حدثنا خلف بن إبراهيم المقرىء قال حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا يزيد عن شريك عن أبي إسحاق عن المنذر بن جرير 2 عن أبيه جرير بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من قوم يكون بين ظهرانيهم من يعمل بالمعاصي هم أعز منه وأمنع فلم يغيروا إلا أصابهم الله بعقاب 3

*(3/694)*

حدثنا الخاقاني قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله بعقاب من عنده ثم لتدعنه 1 فلا يستجيب لكم 2

*(3/695)*

331 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا صالح المري قال حدثنا خليد بن حسان 1 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تزال هذه الأمة تحت يد الله عز و جل وفي كنفه 2 ما لم يمال 3 قراؤها أمراءها ولم يزك 4 صلحاؤها فجارها وما لم يشتم 5 خيارها اشرارها فإذا فعلوا ذلك رفع الله الكريم 6 عنهم يده ثم سلط عليهم جبابرتهم

*(3/696)*

فساموهم 1 سوء العذاب وضربهم بالفقر والفاقة وملأ قلوبهم رعبا 2
332 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي زياد 3 قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أهلكتنا الضبع 4 قال لأنا لفتن الضبع 5 أخوف عليكم إذا صبت الدنيا عليكم صبا فياليت أمتي 6 لا يلبسون الحرير والذهب 7

*(3/697)*

333 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا محمد بن أحمد بن النضر 1 قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا مصعب بن سلام 2 عن بقية عن حبيب بن أبي ثابت عن الحواري بن زياد 3 عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليفشون 1 الفالج 2 حتى يتمنوا مكانه الطاعون 3

*(3/698)*

334 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن المعتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن ابن سابط 4 عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة وإنه كائن رحمة وخلافة وإنه

*(3/699)*

كائن ملكا عضوضا 1 وعتوا 2 وجبرية 3 وفسادا في الأمة يستحلون الخمور والحرير والفروج ينصرون على ذلك ويرزقون 4 عليه حتى يلقوا الله 5

*(3/700)*

335 - حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا على بن عبدالعزيز قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا محمد بن يزيد الفرائضي 1 عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبى 2 حازم قال سمعت أبا بكر 3 رضي الله عنه على المنبر يقول يا أيها الناس إنى أراكم تتأولون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 4 وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي فلم يغيروا أوشك الله أن يعمهم بعقاب 5

*(3/701)*

336 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا عبدالله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس قال قام أبو بكر 1 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 2 وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيرو أوشك أن يعمهم الله بعقابه 3

*(3/702)*

337 - حدثنا احمد بن ابراهيم بن فراس قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا سعيد عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر الصديق يقول على المنبر إن الناس يقرءون هذه الآية ولا يدرون كيف موضعها يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم 1 يقول إن الناس إذا رأوا المنكر فلم ينكروه ورأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه عمهم الله بعقاب

*(3/703)*

باب ما جاء في الخسف والقذف والمسخ والرجف
338 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد البغدادي 1 قال حدثنا عبدالله بن ناجية 2 قال حدثنا الحسين بن قزعة 3 قال حدثنا مبارك بن سحيم 4 عن عبدالعزيز بن صهيب 5 عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قال سيكون في أمتي خسف وقذف ورجف ومسخ 6

*(3/707)*

339 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد 1 بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن سابط أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنه كائن قذف ومسخ وخسف قيل 2 ويشهدون أن لا إله إلا الله قال نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف والحريروالخمر 3

*(3/708)*

340 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم 1 قال حدثنا عبدالله بن عبد القدوس 2 عن الأعمش عن هلال بن يساف 3 عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في هذه الأمة أو في أمتي خسف وقذف ومسخ قالوا ومتى ذلك يا رسول الله قال إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان 4 وشربت الخمور 5

*(3/709)*

341 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله التاجر قال حدثنا محمد بن عبدالله بن صالح الأبهري 1 قال حدثنا محمد بن الحسين الأشناني 2 بالكوفة قال حدثنا أبو كريب 3 محمد بن العلاء قال حدثنا صيفي بن ربعي 4 عن عبدالله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم 5 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليكونن 6 في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف قيل 7 يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث 8

*(3/710)*

342 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب التمتام قال حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي 1 قال حدثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أنه ذكر في زمن رسول 2 الله صلى الله عليه و سلم خسف قبل المشرق فقال بعض الناس يا رسول الله الخسف 3 بأرض فيها المسلمون قال نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث 4
343 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا حرمى بن حفص 5 قال حدثنا وهيب بن خالد 1 قال حدثنا أبو مسعود الجريري 2 عن أبي العلاء 3 عن عبدالرحمن بن صحار 4 عن أبيه 5 قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول ليخسفن بقبائل من أمتي قال عبدالرحمن فعرفت أن القبائل تدعى إلى العرب وأن لعجم تدعى إلى قراها 6

*(3/711)*

344 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا مرزوق بن معاوية 7 عن هلال بن حاتم ابن أبي صغيرة 8 عن المهاجر بن

*(3/712)*

القبطية 1 قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت ببيداء 2 من الأرض فقالت أم سلمة يا رسول الله أرأيت إن كان فيهم الكاره قال يبعث 3 كل رجل منهم 4 على نيته 5

*(3/713)*

345 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد 1 قال حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي 2 قال حدثنا أشهل بن حاتم 3 قال حدثنا ابن عون عن عبدالملك بن عمير عن عبيدالله بن القبطية 4 عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يخسف بجيش ببيداء من الأرض 5

*(3/714)*

346 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد وعبدالرحمن بن عمر 1 قالا حدثنا أحمد بن محمد بن الأعرابي 2 قال حدثنا عيسى بن أبي حرب 3 قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شريك عن محمد بن عبدالرحمن 4 مولى آل طلحة قال كنت مع إبراهيم بن محمد 5 في طريق مكة فرأى رجلا على رحله من هذا الخز الموشى 6 له هيئة فقال سمعت أبا هريرة يقول والله ليخسفن أو لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم ذوى زي 1 ببيداء من 2 الأرض 3

*(3/715)*

347 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا حماد بن عمرو 4 عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في أمتي خسف وقذف قالوا متى ذلك يا رسول الله قال إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان وشربت الخمور 5
348 - حدثنا ابن داود قال حدثنا الشافعي قال حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي 6 قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن عبدالرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل يقال من بقي من بني فلان فعرفنا أنه يعني العرب لأن لعجم إنما تنسب إلى قراها 1

*(3/716)*

349 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا التغلبي قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا بعض أصحابنا عن شريك بن عبدالله عن أبي اليقظان 2 عثمان بن عمير عن زاذان عن حذيفة قال كيف أنتم إذا خرج أحدكم من حجلته 1 إلى حشه 2 فمسخ قردا ثم رجع يبتغي مجلسه ويفر منه أهله 3

*(3/717)*

350 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن معين 4 قال حدثنا ابن أبي بكير عن عمار بن سيف 5 قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم 6 عن أبي عثمان 7 عن

*(3/718)*

جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تبنى مدينة بين دجلة 1 ودجيل 2 والصراة 3 وقطربل 4 يجتمع فيها خزائن الأرض يخسف بها فلهى 5 أسرع ذهابا في الأرض من الحديد أو الحديدة في الأرض الخوارة 6

*(3/719)*

351 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا أبو إسماعيل الترمذي 1 قال حدثنا سعيد بن أبي مريم 2 قال حدثنا مسلمة بن علي 3 قال أخبرني الأوزاعي ومحمد بن الوليد عن الزهري 4 عن حمزة بن عبدالله عن

*(3/720)*

أبيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما مسخت أمة قط فتكون لها ناسلة 1

*(3/721)*

باب ما جاء في الطاعون
352 - حدثنا علي بن محمد بن خلف 1 قال حدثنا عبدالله بن أبي هاشم قال حدثنا عيسى بن مسكين وأحمد بن أبي سليمان قالا حدثنا سحنون قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم عن مالك عن محمد بن المنكدر وأبى النضر 2 مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سأل 2 أسامة بن زيد ماذا 4 سمعت 5 من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في الطاعون فقال أسامة بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الطاعون رجز 6 أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عيه وإذا وقع بإرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

*(3/725)*

قال مالك قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا 1 منه 2
353 - حدثنا محمد بن عبدالله المرى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام 3 قال وأخبرني صاحب 4 لي عن الأعمش عن إبراهيم بن سعد بن مالك 5 عن سعد بن مالك قال 6 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الطاعون رجز 7 وعذاب عذب به من كان قبلكم فإذا وقع بإرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإن وقع بأرض ولستم بها فلا تقدموا عليه 1

*(3/726)*

354 - حدثنا سلمة 2 بن سعيد قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا الأزهر بن جميل 3 قال حدثنا حاتم بن وردان 4 قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق 1 عن الزهري عن عامر بن سعد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا 2 وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها 3

*(3/727)*

355 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد 4 بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن سوار 5 قال حدثنا هشام بن سعد 6 عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف 7 عن عبدالرحمن 8 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا 1 تدخلوها وإذا 2 وقع وأنتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه 3

*(3/728)*

356 - حدثني علي بن أبي بكر قال حدثنا عبدالله قال حدثنا عيسى وأحمد قالا حدثنا سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة 4 أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما بلغ سرغ 5 بلغه أن الوباء 6 وقع بالشام فأخبره عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا 7 وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من سرغ 1

*(3/729)*

357 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه فقام معاذ فقال بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم عليه السلام 2

*(3/730)*

باب من رأى أن يخرج من الطاعون
358 - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي قال حدثنا الحسن 1 بن المثنى قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا يحيى بن سعيد أن القاسم بن محمد سئل عن الطاعون يقع بأرض أيتنحى عنه قال نعم إلا أن يكون غازيا 2
359 - حدثنا ابن خالد قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن شيبة قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن الحكم وإسماعيل قالا كان مسروق يخرج من الطاعون 3

*(3/735)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين وأنها لا تجتمع على ضلالة وأنه لا يزال فيها من إذا سئل وفق ونحو ذلك
360 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد ابن أبي رافع قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا عارم بن الفضل 2 قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا 3 تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين 4 لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله 5

*(3/739)*

361 - حدثنا أبو الربيع ابن داود قال حدثنا ابن أبي رافع قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله 1
362 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي 2 قال حدثنا عمرو بن حكام 3 قال حدثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزال أهل المغرب 1 ظاهرين 2 حتى تقوم الساعة 3

*(3/740)*

363 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن المثنى قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا الصلت بن راشد 1 قال سألت طاوسا عن مسألة فانتهرني ثم قال أكان هذا فقلت نعم فقال الله فقلت الله فقال إن أصحابنا أخبرونا عن معاذ بن جبل قال أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فيذهب بكم هاهنا وهاهنا وإنكم 2 إن لم تعجلوا بالبلاء قبل نزوله لم ينفك المسلمون أن يكون فيهم من إذا سئل سدد أو قال وفق 3

*(3/741)*

364 - أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر يعرف بابن أبي غسان 4 إجازة قال حدثنا محمد بن بكر بن محمد 5 قال حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث 6 قال حدثنا سليمان بن داود

*(3/742)*

المهري 2 قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب 3 عن شراحيل بن يزيد المعافري 4 عن أبي علقمة 5 عن أبي هريرة فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها 5

*(3/743)*

365 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد 1 عن أبي الدرداء قال لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم تنكرون وما دام العالم يتكلم فيكم بعلمه فلا يخاف أحدا 2
366 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبيد الله بن رواحة

*(3/744)*

أبو سفيان الأسدي 1 قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال من الفرس 2
367 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق

*(3/745)*

قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى 1 عن أبيه 2 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا 3 في الضلالة كلكم وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن أدعوا بدعوة تهلككم وأبدلكم 4 بهن الدجال والدخان ودابة الأرض 5

*(3/746)*

368 - حدثنا أحمد بن محمد بن بدر قال حدثنا الحسين بن محمد بن 1 داود قال حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة 2 قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا أبو

*(3/747)*

سفيان سليمان المديني 1 عن عمرو بن دينار 2 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يجمع الله أمتي أو هذه الأمة على ضلالة أبدا ويد الله على الجماعة هكذا 3 ابتعوا السواد الأعظم فإن من شذ شذ في النار 4

*(3/748)*

369 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبدالله ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب 1 أنه كان يقول يا أهل اليمن أحبوا قيسا 2 ويا قيس أحبوا أهل اليمن 3 فإنه يوشك أن لا يقاتل عن هذا الدين إلا هذان الحيان من قيس ويمن 4

*(3/749)*

370 - حدثنا محمد بن أبي محمد المرىء قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن عمار الدهنى عن جسر المصيصى 1 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بني الإسلام على ثلاثة 2 الجهاد ماض منذ بعث الله نبيه إلى آخر فئة من المسلمين 3 تكون هي التي تقاتل 4 الدجال لا ينقضه جور من جار والكف عن أهل لا إله إلا الله أن تكفروهم 5 بذنب والمقادير خيرها وشرها من الله 6

*(3/750)*

371 - حدثنا محمد بن أبي محمد قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد قال حدثنا يوسف بن يحيى قال حدثنا عبدالملك قال حدثنا الطلحي 1 عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم 2 عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا يزال الجهاد حلوا أخضر 3 ما قطر القطر من السماء وسيأتي على الناس زمان يقول فيه 4 قراء منهم ليس هذا زمان 5 جهاد فمن أدرك ذلك الزمان فنعم زمان الجهاد قالوا يا رسول الله واحد يقول ذلك فقال نعم من عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين 6

*(3/751)*

حدثنا سلمة بن سعيد قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر 1 قال حدثنا أحمد بن المقدام 2 قال حدثنا عبثر بن القاسم 3 قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال لما نزلت وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون 4 قال وأهلها ينصف بعضهم بعضا 5

*(3/752)*

آخر الجزء الثالث والحمد لله

*(4/753)*

باب ما جاء في الساعة وأشراطها ودلائل اقترابها
373 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن أبي الأشهب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما مثلي ومثل الساعة كهاتين فما فصل إحداهما عن 1 الأخرى وجمع بين أصبعيه الوسطى والتي يقول الناس السبابة 2
374 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن الصقلي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الكسائي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال وحدثنا أبو غسان المسمعي 1 قال حدثنا معتمر عن أبيه 2 عن معبد 3 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى 4

*(4/761)*

375 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال أخبرنا حجاج بن الشاعر 5 قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد يعني ابن

*(4/762)*

زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم قال متى الساعة 1 فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم هنيهة 2 ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزدشنوءة 3 فقال إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال أنس وذلك 4 الغلام من أترابي 5 يومئذ 6

*(4/763)*

376 - أخبرني أحمد بن إبراهيم المكي قال حدثنا محمد بن الربيع الجيزي قال حدثنا محمد بن عزيز قال حدثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب قال قدم أنس بن مالك على الوليد بن عبدالملك 1 فسأله ما سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر به الساعة قال له 2 أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أنتم والساعة كهاتين وأشار رسول الله صلى الله عليه و سلم بأصبعيه 3
377 - حدثنا محمد بن عبدالله المري قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن 4 قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن خداش 1 عن أبي عامر 2 عن أبي عمران الجوني 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين بعث إلي 4 بعث إلى صاحب الصور فأهوي به إلى فيه وقدم رجلا وأخر رجلا ينتظر 5 متى يؤمر فينفخ ألا فاتقوا النفخة 6

*(4/764)*

378 - أخبرنا عبد بن أحمد 7 في كتابه قال حدثنا زاهر بن أحمد 8 قال حدثنا أبو جعفر محمد بن معاذ 9 قال حدثنا الحسين بن الحسن 1 المروزي قال حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب 2 عن إبراهيم التيمي 3 قال 4 إن الله عز و جل يريد أن يقيم الساعة أغضب ما يكون على خلقه 5

*(4/765)*

379 - أخبرنا علي بن محمد الربعي قال حدثنا زياد بن يونس 6 قال حدثنا عبدالله بن محمد الرعيني 7 وموسى بن عبدالرحمن القطان 8 قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سلام 9 قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسن بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة إلا لغضبة 1 يغضبها ربكم لم يغضب قبلها مثلها 2

*(4/766)*

380 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا بشير بن عبدالرحمن عن مطرف بن أبي بكر الهذلي 3 عن أبيه 4 عن الحسن قال إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها الرب 5
381 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا

*(4/767)*

محمد بن سنان 1 قال حدثنا فليح بن سليمان 2 قال حدثنا هلال بن علي 3 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال 4 كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة 5

*(4/768)*

باب ما جاء في قيام الساعة فجأة
382 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا الحسن بن يعقوب 1 قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف بلبن لقحته من تحتها لا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يلط 3 حوضه ولا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته 4 إلى فيه لا يطعمها 5

*(4/773)*

383 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن عثمان 1 عن نعيم بن عبدالله 2 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما يتبايعانه فما يطويانه حتى تقوم الساعة وتقوم الساعة والرجل قد رفع أكلته إلى فيه فما تصل إلي فيه 3 حتى تقوم الساعة 4
384 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أشعث بن شعبة عن ورقاء بن عمر 5 عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعان به 1 ولتقومن الساعة وهو يلوط 2 حوضه ولا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اللقمة إلى فيه فلا يطعمها 3

*(4/774)*

385 - أخبرنا علي بن محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها 4

*(4/775)*

386 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا الأخنسي 1 قال حدثنا الوليد بن عقبة 2 قال حدثنا سفيان عن ضرار بن مرة عن عبدالله بن أبي الهذيل 3 قال لقد أدركت أقواما كان أحدهم يبول فيتيمم بالتراب مخافة أن تقوم الساعة 4
387 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا زياد بن يونس قال حدثنا عبدالله بن محمد وموسى بن عبدالرحمن قالا حدثنا محمد بن

*(4/776)*

يحيى عن أبيه عن حماد عن أبي المهزم 1 عن أبي هريرة قال تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما في أيديهما 2

*(4/777)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم ويكثر الجهل
388 - حدثنا محمد بن خليفة بن عبدالجبار قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة قال قال لنا أنس بن مالك لأحدثنكم حديثا لا تجدون أحدا يحدثكموه بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم ويظهر الجهل 1
389 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم 2

*(4/779)*

390 - حدثنا علي بن أبي بكر قال حدثنا أبو زيد المروزي قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم 1

*(4/780)*

باب قول النبي صلى الله عليه و سلم من أشراط الساعة تقارب الزمان
391 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أشراط الساعة تقارب الزمان قيل يا رسول الله وما تقارب الزمان قال تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضطراب السعفة 1

*(4/781)*

باب ما جاء أن من أشراط الساعة التطاول في البنيان
392 - حدثنا ابو العباس أحمد بن محمد بن بدر القاضي قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا ابن عاصم 1 قال حدثنا كهمس 2 قال حدثنا عبدالله بن عمر 3 عن النبي صلى الله عليه و سلم وذكر حديث جبريل وسؤاله إياه 4 عن الإيمان والإسلام والإحسان قال في آخره فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول 5 بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة 1 رعاء 2 الشاء يتطاولون في البنيان 3

*(4/783)*

393 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن شهر بن حوشب 4 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء رؤس

*(4/784)*

الناس وأن ترى الحفاة العراة الجوع 1 يتبارون 2 في البنيان وأن تلد المرأة ربتها وربها 3
394 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا الحسن بن يوسف

*(4/785)*

بن مليح قال حدثنا نصربن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان 1

*(4/786)*

باب ما جاء من أشراط الساعة موت الفجأة
295 - حدثنا علي بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عبدالله بن مسرور قال حدثنا عبدالله بن سهل الأندلسي 1 عن محمد بن يحيى عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من أشراط الساعة موت الفجأة 2

*(4/789)*

باب ما جاء أن انتفاخ 1 الأهلة من أشراط الساعة
396 - حدثنا علي بن محمد الربعي قال حدثنا أبو محمد بن مسرور قال حدثنا عيسى بن مسكين عن محمد بن عبدالله بن سنجر 2 عن حجاج بن منهال 3 عن حماد عن عاصم بن بهدلة عن الشعب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال 4 من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليلة كأنه ابن ليلتين 5
397 - حدثنا عبدالوهاب بن احمد بن الحسن قال حدثنا ابن الأعرابي قال حدثنا أبو رفاعة عبدالله بن محمد قال حدثنا أبو حذيفة 1 عن سفيان 2 عن عثمان بن الحارث 3 عن أبي الوداك 4 عن أبي سعيد الخدري قال من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة يراه الرجل لليلة يحسبه لليلتين 5

*(4/791)*

398 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عبدالله بن مسرور قال حدثنا الطوسي محمد بن الحسين 6 بمكة عن محمد بن إسماعيل الصائغ 7 عن داود 8 عن عمارة بن مهران 9 قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال لليلة فيقال هو لليلتين 1

*(4/792)*

399 - حدثنا علي بن محمد الحريري قال حدثنا عبدالله بن مسرور قال حدثنا عبدالله بن سهل عن محمد بن يحيى عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عاصم عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أشراط الساعة موت الفجأة وأن يرى الهلال ابن ليلة 2 كأنه ابن ليلتين 3

*(4/793)*

باب ما جاء من أشراط الساعة رفع الأشرار ووضع الأخيار
400 - حدثنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرىء المالكي قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس 2 قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول 3 من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار ويوضع الأخيار وإن من أشراط الساعة أن يبسط القول ويخزن العمل 4

*(4/797)*

401 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أشعث بن شعبة عن ابراهيم بن محمد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية 1 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيظهر شرار أمتي على خيارهم 2 حتى يستخفى فيهم المؤمن كما يستخفى فينا المنافق 3

*(4/798)*

402 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا يزيد بن أبي يزيد الشامي 1 عن أصرم بن صالح الأزدي 2 عن عبدالله بن فروخ 3 أن عمر بن الخطاب قال خربت العرب وهي عامرة قالوا ولم ذلك يا أمير المؤمنين قال إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد القبيل العظيم منافقوه 4
403 - حدثنا محمد بن خليفة الإمام قال حدثنا محمد بن الحسين 5 قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن هانيء قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا محمد بن حمير 6 عن عمرو بن قيس سمع عبدالله بن عمرو يقول إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخيار ويرفع الأشرار ويسود كل قبيلة منافقوها 1

*(4/799)*

404 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبدالله بن وهب عن عبدالرحمن بن شريح 2 عن إسماعيل بن قيس الرعيني 3 أن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها 4

*(4/800)*

405 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا مخلد بن الحسين 1 عن هشام 2 عن الحسن قال كان يقال يوشك أن يسود كل قوم منافقوهم 3
406 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبدالله بن صالح البخاري قال حدثنا عبدة بن عبدالرحيم 1 قال أخبرنا يحيى بن يحيى 2 قال أخبرنا عبدالله بن وهب عن ابن شريح عن إسماعيل بن قيس الرعيني عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها 3

*(4/801)*

407 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا التغلبي قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن 4 عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع 5 ابن لكع 6

*(4/802)*

باب ما جاء أن الساعة تقوم على أشرار الناس
408 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى عن معتمر بن سليمان عن ليث عن 1 مجاهد قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا تقوم على أحد يقول لا إله إلا الله وأن الملك ليريد أن ينفخ في الصور فإذا سمع قائلا يقول لا إله إلا الله أخرها سبعين خريفا 2

*(4/807)*

409 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين 1 قال حدثنا محمد 2 بن خالد البرذعي قال حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال حدثنا محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس 3
410 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر 4 عن أبي الأحوص 5 عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس 6

*(4/808)*

باب ما جاء أن من أشراط الساعة أن يكثر النساء ويقل الرجال
411 - حدثنا محمد بن خليفة البلوي 1 قال حدثنا محمد بن الحسين الآجري 2 قال حدثنا أبو سعيد الأعرابي 3 قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك 4 سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال ويكثر النساءحتى يكون قيم خمسين امرأة رجل واحد 5
412 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله

*(4/813)*

عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلهم يقول 1 انكحني انكحني 2

*(4/814)*

باب ما جاء أن تزيين المساجد من 1 الأشراط
413 - حدثنا عبدالوهاب بن أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال حدثنا أبو رفاعة عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي 2 قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة 4 حتي يتباهى الناس في المساجد 5

*(4/817)*

414 - حدثنا خلف بن إبراهيم بن أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا ابن بكير عن الليث بن سعد عن شعيب بن أبي سعيد 1 مولى قريش قال أبو ذر إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فالدمار عليكم 2
415 - أخبرني أحمد بن فراس المكي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا سفيان عن مالك بن مغول عن أبي حصين 3 قال يقال إذا ساء عمل الأمة زينوا مساجدهم 4

*(4/818)*

416 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن أبي حصين عن ابن عباس قال ما كثرت ذنوب قوم الا زخرفت مساجدها 1 وما زخرفت مساجدها إلا عند خروج الدجال 2

*(4/819)*

باب ما جاء ان الإسلام يدرس ويذهب أهله وأن الأوثان تعبد وأن قبائل من هذه الأمة تلحق بالمشركين
417 - حدثنا يوسف بن أيوب بن زكريا قال حدثنا الحسن 1 بن رشيق قال حدثنا العباس بن محمد البصري 2 قال حدثنا خشيش بن أصرم قال حدثنا أبو العباس القاسم بن كثير المصري المقرىء 3 قال سمعت عبدالرحمن بن شريح يحدث عن أبي الأسود القرشي 4 عن أبي فروة مولى أم أبي جهل 5 عن أبي هريرة قال إن هذه السورة لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا 6 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا 7

*(4/823)*

418 - حدثنا ابن عفان 1 قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبي قال حدثنا جرير عن الأعمش عن 2 شمر بن عطية 3 عن أنس قال إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك عضوض ثم جبرية ثم طواغيت 4
419 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد 5 بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى عن سعيد بن طارق 6 عن زر 7 عن حذيفة قال ليدرسن 8

*(4/824)*

الإسلام كما يدرس الثوب حتى لا تعرف صلاة ولا صياما ولا نسكا 1 إلا بقايا من شيخ كبير وعجوز يقولون كنا نسمع كلاما من أقوام أدركنا من قبلنا يقولون لا إله إلا الله فنحن نقولها فقال له صلة بن زفر 2 العبسي يا أبا عبدالله فما تنفعهم لا إله إلا الله وهم لا يعرفون صلاة ولا صياما ولا نسكا قال تنجيهم من النار 3

*(4/825)*

420 - حدثنا يوسف بن زكريا التجيبي قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا الفريابي قال حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار 1 عن جار 2 لجابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن أناسا سيخرجون من دين الله أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا 3

*(4/826)*

421 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا ابن ثابت قال حدثنا سعيد الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال لا تقوم الساعة وعلى ظهر الأرض عشرة على منهاج إبراهيم ثم لا يزالون ينقصون واحدا واحدا قال علي ثم سمعته يقول لا تقوم الساعة وعلى الأرض رجل على منهاج إبراهيم قال أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادةأن لا إله إلا الله 1
422 - حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا عبدالواحد بن أحمد بن علي قال حدثنا الحسن بن عبدالأعلى قال أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال لتملأن الأرض ظلما وجورا حتى لا يقول أحد الله الله ثم لتملأن قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا 2
423 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا جرير بن عبدالحميد عن قابوس 1 عن أبيه 2 عن ابن عباس قال لا تقوم الساعة وواحد يقول الله الله 3

*(4/827)*

424 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان 4

*(4/828)*

425 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات 1 نساء دوس 2 على ذي الخلصة 3 وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية 1

*(4/829)*

426 - أخبرني عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا أبو كامل الجحدري 2 وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي 3 واللفظ لأبي معن قالا حدثنا خالد بن الحارث 4 قال حدثنا عبدالحميد بن جعفر 5 عن الأسود بن العلاء 6 عن أبي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق إلى قوله ولو كره

*(4/830)*

المشركون 1 أن ذلك تام 2 قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة تتوفى 3 كل من في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم 4

*(4/831)*

باب من الأشراط والدلائل والعلامات
427 - حدثنا عبدالله بن عمرو المكتب 1 قال حدثنا عتاب بن هارون 2 قال حدثنا الفضل بن عبيدالله بن الفضل 3 قال حدثنا أحمد بن عمير 4 قال حدثنا الهيثم بن مروان 5 قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير 6 عن أبيه 7 عن عوف بن مالك 8 قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو في بناء له فسلمت

*(4/835)*

عليه فقال لي عوف قلت نعم فقال ادخل فقلت كلي أو بعضي قال بل كلك فقال لي يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة أولهن موتى فاستبكيت حتى جعل يسكتني ثم قال قل إحدى قلت إحدى والثانية فتح بيت المقدس قل اثنتين قلت اثنتين والثالثة موت 1 يكون في أمتي يأخذهم مثل قعاص 2 الغنم قل ثلاثا قلت ثلاثا والرابعة فتنة 3 تكون في أمتي يعظمها 4 قل أربعا قلت أربعا والخامسة يفيض فيكم المال فيعطي الرجل المائة الدينار 5 فيسخطها قل خمسا فقلت خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر 6

*(4/836)*

يسيرون إليكم على ثمانية غاية 1 تحت كل غاية اثنا عشر ألفا فسطاط 2 المسلمين يومئذ بأرض يقال لها الغوطة 3 في مدينة يقال لها دمشق 4

*(4/837)*

428 - حدثنا عبدالله بن عمرو قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيدالله قال حدثنا محمد بن الفضل الهمداني 1 قال حدثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي 2 قال حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء الرازي 3 قال حدثنا زيد بن الحباب 4 قال حدثنا عيسى بن الأشعث 5 عن جويبر 6 عن النزال بن سبرة 7 قال 8 علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني قالها ثلاث مرات فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي 9 فقال يا أمير المؤمنين نبئنا

*(4/838)*

متى خروج الدجال فقال يا ابن صوحان اقعد علم الله مقالتك ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات وهنات وأشياء 1 يتلو بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل وإن شئت أنبأتك بعلامتها قال عن ذلك سألتك يا أمير المؤمنين قال اعقد بيدك يا صعصعة إذا أمات الناس الصلاة وأضاعوا الأهلة 2 واستحلوا الكذب وأكلوا الرباء وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الأهواء وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وتقطعت الأرحام وصار الحلم 3 ضعفا والظلم فرحا 4 والأمراء فجرة والوزراء خونة وعرفاؤهم ظلمة وقراؤهم فسقة 5 وظهر 6 الجور وكثر الطلاق وموت الفجأة وقول البهتان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطول 7 المنار وازدحمت الصفوف ونقضت 8 العهود وخربت 9 القلوب وشاركت المرأة زوجها في التجارة حرصا على الدنيا وترك 10 النساء الميازر 11 وتشبهن بالرجال وتشبه الرجال

*(4/839)*

بالنساء والسلام للمعرفة والشهادة قبل 1 أن يستشهد ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب قلوبهم أمر من الصبر وأنتن من الجيفة والتمسوا الدنيا بعمل الآخرة والتفقه بغير المعرفة فالنجاء فالنجاء 2 الوحا الوحا 3 الحذر الحذر الجد الجد 4 يا صعصعة بن صوحان نعم المسكن يومئذ بيت المقدس 5 وليأتين على الناس زمان يقول أحدهم يا لتني تبنة في لبنة في سور بيت المقدس 6

*(4/840)*

429 - حدثنا محمد بن أحمد بن قاسم الفاكهي 1 قال حدثنا محمد بن شعبان 2 قال قال مالك سمعت عمرو بن سعيد ابن أخي حسن 3 شيخ قديم من أهل اليمن يقول من علامة 4 قرب الساعة اشتداد حر الأرض 5
430 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني

*(4/841)*

أبي قال حدثني سريج بن النعمان 1 قال حدثنا عبدالعزيز 2 يعني الداروردي 3 عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها 4 ء

*(4/842)*

أبي قال حدثني سريج بن النعمان 1 قال حدثنا عبدالعزيز 2 يعني الداروردي 3 عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها 4

*(4/843)*

432 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا تميم بن محمد 1 قال حدثنا سليمان بن سالم الغساني 2 قال حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي 3 قال حدثنا مروان بن الحكم القرشي 4 عن أبي الجنيد الحسين بن خالد البصري 5 عن حماد بن سليمان 6

*(4/844)*

عن أبان 1 عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاني جبريل بمرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت له يا جبريل ما هذه المرآة فقال يا محمد هذه الجمعة أعطيتها أنت وأمتك قال يا جبريل فما هذه النكت 2 قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو يوم المزيد في الجنة يعني يوم الجمعة 3

*(4/845)*

433 - أخبرني علي بن أبي بكر قال حدثنا علي بن محمد الدباغ قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان عن سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن يزيد بن الهاد 1 عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط 2 وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصيخة 3 يوم الجمعة من حين تصبح إلى حين مطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس 4

*(4/846)*

434 - أخبرنا عبدالرهاب ن أحمد قال حدثنا ابن الأعرابي 1 قال حدثنا عبدالملك الميموني 2 قال حدثنا هشام بن عبدالملك قال حدثنا عبدالله بن بجير 3 عن سيار 4 عن أبي أمامة قال قا رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم سياط كأنها 5 أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه 6

*(4/847)*

435 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة 1 عن بكر بن سوادة 2 عن أبي أمية 3 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من أشراط الساعة ثلاثا 4 وإحداهن أن يلتمس العلم عند الأصاغر 5

*(4/848)*

436 - حدثنا ابن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن عثمان عن زاذان عن عابس الغفاري عن أبي ذر 1 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم

*(4/849)*

يتخوف على أمته ستا إمرة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفاف 1 بالدم وقطيعة الرحم وقوم 2 يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يؤمهم ليس بأفقهم ليس إلا ليغنيهم 3
437 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال نا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن زبيد اليامي عن سالم بن أبي الجعد قال قال عبدالله بن مسعود إن من أشراط الساعة أن يكون السلام على المعرفة وأن يمر الرجل في مسجد 4 من مساجد الله لا يركع فيه ركعة حتى يخرج منه وأن تنظر الحفاة العراة رعاء الشاء في بيوت المدر وأن يسير الشيخ بريدا لصبي 5 من الصبيان بين الأفقين 6

*(4/850)*

438 - حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الدقاق قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا المعافي عن ابن لهيعة عن عبيد الله 1 بن أبي جعفر عن مكحول عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم أربعة وأبو الأربعة أنهم ثلاثة وأبو الثلاثة أنهم اثنان وأبو الاثنين أنهما 2 واحد وأبو الواحد أنه ليس له ولد 3

*(4/851)*

باب ما جاء في الزلازل
439 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتكثر الفتن ويظهر الهرج قالوا والهرج أيما هو يا رسول الله قال القتل 1
440 - حدثنا علي بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن أحمذ قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا 2 شعيب قال حدثنا 3 أبوالزناد عن عبدالرحمن 4 عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر 5 الفتن ويكثر الهرج وهو القتل 6 وحتى يكثر فيكم المال فيفيض 7

*(4/859)*

باب ما جاء في الكذابين والمتنبين
441 - حدثنا حمزة بن علي البغدادي قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا أبو الفتح نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله 1
442 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا عارم قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة يرفعه قال إنه سيكون في 1 أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي 2

*(4/861)*

443 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يكذب على الله ورسوله 3

*(4/862)*

444 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي رافع قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا سلميان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيكون 1 في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين 2 لا نبي بعدي 3

*(4/863)*

445 - حدثنا أبو أحمد القشيري قال حدثنا أبو عمرو التغلبي قال حدثنا أبو عثمان الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن بشر 1 عن أنس قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الدجال لنيفا وسبعين دجالا 2

*(4/864)*

باب ما جاء في قتال هذه الأمة أهل الأديان المختلفة ونصرها عليهم
446 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود يختبيء 1 اليهودي وراء الحجر فيقول الحجر يا عبدالله يا مسلم هذا يهودي من ورائي فتعال فاقتله 2
447 - حدثنا أحمد بن محمد بن بدر قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا يحيى بن سعيد 3 قال حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليقتلن حتى إن الحجر ليقول يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله 4
أخبرني عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ص

*(4/869)*

قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسملون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى
يختبيء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر 1 والشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد 2 فإنه من شجر اليهود 3
449 - حدثنا أحمد بن محمد القاضي قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا عبدالوهاب 4 قال حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبيء اليهودي وراء حجر فيقول يا مسلم هذا يهودي ورائي 1

*(4/870)*

450 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر 2 كأن وجوههم المجان المطرقة 1 حمر الوجوه صغار الأعين 2

*(4/871)*

451 - حدثنا حمزة بن علي الطرائفي 3 قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا ابن مرزوق قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار العيون حمر الوجوه ذلف 4 الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة 1

*(4/872)*

452 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر قال حدثنا أسد قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواما نعالهم الشعر 2

*(4/873)*

باب ما جاء في خراب البلدان
453 - حدثنا علي بن محمد بن خلف قال حدثنا علي بن محمد بن مسرور قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان قال حدثنا سحنون قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير 1 عن سفيان بن أبي زهير 2 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون 3 فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم

*(4/879)*

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم ينسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون 1
454 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبدالجبار بن عاصم 2 قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن بعض أصحابه قال وجدت في كتاب خالد بن معدان قال عبدالله 3 عن كعب الحبر 4 قال الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية 5 ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تكون الملحمة 1 قال ولا يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية 2

*(4/880)*

455 - أخبرنا عبد بن أحمد الهروي في كتابه قال حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين 3 قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا علي بن عبدالله التميمي 4 قال حدثنا

*(4/881)*

عبدالمنعم بن إدريس 1 قال حدثنا أبي 2 عن وهب بن منبه 3 قال الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية وأرمينية آمنة من الخراب حتى 4 تخرب مصر ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الكوفة ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم وخراب الأندلس من قبل الريح 5 وخراب أفريقية من قبل الأندلس وخراب مصر من انقطاع النيل واختلاف الجيوش فيها 6 وخراب العراق من قبل الجوع والسيف وخراب الكوف من قبل عدو من ورائهم يخفرهم 7 حتى لا يستطعيون 8 أن يشربوا من الفرات قطرة وخراب

*(4/882)*

البصرة من قبل العراق 1 وخراب الأبلة 2 من قبل عدو يخفرهم مرة برا ومرة بحرا وخراب الري من قبل الديلم 3 وخراب خراسان من قبل التبت 4 وخراب التبت من قبل الصين وخراب الصين 5 من قبل الهند وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وخراب مكة من قبل الحبشة وخراب المدينة من قبل الجوع 6

*(4/883)*

456 - أخبرت عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقريء 1 قال حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه 2 بمرو قال حدثنا محمد بن مسعدة 3 قال حدثنا عبدالمنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال الجزيرة آمنة من الخراب حتى يخرب مصر ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد 4 رجل من بني هاشم وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك 5 الخيل واختلاف الجيوش فيها وخراب العراق من قبل الجوع والسيف وخراب أرمينية من قبل الرجف والصواعق وخراب الكوفة من قبل العدو وخراب البصرة من قبل الغرق 6 وخراب أبلة من قبل العدو 7 وخراب الري من قبل الديلم وخراب خراسان من قبل

*(4/884)*

تبت وخراب تبت من قبل السند 1 وخراب السند من قبل الهند وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان وخراب مكة من قبل الحبشة وخراب المدينة من قبل الجوع 2
457 - حدثنا عبدالله بن عمرو المكتب 3 قال حدثنا عتاب بن هارون 4 قال حدثنا الفضل بن عبيدالله 5 قال حدثنا محمد بن هارون بن حسان 6 قال حدثنا عباس بن السندي الأنطاكي 7 قال حدثنا علي بن الجعد 8 قال حدثنا ابن ثوبان 9 عن أبيه 10 أنه سمع مكحولا يحدث عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله

*(4/885)*

عليه وسلم قال عمارة بيت المقدس خراب يثرب 2 وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح لقسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال 1

*(4/886)*

باب ما جاء في خراب المدينة
458 - أخبرني عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثني أبو بكر بن نافع 1 قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت 2 عن عبدالله بن يزيد 3 عن حذيفة أنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه و سلم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة 4 فما منه شيء إلا قد سألته إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة 5

*(4/889)*

459 - حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عمر بن محمد بن عمر 1 بن محفوظ القاضي قراءة عليه في الجامع بمصر وأنا أسمع قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي قال حدثنا عمران بن بكار بن راشد المؤذن قال حدثنا حيوة بن شريح 2 قال سمعت أبي 3 يحدث عن ابن 4 ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولا يقول حدثني مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عمران بيت المقدس خراب يثرب 5
460 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا سلم بن جنادة 1 قال حدثني أبي 2 عن هشام بن عروة عن أبيه 3 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة 4

*(4/890)*

461 - حدثنا علي بن محمد القابسي 5 حدثنا علي بن محمد الدباغ قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان قال حدثنا سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن يوسف بن يونس بن حماس

*(4/891)*

6 - عن عمه 1 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب 2 فيغذي 3 على سواري 4 المسجد أو على المنبر قالوا يا رسول الله فلمن تكون الثمر 5 ذلك الزمان قال للعوافي 6 الطير والسباع 7

*(4/892)*

باب ما جاء في خراب مكة
462 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى عن شريك بن عبدالله عن ابن عطاء 1 عن أبيه 2 قال كنت جالسا عند ابن عمر 3 مع أبي ونحن ننظر إلى البيت فقال يا عطاء كيف أنتم إذا هدمتموه قلت من يفعله قال أنتم قلت ونحن يومئذ على الإسلام قال نعم يبني فيكون أحسن ما يكون ويعلوا البنيان على رؤوس الجبال فإذا رأيت ذلك فقد أظلك الأمر 4
463 - أخبرني عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثني

*(4/895)*

حرملة بن يحيى 1 قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرب الكعبة ذو السويقتين 2 من الحبشة 3

*(4/896)*

464 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال كأني أنظر إلى حبشي أصمع أصلع حمش الساقين جالسا على الكعبة بمسحاته وهو يهدم

*(4/897)*

باب ما جاء في خراب اليمن
465 - حدثنا عبد بن احمد حدثنا زاهر بن أحمد قال حدثنا محمد بن معاذ قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه أن معاذ بن جبل قال لأهل اليمن اخرجوا منها قبل ثلاث قبل أن ينقطع الحبل 1 وقبل أن 2 لا يكون لكم زاد إلا الجراد وقبل النار 3

*(4/901)*

466 - أخبرنا عبد بن أحمد قال حدثنا عمر بن شاهين قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثني علي بن عبدالله التميمي قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس قال حدثنا أبي عن وهب بن منبه قال وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان 1

*(4/902)*

باب ما جاء في خراب الكوفة
467 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن ابن سيرين قال نبئت أن ابن مسعود كان يقول كيف أنتم يا أهل الكوفة إذا أتتكم الترك على براذين مجذمة 1 الآذان حتى يربطون بشط 2 الفرات بالنخل 2

*(4/903)*

468 - حدثنا ابن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا منصور بن صقير 1 قال حدثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن حبيب بن أبي ثابت قال حدثني عامر بن واثلة 2 قال سمعت حذيفة بن أسيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ستشد خيل ترك أو تربط بسعف نخل 3
469 - حدثنا سعيد بن عثمان النحوي قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم 4 قال حدثنا الهيثم بن عبدالرحمن 5 قال حدثنا عمار بن سيف عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن عبدالله قال كنت أسير معه فلما انتهينا إلى قطربل قال لي أي قرية هذه قلت قطربل قال فضرب بطن فرسه حتى وقف بها ثم قال سمعت

*(4/904)*

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجبى اليها خزائن الأرض وجبابرتها يخسف بأهلها فلهي 1 أسرع هويا بأهلها من الوتد الحديد في الأرض الرخوة 2

*(4/905)*

باب ما جاء في خراب البصرة
470 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا أحمد بن بهزاد 1 قال حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك 2 إملاء قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مهدي بن ميمون 3 عن محمد بن أبي يعقوب 4 قال حدثني المثجور بن غيلان 5 عن عبدالله بن الصامت 6 قال خرجت معه أنا وأبي 7 من المسجد فقال عبدالله إن أسرع الأرضين خرابا البصرة ومصر فقلت وما يخربهما وفيهما عيون الرجال والأموال

*(4/907)*

فقال يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر كأني 1 بالبصرة كأنها نعامة جاثمة 2 وأما مصر فإن نيلها ينضب 2 أو قال ييبس فيكون ذلك خرابها 4
471 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا خالد بن خداش 5 قال حدثنا ابن زيد 6 عن عامر الأحول 7 عن أبي خيرة 8 قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لتغرقن البصرة أو لتحرقن كأني بمسجدها وبيت مالها كأنه جؤجؤ 9 سفينة 10

*(4/908)*

472 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد قال حدثنا عبيدالله بن عمر قال حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن معبد الجهني 1 أن كعبا قال لتخربن البصرة وأهلها كثير قالوا وكيف ذلك قال يسلط منافقوها على مؤمنيها فيخرجون منها رجالا وركبانا 2
473 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد قال حدثنا يحيى بن عبدالحميد 3 قال حدثنا حشرج 4 عن سعيد بن جمهان 5 قال حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة 6 قال حدثني أبي 7 في هذا المسجد يعني مسجد

*(4/909)*

البصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لتنزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة فيكثر فيها عددهم ويكثر بها 1 نخلهم ثم يجيء بنو قنطوراء 2 عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على نهر لهم يقال له 3 دجلة فيفترق المسلمون ثلاث 4 فرق فأما فرقة فتأخذ 5 بأذانب الإبل وتلحق بالبادية وهلكت وأما فرقة فتأخذ على أنفسها 6 فكفرت فهذه وتلك سواء وأما فرقة فيجعلون عيالهم وراء ظهورهم فقتلاهم في الجنة يفتح الله على بقيتهم 7

*(4/910)*

باب ما جاء في خراب الشام
474 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا آحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن الأوزاعي قال إذا دخل أصحاب الرايات الصفر مصر فليحفر أهل الشام أسرابا تحت الأرض 1
475 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو الفتح قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا خالد بن سلام 2 عن محمد بن عبيدالله 3 عن يزيد بن سندي 4 عن كعب قال علامة خروج المهدي ألوية 5 تقبل من

*(4/913)*

قبل المغرب عليها رجل من كندة 1 أعرج 2 فإذا ظهر أهل المغرب على مصر فبطن الأرض يومئذ خير لأهل الشام 3

*(4/914)*

باب ما جاء في خراب مصر
476 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا احمد بن مهران السيرافي 1 قال حدثنا مالك بن يحيى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب قال حدثني المثجور بن غيلان عن عبدالله بن الصامت أنه قال إن أسرع الأرضين خرابا البصرة 2 ومصر فأما مصر فإن نيلها ينضب أو قال ييبس فيكون ذلك خرابها 3
477 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا بعض أشياخنا عن سفيان الثوري قال يخرج عنق 4 من البربر فويل لأهل مصر 5
478 - حدثنا علي بن محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن محمد بن اللباد قال حدثني يحيى بن عمر قال حدثنا أبو جعفر الأيلي 1 هارون بن سعيد عن ابن 2 وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود 3 عن مولى 4 لشرحبيل بن حسنة 5 أو لعمرو بن العاص قال سمعته يوما واستقبلنا فقال إيها 6 لك مصر إذا رميت بالقسي الأربع قوس الأندلس وقوس الحبشة وقوس الترك وقوس الروم 7

*(4/915)*

479 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن اليسباني 1 قال يهلك أهل مصر غرقا أو حرقا 2

*(4/916)*

480 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن السيباني قال قال عبدالله بن معلي 3 لابنته إذا بلغك أن الأسكندرية فتحت 4 فإن كان حمارك بالمغرب فلا تأخذيه حتى تلحقي بالمشرق 5

*(4/917)*

باب ما جاء في خراب افريقية
481 - أخبرنا عبد بن أحمد الهروي قال حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال حدثنا محمد 1 بن هارون الحضرمي قال حدثنا علي بن عبدالله التميمي قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس قال حدثنا أبي عن وهب بن منبه قال وخراب افريقية من قبل الأندلس 2

*(4/919)*

باب ما جاء في خراب الأندلس
482 - أخبرت عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقريء قال حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن مسعدة قال حدثنا عبدالمنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك الخيل واختلاف الجيوش فيها 1
483 - أخبرنا عبد بن أحمد في كتابه قال حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا علي بن عبدالله التميمي قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس قال حدثنا أبي عن وهب بن منبه قال وخراب الأندلس من قبل الريح 2
484 - أخبرنا محمد بن سعيد الإمام 3 قال حدثنا عبدالله بن

*(4/921)*

محمد بن نصر 1 عن أحمد بن زياد 2 عن ابن وضاح عن ابن أبي مريم 3 عن نعيم بن حماد قال نعيم حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل 4 عن عبدالله بن عمرو قال إن رجلا من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف 5 يجمع من قبائل الشرك جمعا عظيما يعرف من بالأندلس من المسلمين أن لا طاقة لهم بهم فيهرب من بها من المسلمين فيسير 6 أهل القوة من المسلمين في السفن إلى طنجة 7 ويبقى ضعفاؤهم 8 وجماعتهم ليس لهم سفن يجوزون 9 فيها قال فيبعث الله عز

*(4/922)*

وجل لهم وعلا فييبس 1 الله 2 عز و جل لهم 3 في البحر طريقا فيجوز 4 فيفطن له الناس يتبعون الوعل ويجوزون 5 على إثره ثم يعود البحر كما 6 كان عليه 7 ويجوز العدو في المراكب في طلبهم فإذا علم بهم أهل أفريقية خرجوا ومن كان بالأندلس من المسلمين حتى يقدموا مصر ويتبعهم العدو حتى ينزلوا فيما 8 بين مربوط 9 إلى الأكوام 10 مسيرة خمسة 11 برد فتخرج

*(4/923)*

إليهم راية المسلمين فينصرهم الله عز و جل عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم 1

*(4/924)*

باب تعوذ النبي صلى الله عليه و سلم من فتنة المغرب
485 - حدثنا أبو أحمد القشيري قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن شعيب بن حرب 1 قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ من فتنة المغرب 2

*(4/925)*

باب ما جاء في الملاحم
486 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هوذة قال حدثنا عوف عن 1 أبي المغيرة 2 عن عبدالله 3 بن عمرو قال ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا وثلاث في هذه الأمة ملحمة الدجال 4 وليس بعد الدجال ملحمة 5

*(4/927)*

487 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن 1 عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم 2

*(4/928)*

488 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مطين قال حدثنا عبدالجبار بن عاصم قال حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن 1 أبي بلاد عن عبدالله بن بسر 2 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بين الملحمة 3 وفتح المدينة 4 ست سنين ويخرج مسيح الدجال في السابعة 5

*(4/929)*

489 - حدثنا أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال حدثنا أحمد بن محمد بن فضالة قال حدثنا عمران بن بكار قال حدثنا حيوة قال سمعت أبي يحدث عن ابن ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولا يقول حدثني مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال قال ثم ضرب النبي صلى الله عليه و سلم على فخذ معاذ أو منكبه وقال إن ذلك لحق كما أنك ها هنا أو كما أنت قاعد 1
490 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان الغساني 2 عن يزيد بن قطيب السكوني 3 عن أبي بحرية 4 عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر 1

*(4/930)*

491 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس 1 قال قال عبدالله بن عمرو يقتتلون 3 2 على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة التي تظهر وهي ذليلة فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم فيتقحم 3 رجال أو قال أناس في الكفر تقحما 4 4

*(4/931)*

492 - حدثنا ابن خالد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال 5 قال حدثنا إسماعيل بن خليل 1 قال أخبرنا أبو بكر 2 عن الحارث بن عبدالملك 3 عمن حدثه عن كعب قال الشام رأس والمغرب جناح والعراق جناح فويل للجناح من الرأس ثم ويل للرأس من الجناحين 4

*(4/932)*

493 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا خالد بن سلام عن عنبسة القرشي 5 عن سلمة بن أبي سلمة القرشي 6 عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له إن أبيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض 1

*(4/933)*

494 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر 2 قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف الأعرابي عن عبدالله بن الحارث 3 عن كعب قال يوشك أن يزيح 4 البحر الشرقي حتى لا يجري فيه سفينة وحتى لا يجوز أهل قرية إلى قرية وذلك عند الملاحم وذلك عند خروج المهدي 5
495 - حدثنا عبدالرحمن بن مسافر قال حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير قال حدثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن المثنى بن بكر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليحسرن الفرات عن جبل من هذب حتى يقتتل عليه الناس فيقتل من كل عشرة تسعة 1

*(4/934)*

496 - أخبرني عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن القاري 2 عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلى أكن أنا الذي أنجو 3

*(4/935)*

497 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا خلف بن سلام 1 عن المؤمل 2 عن 3 أبي زرعة 4 عن عبدالله بن زرير الغافقي 5 عن عمار بن ياسر قال إذا انسابت 6 عليكم الترك وجهزت الجيوش إليكم 7 ومات خليفتكم الذي يجمع الأموال ويستخلف من بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين ويحالف الروم والترك وتظهر الحروب في الأرض وينادي مناد على سور دمشق ويل للعرب 8 من شر قد اقترب ويخسف بغربي 9 مسجدها حتى يخر حائطها ويخرج ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك رجل أبقع 10 ورجل أصهب 11

*(4/936)*

ورجل 1 من أهل بيت أبي سفيان يخرج بكلب 2 ويحصر الناس بدمشق ويخرج أهل المغرب ينحدرون إلى مصر فإذا دخلوا فتلك إمارة السفياني ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد وتترك الترك الجزيرة وتنزل الروم فلسطين ويقبل صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع حتي ينزل الجزيرة 3 إلى السفياني 4

*(4/937)*

باب ما جاء في تداعي 1 القبائل
498 - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن 2 عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله 3 أن أبا هريرة كان يقول إذا قال أهل اليمن يا قحطان وقالت قيس يا نزار 4 رفع عنهم النصر وسلط عليهم الحديد

*(4/941)*

باب ما جاء في الأجناد الكائنة بالأمصار 1
499 - أخبرني أحمد بن فراس قال حدثنا محمد بن الربيع قال حدثنا محمد بن عزيز قال حدثنا سلامة بن روح عن عقيل قال حدثني مكحول أن رجلا 2 من بني حوالة 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم سيكون جند بالعراق وجند بالشام وجند باليمن قال فقلت اختر لي يا رسول الله إن كان ذلك قال عليك بالشام فإنها صفوة الله من أرضه يجتبي إليها صفوته من عباده 4

*(4/943)*

500 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني 1 قال حدثنا أبو علي خفيف بن عبدالله الغازي 2 2 قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا يحيى يعني ابن حمزة 3 3 قال حدثنا نصر بن علقمة الحمصي 4 عن جبير بن نفير عن عبدالله بن حوالة قال كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض 5 فارس والروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقلت اختر لي يا رسول الله إن أدركني ذلك قال أختار لك الشام فإنها صفوة الله من بلاده وإليها يجتبي صفوته من عباده فعليكم بالشام وأهله فإن صفوة الله من أهل الشام وأن الله قد تكفل لي 6 بالشام وأهله 7

*(4/944)*

آخر الجزء الرابع والحمد لله

*(4/945)*

باب ما جاء في معاقل 1 المسلمين من الملاحم والفتن
501 - حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي قال حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهمداني قال حدثنا خفيف بن عبدالله قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي 2 قال أخبرني الفضيل بن فضالة 3 عن كعب الأحبار قال معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم من الروم دمشق ومعاقلهم من الدجال الأردن ومعاقلهم من يأجوج ومأجوج الطور 4

*(5/949)*

502 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبدالله بن عصمة عن حمزة بن ميمون عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة من معاقل 1 المسلمين فمعقلهم من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج وطور سينين 2

*(5/950)*

باب ما جاء فيمن يلي أمر هذه الأمة من ولاة العدل 1
503 - حدثنا علي بن محمد بن عبدالله الربعي قراءة منى عليه من أصل كتابه قال أخبرنا محمد بن محمد بن اللباد قال حدثني يحيى بن عمر قال حدثنا أبو جعفر الأيلي هارون بن سعيد عن عبدالله بن وهب عن ابن أنعم 2 عن أبي عبدالرحمن الحبلي 3 عن عبدالله بن عمرو قال سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون أربعين سنة لا خير في

*(5/951)*

الحياة بعدهم المجبر 1 والمفرخ 2 وذو العصب 3 قال قلت ما المجبر قال يجبر الناس على يديه قال فقلت فالمفرخ قال يكون للناس كالطير لفروخها قال قلت له 4 فذو العصب قال هو رجل صالح وقد نسيت ما قال لي فيه 5

*(5/952)*

504 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هوذة عن عوف عن محمد 1 قال كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عله أبو بكر ولا عمر 2

*(5/953)*

505 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد
قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البغدادي
1 - قال حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الكجي قال حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال حدثني أبو يحيى قال كان أبو الجلد 2 يحلف ولا يستثنى ألا تهلك هذه الأمة حتى يحكم فيهم اثنا 3 عشر خليفة منهم 4 رجلان من رهط النبي صلى الله عليه و سلم يحكمان بالهدى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين 1

*(5/954)*

506 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري قال حدثنا قاسم ابن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا فطر 2 قال حدثنا أبو خالد الوالبي قال سمعت جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم اثنا عشر 3 خليفة كلهم من قريش 4
507 - أخبرنا علي بن أبي بكر الفقيه قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبدالملك 5 قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول يكون اثنا 6 عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي 7 إنه قال كلهم من قريش 8

*(5/955)*

508 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا زهير 1 عن ميسرة 2 عن المنهال 3 عن سعيد بن جبير قال كنا عند ابن عباس فتذاكرنا المهدي قال وكان مضطجعا فقال يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي 4

*(5/956)*

509 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن أبي خيثمة قال حدثنا يعقوب بن كعب 1 قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية 2 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج رجل 3 من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح عطاؤه حثيا 4

*(5/957)*

510 - حدثنا خلف بن إبراهيم المقرىء قال حدثنا عبدالواحد ابن أحمد قال حدثنا الحسن بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن 1 سويد 2 قال قال علي رضي الله عنه لتملأن الأرض ظلما وجورا حتى لا يقول أحد الله الله حتى يضرب الدين بجرانه 3 فإذا فعل ذلك بعث الله قوما من أطراف الأرض قزعا كقزع الخريف 1 إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم 2

*(5/958)*

511 - حدثنا علي بن محمد الربعي قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني يحيى بن عمر قال حدثني هارون عن ابن وهب عن الليث عن علي بن زرارة الكوفي 3 قال سيلي 4 هذه الأمة سبعة كلهم خير 5 من عمر بن عبدالعزيز 6
512 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون عن أنس بن سيرين 1 عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين والمهدي وأمير العصب كلهم صالح لا يرى مثله ولا يدرك مثله كلهم من بني كعب بن لوىء 2 منهم رجل من قحطان منهم من لا يكون إلا يومين ومنهم من يقال له لتبايعنا أو لنقتلنك فلو أنهم لا يبعايعونه لقتلوه 3

*(5/959)*

513 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن بكر بن عثمان 1 عن الكلبي 2 قال يكون من بني هاشم خلفاء وأمراء 3 ثلاثة صالحون قبل المهدي 4

*(5/960)*

514 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد عن ابن عون قال قلت لمحمد ترى عمر بن عبدالعزيز كان منهم قال لا 5 ليس منهم ولكنه رجل صالح 6
515 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد 7 حدثنا محمد عن 8 عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم اسمه وعمر الفاروق أصبتم اسمه عثمان ذو

*(5/961)*

النورين والكفل أصبتم اسمه وصاحب 1 الأرض المقدسة وابنه 2 السفاح وسلام وأمير العصب ومنصور وجابر والمهدي وسين 3 وسلام 4

*(5/962)*

516 - حدثنا علي بن محمد حدثنا محمد بن محمد حدثني يحيى ابن عمر حدثني هارون بن سعيد الأيلي قال كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي 1 أحيانا بسفر من التوراة فيقرأ عندي ويبكي فقرأ على في أول السفر وإني مخرج من صلب إسماعيل اثنى عشر ملكا قال فذكرت هذا لأصحابنا وقلت إن الله قد أخرج من صلب إسماعيل أمة من الأمم قلت 2 ما هم إلا الأئمة فأولهم محمد صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعمر بن عبدالعزيز فهؤلاء خمسة وبقي سبعة قال هارون فأحسب حديث ابن عمرو 3 إنما أخذ من هذا إن شاء الله تعالى 4
517 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم حدثنا مسلم حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا عبد الكبير بن عبدالمجيد أبوبكر الحنفي 5 حدثنا عبدالحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم 6 يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تذهب

*(5/963)*

الأيام 1 والليالي حتى يملك رجل يقال له له الجهجاه 2

*(5/964)*

باب ما جاء في الصوت الذي يكون في رمضان والهدة 1 والمعمعة 2 والتحارب والملحمة 3
518 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد حدثنا أحمد بن ثابت التغلبي حدثنا أبو عثمان الأعناقي حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا خالد بن سلام عن يحيى الدهني 4 عن أبي المهاجر 5 عن عبدالرحمن بن محمد 6

*(5/969)*

عن عبدة بن أبي لبابة 1 عن ابن الديلمي 2 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله في أوله أو 3 في وسطه أو في آخره قال لا بل في النصف من شهر رمضان إذا كانت ليلة النصف ليلة جمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفا يتيه سبعون ألفا ويعمى سبعون ألفا ويصم 4 سبعون ألفا 5 ويخرس فيه سبعون ألفا وينفتق 6 فيه سبعون ألف عذراء قالوا فمن السالم يا رسول الله قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير قال ومعه 7 صوت آخر فالصوت

*(5/970)*

الأول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتمييز 1 القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم وأما المحرم أوله 2 بلاء وآخره فرج على أمتي راحلة في ذلك الزمان ينجو 3 عليها المؤمن خير من دسكرة 4 تغل 5 مائة الف 6

*(5/971)*

519 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا خالد بن سلام عن عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة القرشي عن شهر بن حوشت قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمهة 1 وفي

*(5/972)*

ذي القعدة تحارب القبائل وعلامته ينتهب 1 الحاج وتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها 2 الدماء حتى تسيل دماؤهم على الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له إن أبيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض 3

*(5/973)*

باب ما جاء في الآيات والطوام 1 ومقدار أمدها
520 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد حدثنا جدي حدثنا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز 2 عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال أشرف علينا النبي صلى الله عليه و سلم من غرفة فقال ماذا تذكرون قلنا نتذاكر الساعة قال فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات الدجال الدخان والدابة 3 وطلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى بن مريم وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من أرض اليمن تطرد الناس إلى محشرهم

*(5/975)*

قال محمد وحدثنا به سفيان مرة أخري فقال سفيان لا أدري بأيها بدأ 1

*(5/976)*

5211111 - 1 حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا على بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالملك أبي زيد 2 عن رجل 3 من أهل الكوفة مولى لعثمان ثقة عن ربيعة الجرشي 4 قال عشر آيات بين يدي الساعة خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب 5 والرابعة الدجال والخامسة نزول عيسى ابن مريم والسادسة 6 الدابة والسابعة الدخان 7 والثامنة

*(5/977)*

يأجوج ومأجوج والتاسعة ريح باردة لا تبقى نفس مؤمنة إلا قبضت في تلك الريح والعاشرة طلوع الشمس من مغربها 1
522 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد الأعناقي حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد 2 حدثنا عبدالله بن عصمة النصيبي 3 عن حمزة بن ميمون عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر قبل يوم القيامة اختلاف بني أمية بينها 1 وقتل الحملين 2 ورايات 3 سود بالمشرق واستباحة الكوفة وخروج السفياني وخليفة يخلع ورجل يبايع له بين زمزم والمقام وجيش يخسف بهم بالبيداء ويوم كلب 4 والأعماق 5

*(5/978)*

523 - أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد حدثنا جدي حدثنا سفيان عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه 1 عن عوف 2 أن النبي صلى الله عليه و سلم قال 3 بين يدي الساعة ست أولهن موت نبيكم صلى الله عليه و سلم ثم فتح بيت المقدس ثم فتح مدينة الكفر 4 ثم موت كقعاص الغنم ثم يرد الرجل المائة دينار سخطة ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يكونون فيه أولى 5 بالغدر منكم 6

*(5/979)*

524 - حدثنا عبدالوهاب بن أحمد حدثنا ابن الأعرابي حدثنا عيسى بن أبي حرب حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني ء

*(5/980)*

525 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا عبيد الله بن عمرو 1 عن إسحاق بن راشد 2 عن عبدالحميد بن عبدالرحمن 3 عن عوف بن مالك قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك في آخر السحر وهو في فسطاط من أدم فسلمت عليه ثم قلت أدخل فقال ادخل قال فقلت كلي قال 4 كلك قال فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءا له 5 مكيثا 6 فقال ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم قل 7 إحدى قال قلت إحدى ووجمت لها وجمة شديدة 8 قال والثانية فتح

*(5/981)*

بيت المقدس قل اثنتين قلت اثنتين قال والثالثة يفيض فيكم المال حتى يعطى الرجل منكم مائة دينار فيظل متسخطا قال قل ثلاثا قلت ثلاثا قال والرابعة موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم قل أربعا قلت أربعا قال والخامسة فتنة فلا يبقى فيكم بيت وبر ولا مدر إلا دخلته قال قل خمسا قلت خمسا قال والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيجمعون 1 لكم حمل امرأة ثم يغدرون بكم فيلقونكم في ثمانين راية أو قال ثمانين غاية 2 تحت كل راية اثنا عشر ألفا 3

*(5/983)*

526 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد 1 حدثنا مسلم حدثنا أمية بن بسطام العيشى 2 قال حدثنا يزيد 3 بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن 4 عن زياد بن رياح 5 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بادروا بالعمل 6 ستا الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم 7

*(5/984)*

527 - حدثنا أحمد بن بدر القاضي حدثنا الحسين 1 بن محمد حدثنا 2 محمد بن هشام حدثنا عبيد بن واقد القيسي 3 حدثنا محمد بن عيسى الهذلي 4 عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول خلق الله عز و جل ألف أمة ستمائة في البحر وأربع مائة في البر قال فأول شيء يهلك من الأمم الجراد فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا انقطع سلكه 5

*(5/985)*

528 - أخبرنا عبد بن أحمد 1 حدثنا زاهر بن أحمد حدثنا محمد بن معاذ حدثنا الحسين المروزي أخبرنا عيسى بن يونس عن 2 الأعمش عن عبدالله بن مرة 3 قال قال حذيفة بن اليمان لو أن رجلا ارتبط 4 فرسا فنتجت عنده مهرا 5 حين ترى أول الآيات لم يركب حتى يرى آخرها 1

*(5/986)*

529 - حدثني عبدالله بن عمرو حدثنا عتاب 2 بن هارون حدثنا الفضل بن عبيد الله 3 حدثنا عمر بن حفص البغدادي 4 حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي 5 حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام حدثني جبلة بن سحيم 6 عن مؤثر بن عفازة 7 عن عبدالله بن مسعود قال لما كان ليلة أسرى

*(5/987)*

برسول الله صلى الله عليه و سلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى صلى الله عليهم 1 فتذاكروا الساعة متى هي فبدأوا فسألوه 2 عنها فلم يكن عنده منها 3 علم فردوا الحديث إلى عيسى صلى الله عليه و سلم 4 فقال عهد الله إلي فيما 5 دون وجبتها 6 فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله عز و جل قال فذكر خروج الدجال ويأجوج ومأجوج قال فعهد الله 7 إلي أنه إذا كان ذلك إن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها 8 ليلا أو نهارا 9

*(5/988)*

530 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا عبدالجبار بن عاصم حدثنا ابن عياش عن بعض أشياخه قال وجدت في كتاب خالد بن معدان قال ابو هريرة فتح المدينة وخروج الدجال والدابة في ستة أشهر أو قال سبعة 1 أشهر شك أبو طالب 2 قال يحيى بن معين كله سبعة 3

*(5/989)*

530 - 1 عن ابي هريرة قال الآيات كلها في ثمانية أشهر

*(5/990)*

باب ما جاء في خروج النار وقال أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه و سلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
1
- 531 أخبرنا أحمد بن إبراهيم المكي حدثنا محمد بن الربيع الجيزي حدثنا محمد بن عزيز حدثنا سلامة بن روح عن عمه عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب حدثني أبو بكر ابن حزم 2 عن رجل 3 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من واد ذكر اسمه من أودية بني سليم 4 بالحجاز تضيء منها 5 أعناق الإبل ببصرى 1

*(5/995)*

532 - أخبرنا علي بن محمد بن خلف حدثنا محمد بن أحمد المروزي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال 2 سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى 3

*(5/996)*

533 - أخبرنا أحمد بن إبراهيم المكي حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد حدثني جدي حدثني سفيان عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات قال وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم 1
534 - أخبرنا عبد بن أحمد حدثنا زاهر بن أحمد حدثنا محمد بن

*(5/997)*

معاذ حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبدالوهاب 1 حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس تغدو معهم إذا غدوا وتقيل معهم إذا قالوا 2 وتروح معهم إذا راحوا فإذا سمعتم بها فاخرجوا إلى الشام 3
535 - أخبرنا عبد حدثنا زاهر حدثنا محمد حدثنا الحسين حدثنا سفيان عن ليث بن أبي سليم قال تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح يقولون قد راحت النار فروحوا ولها ما سقط 4

*(5/998)*

باب ما جاء في الدخان
536 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى حدثنا أبي حدثنا علي ابن الحسن حدثنا أحمد بن موسى حدثنا يحيى بن سلام عن المعلى 1 عن الأعمش عن أبي وائل 2 عن أبي الضحى 3 عن مسروق عن عبدالله بن مسعود أنه قيل له إن ها هنا رجلا 4 يزعم أنه يأتي دخان قبل يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم 5 ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام وكان متكئا فغضب فجلس فقال يا أيها الناس من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن

*(5/1003)*

يقول العبد لما لا يعلم الله أعلم وقد قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين 1 وسأخبركم عن الدخان إن قريشا لما أبطأوا عن الإسلام دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابهم الجوع حتى أكلوا الميتة والعظام حتى كان أحدهم يرى ما بينه وبين السماء دخانا من الجهد 2 فذلك قوله فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين إلى قوله إنا مؤمنون 3 فسألوا 4 أن يكشف عنهم العذاب فيؤمنوا 5 قال الله عز و جل أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين إلى قوله إنا منتقمون 6 فكشف عنهم فعادوا في كفرهم فأخذهم يوم بدر فهو قوله يوم نبطش البطشة الكبرى 7 فكان عبدالله بن مسعود يقول قد مضت البطشة والدخان واللزام والروم والقمر 8

*(5/1004)*

537 - حدثنا عبدالوهاب بن أحمد حدثنا ابن الأعرابي حدثنا عيسى بن أبي حرب حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا الربيع عن الحسن ويزيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان وذكر كلمة أخرى 1 يعني

*(5/1005)*

الموت وأمر العامة يعني القيامة 1
538 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا عبدالله 2 بن عصمة النصيبي عن أبي عبيدة 3 عن الحسن قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أنفسكم وأمر العامة يعني يوم القيامة 4

*(5/1006)*

باب ما جاء في الريح 1
539 - حدثنا سلمة بن سعيد بن سلمة الأنصاري 2 حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ 2 حدثنا محمد بن سليمان بن علي المالكي 3 بالبصرة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي 4 حدثنا أبو علقمة الفروى 5 وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن صفوان بن سليم 6 عن عبدالله بن سلمان الأغر 7 عن أبيه 8 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل يبعث ريحا ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال قال أحدهما حبة وقال الآخر

*(5/1011)*

ذرة من إيمان إلا قبضته 1
540 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر حدثنا علي بن معبد حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن أبي الزاهرية 2 عن كعب قال يمكث الناس 3 بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة 4 عشر سنين ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تذر مؤمنا 5 إلا قبضت روحه 6

*(5/1012)*

باب ما جاء في القحطاني
541 - حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن قاسم الغساني 1 قراءة عليه حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي حدثنا روح بن الفرج حدثنا سعيد بن كثير بن عفير 2 حدثنا يحيى بن فليح 3 عن ثور بن زيد 4 عن أبي الغيث 5 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه 6
542 - أخبرنا علي بن محمد حدثنا محمد حدثنا محمد 7 حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله 8 حدثني سليمان بن

*(5/1015)*

بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

*(5/1016)*

باب ما جاء في السفياني وأهل المغرب
543 - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حثنا علي بن معبد حدثنا خالد بن سلام عن يحيى الدهني عن حجاج عن الأحوص عن كثير بن مرة عن كعب قال تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان وفي شوال مهمهة وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة يسلب الحاج والعجب كل العجب بين جمادى ورجب قيل وما هو قال خروج أهل المغرب على البراذين الشهب يستبون بأسيافهم حتى ينتهوا إلى اللجون

*(5/1021)*

وخروج السفياني يكون 1 له وقعة بقر قيسياء 2 ووقعة بعاقرقوب 3 يسبى فيها الولدان يقتل فيها مائة الف كلهم أمير وصاحب سيف محلى 4
544 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا خالد بن سلام عن يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة 5 عن مطر 6 قال لا يخرج السفياني

*(5/1022)*

حتى يكفر بالله جهارا ويبصق 1 بعضهم في وجوه بعض 2
545 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا على حدثنا بشير بن عبد الرحمنت عن أبى سهل اليمامى عن رجل عن يحيى بن أبى كثير عن كعب قال لا يعبر السفيانى الفرات إلا وهو كافر

*(5/1023)*

باب ما جاء في المهدي
546 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن القاسم بن أبي خلاد 1 إملاء حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء 2 حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام 3 عن علي بن صالح 4 عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم 5 عن علقمة 6 عن عبدالله بن مسعود قال بينما 7 نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه و سلم اغرورقت عيناه 8 وتغير لونه قلت له 9 ما نزال

*(5/1029)*

نرى 1 في وجهك شيئا نكرهه فقال إنا أهل بيت 2 اختار الله لنا الآخرة على الدنيا إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءا شديدا 3 وتطريدا حتى يأتي 4 قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها 5 إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطا كما ملئت 6 جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأته 7 حبوا 8 على الركب 9

*(5/1030)*

547 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا محمد بن بكير الحضرمي 1 حدثنا خالد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن 2 علقمة عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ قال يجيء قوم من هاهنا وأشار بيده نحو

*(5/1031)*

المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثا 1 فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فملأها عدلا كما ملئوها ظلما فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج 2
548 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد 3 حدثنا عثمان بن إسماعيل السكري 4 حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء 5 عن أبي قلابة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقتتل عند كنزكم 6 نفر ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الملك إلى أحد منهم ثم تقبل الرايات السود من قبل خراسان فائتوها ولو حبوا على الركب فإن

*(5/1032)*

فيها خليفة الله المهدي 1
549 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا قاسم حدثنا ابن أبي

*(5/1033)*

خيثمة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا القاسم بن الفضل 1 حدثني ابن عمير الهجري 2 عن أبي الصديق 3 قال قال أبو سعيد الخدري وهو قاعد في أصل منبر النبي صلى الله عليه و سلم وله حنين 4 قلت 5 ما يبكيك قال تذكرت النبي صلى الله عليه و سلم ومقعده على هذا المنبر قال 6 إن من أهل بيتي الأقنى 7 الأجلى 8 يأتي 9 الأرض وقد ملئت ظلما

*(5/1034)*

وجورا فيملأها قسطا وعدلا يعيش هكذا وأومى بيده سبعا أو تسعا 1
550 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا على بن معبد حدثنا خالد بن سلام عن محمد بن مهران البجلي 2 عن عمارة بن أبي حفصة 3 عن زيد العمى 4 عن أبي الصديق الناجي 5 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في أمتي المهدي إن قصر 6 فسبع وإلا

*(5/1035)*

فثمان وإلا فتسع تنعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها 1 قط ترسل السماء عليهم مدرارا 2 لا تدخر الأرض شيئا من نباتها والمال عنده 3 يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ 4

*(5/1036)*

551 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا خالد بن سلام الشامي عن يحيى بن اليمان عن كيسان الرؤاسي 1 حدثني مولاي 2
قال سمعت علي بن أبي طالب قال لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت
ثلث ويبقى ثلث 4
552 - حدثنا خلف بن إبراهيم المقرىء حدثنا عبدالواحد بن أحمد بن علي حدثنا الحسن بن عبد الأعلى حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة

*(5/1037)*

عن علي رضي الله عنه قال لتملأن الأرض ظلما وجورا حتى لا يقول أحد الله الله ثم لتملأن قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا 1
553 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا علي ابن الحسين الجهني 2 بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عطاء بن عجلان 3 عن أبي نضرة 4 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب حسن الوجه أجلى الجبين 5 أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك كذا وكذا 6 سبع سنين 7

*(5/1038)*

554 - حدثنا سلمون بن داود حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري 1 حدثنا أبي 2 حدثنا سورة بن الحكم 3 حدثنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة 4 و 5 حماد بن سلمة وقيس 6 وأبو بكر ابن عياش 7

*(5/1039)*

عن عاصم بن زر 1 عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي اسمه اسمى واسم ابيه اسم أبي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما 2
555 - حدثناحمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا قاسم المطرز 1

*(5/1040)*

حدثنا علي بن المنذر الطريقي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عثمان بن شبرمة 2 عن عاصم عن زر عن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يملك 3 رجل من أهل بيتي اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض عدلا وقسطا 4 كما ملئت جورا وظلما 5
556 - حدثنا حمزة بن علي قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا قاسم المطرز قال حدثنا علي بن المنذر الطريقي 6 قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عثمان بن شبرمة عن عاصم 7 عن زر عن عبدالله قال قال النبي صلى الله

*(5/1041)*

عليه وسلم يخرج رجل 1 من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه 2 خلقي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما 3
557 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو هلال عن قتادة قال يجاء إلى المهدى وهو 4 في بيته والناس في فتنة تهراق فيها الدماء فيقال له قم علينا 5 فيأبى حتى يخوف بالقتل 6 فإذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق في سببه 7 محجمة 8 دم 9

*(5/1042)*

558 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا شريك عن فرات القزاز عن أبي معبد 1 قال قلت له سمعت ابن عباس يذكر في المهدي شيئا قال نعم سمعته يقول والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لختم 2 الله بنا هذا الأمر كما فتحه وقال بنا فتح هذا الأمر 3 وبنا يختم 4
559 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا إبراهيم بن بشار 5 حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي حتى يبعث الله منا أهل البيت غلاما شابا حدثا لم تلبسه الفتن ولم يلبسها يقيم 6 أمر هذه الأمة كما فتح الله هذا الأمر بنا فأرجو أن يختمه الله بنا قال أبو معبد فقلت لابن عباس أعجزت عنه شيوخكم

*(5/1043)*

ترجوه 1 لشبابكم قال إن الله عز و جل يقول 2 ما يشاء 3
560 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا خالد بن سلام عن محمد بن عبيد الله 4 عن عمرو بن شعيب عن أبيه 5 عن جده 6 قال يحج الناس معا ويعرفون 7 معا على غير إمام فبينما هم نزول معا 8 إذ أخذهم كالكلب 9 فثارت القبائل

*(5/1044)*

بعضها إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة من دمائهم فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أنظر 1 إلى دموعه فيقولون هلم فلنبعايك فيقول ويحكم كم من عهد قد نقضتموه وكم من دم قد سفكتموه فيبايع كرها فإن أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي 2
561 - حدثنا أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرىء حدثنا عبدالله بن

*(5/1045)*

محمد بن المفسر حدثنا أحمد بن علي القاضي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج بن محمد حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة 1 عن أبي الطفيل قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلا يملأها عدلا كما ملئت جورا 2
562 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا جعفر

*(5/1046)*

بن محمد السوسي 1 وعلي بن العباس المقانعي 2 والقاسم بن زكريا قالوا أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو بكر ابن عياش حدثنا عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل من أهلي يواطىء اسمه اسمي 3

*(5/1047)*

563 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا القاسم ابن زكريا المطرز وأحمد بن عبدالله بن زيد الحبلي 1 قالا حدثنا محمد بن حميد الرازي 2 حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس حدثنا الأعمش عن عاصم عن زر عن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي يواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا 3
564 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن أبي هارون العبدي 4 عن أبي سعيد الخدري قال قال

*(5/1048)*

رسول الله صلى الله عليه و سلم يصيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل ملجأ فيبعث الله رجلا من عترة أهل بيتي 1 يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يحبه ساكن السماء وساكن الأرض وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها 2 لا تمسك منه شيئا يعيش في ذلك تسع 3 سنين 4
565 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا أبو المليح عن زياد بن بيان 5 عن علي بن نفيل 6 عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت قال رسول

*(5/1049)*

الله صلى الله عليه و سلم المهدي من ولد فاطمة 1
566 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا أحمد بن مسعود الوزان 2 بحلب حدثنا محمد بن عبدالملك

*(5/1050)*

الدقيقي حدثنا أبوعلي الحنفي 1 حدثنا محمد بن عياش بن عمرو العامري 2 حدثنا عاصم عن زر عن عبدالله أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا 3 رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي قلت يا أبا عبدالرحمن ما يواطىء قال يشبه 4
567 - حدثناحمزة بن على حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا قاسم المطرز حدثنا على بن المنذر حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا جعفر الأحمر عن أبى إسحاق بن منصور حدثنا جعفر الأحمر عن أبى إسحاق الشيبانى عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي رجل من أهل بيتى

*(5/1051)*

يواطىء اسمه اسمي 1
568 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا قاسم حدثنا عمرو بن علي 2 حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان 3 حدثنا عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي 4

*(5/1052)*

569 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا إسماعيل بن علية عن سعيد بن إياس عن أبي نضرة 1 عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون في آخر أمتي خليفة يحثى 2 المال حثيا لا يعده عددا 3 قال فقلت لأبي نضرة وأبي العالية أتريانة 4 عمر بن العزيز قالا لا 5
570 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد قال حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا هشيم عن سيار عن جبر بن عبيدة 6 عن أبي هريرة قال يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى

*(5/1053)*

بملوك الروم مصفدين 1 في الحديد 2
571 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا علي بن الحسين الجهني بدمشق حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زائدة 3 عن عاصم عن زر عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل 4 من أمتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي 5
572 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا أبو خليفة 6 حدثنا مسدد حدثنا أبو شهاب 7 عن عاصم عن

*(5/1054)*

أبي صالح 1 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي 2
573 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر

*(5/1055)*

حدثنا علي حدثنا خالد بن سلام الشامي عن عبدالكريم 1 عن محمد ابن الحنفية قال تخرج 2 راية من خراسان ثم تخرج أخرى ثيابهم بيض على مقدمتهم رجل من بني تميم يوطىء للمهدي سلطانه يكون 3 بين خروجه وبين أن يسلم للمهدي سلطانه اثنان وسبعون شهرا 4
574 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا خالد بن سلام عن رجل 5 عن معمر عن قتادة قال قلت لابن المسيب المهدي أحق هو قال نعم قلت ممن هو قال من قريش قلت من أي قريش قال من بني هاشم قلت من أي بني هاشم قال من بني عبد

*(5/1056)*

المطلب قلت من أي بني عبدالمطلب قال من ولد فاطمة 1
575 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا عبدالله بن محمد 2 حدثنا محمد بن أحمد بن علي النسائي 3 حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي 4 حدثنا سعيد بن واقد الحراني 5 حدثنا أبوالمليح الحسن بن عمرو الرقي عن زياد بن بيان 6 عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المهدي من عترتي من ولد فاطمة 7

*(5/1057)*

576 - حدثنا ابن عفان حدثنا احمد حدثنا سعيد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا شعيب أو غيره عن عمران عن الشميط قال المروزي 1 اسمه اسم نبي 2 وهو ابن إحدى أو اثنتين 3 وخمسين سنة يقوم على الناس سبع سنين وربما قال ثمان سنين 4
577 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا شعيب بن إسحاق عن عمران بن حدير عن الشميط فذكره
578 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبدالرحمن بن صالح 5 حدثنا عبدالله بن

*(5/1058)*

الأجلح 1 عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال خرجنا حجاجا فجئت إلى عبدالله بن عمرو بن العاص فقال ممن أنت 2 يا رجل قال قلت من أهل العراق قال فكن إذا من أهل الكوفة قال فقلت أنا منهم قال فإنهم 3 أسعد الناس بالمهدي 4
579 - حدثنا 5 ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا أبو نعيم 6 حدثنا ياسين العجلي 7 عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية 8 عن أبيه 9 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة 10

*(5/1059)*

580 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا أحمد بن شبويه 1 حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن سعيد بن أبي

*(5/1060)*

عروبة عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق قال حق قلت ممن قال من كنانة قال قلت ثم ممن قال من قريش قدم أحدهما قبل الآخر 1 قلت 2 ثم ممن قال من بني هاشم قلت ثم ممن قال من ولد فاطمة 3
581 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا أبو المليح عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة 4
582 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة 5 عن ابن شوذب 6 عن أبي المنهال 7 عن أبي زياد 8 عن كعب قال إنى لأجد المهدي

*(5/1061)*

مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في علمه 1 ظلم ولا عنت 2
583 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد حدثنا ضرار بن صرد 3 حدثني يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي إسحاق 4 عن نوف 5 قال راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله 6

*(5/1062)*

584 - حدثنا عبدالله بن عمرو 1 حدثنا عتاب بن هارون حدثنا الفضل بن عبيدالله حدثنا عبدالله بن عمرو 3 حدثنا محمد بن سلمة 3 حدثنا أبو الواصل 4 عن أبي أمية الحبطى 5 عن الحسن بن يزيد 6 السعدي 7 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يخرج رجل من أمتى 8 يعمل بسنتي ينزل الله له البركة من السماء وتخرج

*(5/1063)*

له الأرض بركتها يملأ الأرض 1 عدلا كما ملئت جورا 2 يعمل سبع سنين على هذه الأمة وينزل بيت المقدس 3
585 - حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال قيل له عمر بن عبدالعزيز مهدي قال مطر 4 لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر قال يكثر المال في زمان المهدي قال فيأتيه رجل فيسأله فيقول له أدخل فخذ 5 فيأخذ 6 ثم يخرج فيرى الناس شباعا 7 قال فيندم فيقول أنا من بين الناس فيرجع إليه فيسأله أن يأخذ منه ما أعطاه فيأبى

*(5/1064)*

فيقول إنا نعطى ولا نأخذ 1
586 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أبو محمد البياني 2 حدثنا أحمد بن زهير حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة قال قال ابن شوذب 3 إنما سمي المهدى لأنه يهدى إلى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفارا من أسفار التوارة 4 فيحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود 5

*(5/1065)*

باب من قال إن المهدي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله
587 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبو بكر بن الفضل العتكي 2 قال حدثني أبو يعفور 3 عن مولى 4 لهند بنت أسماء 5 قال قلت لمحمد بن علي إن الناس يزعمون أن فيكم مهديا 6 قال إن ذلك ليس لك 7 ولكنه من بني عبد شمس كأنه عنى عمر بن عبدالعزيز 8

*(5/1073)*

588 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم ابن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبوهلال عن قتادة قال كان يقال المهدي 1 ابن اربعين سنة يعمل بأعمال بني إسرائيل فإن لم يكن عمر فلا أدرى من هو 2

*(5/1074)*

باب من قال إن المهدي عيسى بن مريم عليه السلام
589 - حدنثا محمد بن خليفة بن عبدالجبار قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن خالد البرذعي قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال حدثنا محمد بن خالد الجندي 2 عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس 3 قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليه السلام 4
590 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبو سلمة 5 قال حدثنا عبدالواحد بن زياد 6 قال حدثنا الأعمش عن

*(5/1075)*

إبراهيم 1 قال كان أصحاب عبدالله يقولون المهدي عيسى بن مريم 2
591 - حدثني أحمد بن إبراهيم بن فراس قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن يزيد
قال حدثنا جدي محمد بن عبدالله بن يزيد
3 - قال حدثنا سفيان عن عمرو 4 عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال إن كان ما يقول أبو هريرة حقا فهوعيسى بن مريم عليه السلام وإنه لعلم للساعة 5 لا أدري كيف قرأها 6

*(5/1076)*

باب ماجاء في الجيش الذي يخسف بهم وذكر يوم كلب
592 - أخبرني عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا عمرو الناقد 1 وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان 2 سمع جده عبدالله بن صفوان 3 يقول 4 أخبرتني حفصة أنها سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول ليؤمن 5 هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد 6 الذي يخبر عنهم فقال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه و سلم 7

*(5/1081)*

593 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد قال حدثنا إبراهيم بن المستمر 1 قال حدثنا أشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن عبدالملك بن عمير عن عبيدالله بن القبطية عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يخسف بجيش ببيداء من الأرض 2
594 - حدثنا عبدالوهاب بن أحمد قال حدثنا ابن الأعرابي قال حدثنا عيسى بن أبي حرب قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شريك عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة قال كنت مع إبراهيم بن محمد في طريق مكة فرأى رجلا على راحلته 3 من هذا الخز الموشى له هيئة فقال سمعت أبا هريرة يقول والله

*(5/1082)*

ليخسفن أولا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم ذوي زي ببيداء من الأرض 1
595 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن الخليل 2 أو أبي الخليل 3 عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قالت يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة إلى مكة فيبايعونه بين الركن المقام يجهز إليه جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فتأتيه عصائب 4 العراق وأبدال 5 الشام ثم ينشأ

*(5/1083)*

رجل 1 بالشام أخواله كلب فيجهز إليهم جيشا فيهزمهم الله وتكون الدائرة 2 عليهم وذلك يوم كلب والخائب من خاب من غنمية كلب فتستخرج الكنوز وتقسم الأموال ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض يعيش في ذلك سبع سنين 3

*(5/1084)*

باب ما روي في الوقيعة التي تكون بالزوراء 1 وما يتصل بها من الوقائع والملاحم والآيات والطوام
2
- 596 حدثنا أبو محمد عبدالله بن عمرو المكتب قراءة منى عليه قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله 3 قال حدثنا عبدالصمد بن محمد الهمداني 4 قال حدثنا أحمد بن سنان القلانسي 5 بحلب قال حدثنا عبدالوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي 6 قال حدثنا مسلمة بن

*(5/1089)*

ثابت 1 عن عبدالرحمن 2 عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم 3 عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون وقعة بالزوراء قالوا يا رسول الله وما الزوراء قال مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من أمتي تقذف 4 بأربعة أصناف من العذاب بالسيف وخسف وقذف ومسخ وقال صلى الله عليه و سلم إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون 5 حتى يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن الأردن فبينما هم كذلك إذ خرج السفياني في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليه شهر حتى يبايعه من كلب ثلاثون الفا فيبعث جيشا إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة الف وينحدرون إلى الكوفة 6 فينهبونها فعند ذلك تخرج دابة من المشرق يقودها 7 رجل من بني تميم يقال له

*(5/1090)*

شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش آخر من جيوش السفياني إلى المدينة فينهبونها ثلاثة أيام ثم يسيرون إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث 1 الله عز و جل جبريل عليه السلام 2 فيقول يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله ضربة فيخسف الله عز و جل بهم فلا يبقى منهم إلا رجلان فيقدمان على السفياني فيخبرانه خسف 3 الجيش فلا يهوله ثم إن رجالا 4 من قريش يهربون إلى قسطنطينية فيبعث 5 السفياني إلى عظيم الروم أن ابعث إلى بهم في المجامع 6 قال فيبعث بهم اليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق قال حذيفة حتى إنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب على مجلس مجلس حتى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم رجل 7 من المسلمين فيقول ويحكم أكفرتم بالله بعد إيمانكم إن هذا 8 لا يحل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل

*(5/1091)*

كل من شايعه على ذلك فعند ذلك ينادى من السماء مناد أيها 1 الناس إن الله عز و جل قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياعهم وأتباعهم 2 وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه و سلم فالحقوا به بمكة فإنه المهدي واسمه أحمد بن عبدالله قال حذيفة فقام عمران بن الحصين الخزاعي 3 فقال يا رسول الله كيف لنا بهذا حتى نعرفه فقال هو رجل من ولد كنانة 4 من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان 5 كأن وجهه الكوكب الدري 6 في اللون في خده الأيمن خال 7 أسود بين 8 أربعين سنة فيخرج الأبدال من الشام وأشباههم ويخرج إليه النجباء 9 من مصر وعصائب أهل المشرق وأشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع

*(5/1092)*

له بين زمزم 1 والمقام ثم 2 يخرج متوجها الى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته يفرح به أهل السماء وأهل الأرض والطير والوحوش والحيتان في البحر وتزيد المياه في دولته وتمد الأنهار وتضعف الأرض أكلها وتستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفياني تحت الشجرة التي أعصانها إلى بحيرة طبرية 3 ويقتل كلبا قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال 4 قال حذيفة يا رسول الله وكيف يحل قتالهم وهم موحدون فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا حذيفة هم

*(5/1093)*

يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون 1 ويسير المهدي حتى يأتي دمشق ومن معه من المسلمين فيبعث الله عزو وجل عليهم الروم وهو الخامس من آل هرقل يقال له طبارة وهو صاحب الملاحم 2 فتصالحونهم 3 سبع سنين حتى تغزوا أنتم وهم عدوا خلفهم وتغنمون وتسلمون أنتم وهم جميعا 4 فتنزلون بمرج 5 ذي تلول 6 فبينما الناس

*(5/1094)*

كذلك انبعث رجل من الروم فقال 1 غلب الصليب فيقوم رجل من المسلمين إلى الصليب فيكسره ويقول الله الغالب قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فعند ذلك يغدرون وهم أولى بالغدر وتستشهد تلك العصابة فلا يفلت منهم أحد فعند ذلك ما يجمعون لكم للملحمة 2 كحمل امرأة فيخرجون عليكم في ثماني غياية 3 تحت كل غياية 3 اثنا عشر ألفا حتى يحلوا بعمق أنطاكية فلا يبقى بالحيرة ولا بالشام نصراني إلا رفع الصليب وقال ألا من كان بأرض نصرانية فلينصرها اليوم فيسير إمامكم ومن معه من المسلمين من دمشق حتى يحل بعمق أنطاكية 4 فيبعث إمامكم إلى أهل الشام أعينوني ويبعث إلى أهل المشرق أنه كان قد جاءنا عدو من

*(5/1095)*

سبعون 1 أميرا نورهم يبلغ 2 إلى السماء 3 قال حذيفة قال رسول 4 الله صلى الله عليه و سلم أفضل الشهداء شهداء أمتي شهداء الأعماق وشهداء 5 الدجال 6 ويشتعل 7 الحديد بعضه على بعض حتى إن الرجل من المسلمين ليضرب 8 العلج 9 بالسفود من الحديد فيشقه ويقطعه باثنين وعليه درع فتقتلونهم مقتلة حتى يخوض الخيل في الدم فعند ذلك يغضب الله تبارك وتعالى عليهم فيطعن بالرمح النافذ ويضربالسيف القاطع ويرمي بالقوس التي

*(5/1096)*

خراسان على ساحل الفرات فيقاتلون ذلك العدو أربعين صباحا قتالا شديدا ثم إن الله عز و جل ينزل النصر على أهل المشرق فيقتل منهم تسع مائة ألف وتسعة 1 وتسعون ألفا وينكشف بقيتهم من قبورهم 2 ذلك 3 فيقوم مناد في المشرق يا أيها الناس ادخلوا الشام فإنها معقل المسلمين وإمامكم بها قال حذيفة فخير مال المسلمين يومئذ رواحل يرحل 5 عليها إلى الشام وأحمرة ينقل عليها حتى يلحق بدمشق ويبعث إمامهم 5 إلىاليمن أعينوني فيقبل سبعون ألفا من اليمن على قلائص 6 عدن حمائل 7 سيوفهم المسد 8 يقولون نحن عباد الله حقا حقا لا نريد عطاء ولا رزقا حتى يأتوا المهدي بعمق أنطاكية فيقتتل الروم والمسلمون قتالا شديدا فيستشهد من المسلمين ثلاثون ألفا يقتل

*(5/1097)*

لا تخطىء فلا رومي يسمع ذلك اليوم وتسيرون قدما قدما فلأنتم يومئذ خيار عباد الله عز و جل ليس منكم يومئذ 1 زان ولا غال ولا سارق قال حذيقة أخبرنا أنه ليس أحد من ولد آدم إلا وقد أثم 2 بذنب إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يخطىء قال فقال إن الله عز و جل من 3 عليكم بتوبة تطهركم من الذنوب كما يطهر الثوب النقي من الدنس لا تمرون بحصن في أرض الروم فتكبرون عليه إلا خر حائطه فتقلتون مقاتلته حتى تدخلوا مدنية الكفر القسطنطينية فتكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها قال حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل يهلك قسطنطينية ورومية 4 فتدخلونها فتقتلون بها أربع مائة ألف وتستخرجون منها كنوزا كثيرة ذهبا 5 وكنوز جوهر تقيمون في دار

*(5/1098)*

البلاط قيل يا رسول الله وما دار البلاط قال دار الملك ثم تقيمون بها سنة تبنون الماسجد ثم ترتحلون 1 منها حتى تأتوا مدينة يقال لها قددمارية 2 فبينا أنتم فيها تقتسمون كنوزها إذ سمعتم مناديا ينادي ألا إن الدجال قد خلفكم في أهليكم بالشام فترجعون فإذا الأمر باطل فعند ذلك تأخذون 3 في إنشاء 4 سفن خشبها من جبل لبنان وحبالها من نخل بيسان 5 فتركبون من 6 مدينة يقال لها عكا 7 في ألف مركب وخمس مائة مركب 8 من ساحل الأردن بالشام وأنتم يومئذ أربعة أجناد أهل المشرق وأهل المغرب وأهل الشام وأهل الحجاز كأنكم 9 ولد رجل واحد قد أذهب الله عز و جل

*(5/1099)*

الشحناء 1 والتباغض من قلوبكم فتسيرون من عكا إلى رومية تسخر لكم الريح كما سخرت لسليمان بن داود حتى تلحقوا 2 برومية 3 فبينما أنتم تحتها 4 معسكرون إذ خرج إليكم راهب من رومية 5 عالم من علمائهم صاحب كتب حتى يدخل عسكركم فيقول أين إمامكم فيقال هذا فيقعد إليه فيسأله عن صفة الجبار تبارك وتعالى وصفة الملائكة وصفة الجنة والنار وصفة آدم وصفة الأنبياء حتى يبلغ إلى موسى وعيسى فيقول أشهد 6 أن دينكم دين الله ودين أنبيائه لم يرض دينا غيره ويسأل هل يأكل أهل الجنة ويشربون فيقول نعم فيخر الراهب ساجدا ساعة ثم يقول ما ديني غيره وهذا دين موسى والله عز و جل أنزله على موسى وعيسى وأن صفة نبيكم عندنا في الإنجيل البرقليط 7 صاحب الجمل الأحمر وأنتم أصحاب هذه المدينة فدعوني فأدخل إليهم فأدعوهم فإن العذاب قد أظلهم 8 فيدخل فيتوسط المدينة فيصيح يا أهل رومية

*(5/1100)*

جاءكم ولد إسماعيل بن إبراهيم 1 الذين تجدونهم في التوراة والإنجيل 2 نبيهم صاحب الجمل الآحمر فأجيبوهم وأطيعون 3 فيثبون إليه فيتقلونه فيبعث الله عز و جل إليهم نارا من السماء كأنها عمود حتى تتوسط المدينة فيقوم إمام المسلمين فيقول يا أيها الناس إن الراهب قد استشهد قال حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يبعث ذلك الراهب فئة 4 وحده ثم يكبرون 5 عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها وإنما سميت رومية لأنها كرمانة مكتنزة 6 من الخلق فيقتلون بها ستمائة ألف 7 ويستخرجون منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينة ومائدة بني إسرائيل ورضراضة 8

*(5/1101)*

الألواح وعصا موسى ومنبر سليمان وقفيزان 1 من لمن الذي أنزل علي بني إسرائيل أشد بياضا من اللبن قال حذيفة قلت يا رسول الله كيف وصلوا إلى هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن بني إسرائيل لما اعتدوا وقتلوا الأنبياء بعث الله عز و جل بخت نصر 2 فقتل بها سبعين ألفا ثم إن الله تعالى رحمهم فأوحى الله عز و جل إلى ملك من ملوك فارس مؤمن 3 أن سر إلى عبادي بني إسرائيل فاستنقذهم من بخت نصر فاستنقذهم وردهم إلى بيت المقدس قال فأتوا بيت المقدس مطيعين له أربعين سنة ثم إنهم يعودون 4 فذلك قوله عز و جل في القرآن وإن عدتم عدنا 5 إن عدتم في المعاصي عدنا عليكم بشر 6 من العذاب فعادوا 7

*(5/1102)*

فسلط عليهم طياليس 1 ملك رومية فسباهم واستخرج حلي بيت المقدس والتابوت وغيره 2 فيستخرجونه ويردونه إلى بيت المقدس ثم يسيرون حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع 3 وهي على البحر الذي لا يحمل جارية يعني السفن 4 قيل يا رسول الله ولم لا يحمل جارية قال لأنه ليس له قعر وإن ما ترون من خلجان ذلك

*(5/1103)*

البحر جعله الله عز و جل منافع لبني آدم لها قعور فهي تحمل السفن قال حذيفة فقال عبدالله بن سلام والذي بعثك بالحق إن صفة هذه المدينة في التوارة طولها ألف ميل وهي تسمى 1 في الإنجيل فرعا أو قرعا طولها ألف ميل 2 وعرضها خمسمائة ميل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لها ستون وثلثمائة باب يخرج من كل باب منها 3 مائة ألف مقاتل فيكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ثم تقيمون 4 فيها سبع سنين 5 ثم تقفلون 6 منها إلى بيت المقدس فيبلغكم أن الدجال قد خرج من يهودية 7 أصبهان إحدى عينيه ممزوجة بالدم والأخرى كأنها لم

*(5/1104)*

5 - تخلق يتناول الطير من الهواء له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب يركب حمارا أبتر 1 بين أذنيه أربعون ذراعا يستظل تحت أذنيه سبعون ألفا يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليهم التيجان 2 فإذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهدي فإذا هو بعيسى بن مريم قد نزل من السماء في ثوبين كأنما يقطر من رأسه الماء فقال أبوهريرة إذا أقوم إليه يا رسول الله فأعانقه فقال يا أبا هريرة 3 إن خرجته هذه ليست كخرجته الأولى تلقى عليه مهابة كمهابة الموت يبشر أقواما بدرجات من الجنة 4 فيقول له الإمام تقدم فصل بالناس فيقول له عيسى إنما اقيمت الصلاة لك فيصلى عيسى خلفه قال حذيفة وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسى آخرها 5 قال ويقبل الدجال ومعه أنهار وثمار يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت معه جبل من ثريد فيه ينابيع السمن ومن فتنته أن يمر بأعرابي قد هلك أبوه وأمه فيقول أرأيت إن بعثت أباك وأمك تشهد أني ربك قال فيقول بلى قال فيقول لشيطانين فتحولان واحد

*(5/1105)*

أبوه وآخر أمه فيقولان 1 يا بني اتبعه فإنه ربك يطأ الأرض جميعا إلا مكة والمدينة وبيت المقدس فيقتله عيسى بن مريم بمدينة يقال لها لد 2 بأرض فلسطين قال فعند ذلك خروج يأجوج ومأجوج قال فيوحى الله عز و جل إلي عيسى عليه من ربه السلام 3 أحرز 4 عبادي بالطور طور سنين 5 قال حذيفة قلت يا رسول الله وما ياجوة وماجوة قال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربع مائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف عين تطرف 6 بين يديه من صلبه قال قلت يا رسول الله صف لنا يأجوج ومأجوج قال هم ثلاثة أصناف صنف منهم أمثال الأرز 7 الطوال وصنف آخر منهم عرضه وطوله

*(5/1106)*

سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعا وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى 1 قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكون جمع 2 منهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق حتى تيبس فيحلون ببيت المقدس وعيسى والمسلمون بالطور فيبعث عيسى طليعة يشرفون على بيت المقدس فيرجعون إليه فيخبرونه أنه ليس 3 ترى الأرض من كثرتهم قال ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء فيرفع المؤمنون معه فيدعو الله عز و جل ويؤمن المؤمنون فيبعث الله تعالى عليهم دودا يقال 4 النغف 5 فيدخل في مناخرهم حتى يدخل في الدماغ فيصبحون أمواتا قال فيبعث 6 الله عز و جل عليهم مطر وابلا أربعين صباحا فيغرقهم في البحر فيرجع عيسى إلى بيت

*(5/1107)*

المقدس والمؤمنون معه 1 فعند ذلك يظهر الدخان 2 قال قلت يا رسول الله وما آية الدخان 3 قال يسمع له ثلاث صيحات ودخان يملأ ما بين المشرق والمغرب فأما المؤمن فتصيبه زكمة وأما الكافر فيصير 4 مثل السكران يدخل في منخريه 5 وأذنيه وفيه ودبره وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج الدابة قال قلت يا رسول الله وما الدابة قال ذات وبر وريش عظمها ستون ميلا ليس يدركها طالب ولا يفوتها هارب تسم الناس مؤمنا وكافرا فأما المؤمن فتترك ووجهه 6 كالكوكب الدري وتكتب بين عينيه مؤمن وأما الكافر فتنكت 7 بين عينيه نكتة سوداءوتكتب بين عينيه كافر 8 ونار من بحرعدن تسوق الناس إلى المحشر وطلوع الشمس من مغربها يكون طول تلك الليلة ثلاث ليا لا يعرفها إلا الموحدون

*(5/1108)*

أهل القرآن يقوم أحدهم فيقرأ أجزاءه 1 فيقول قد عجلت الليلة فيضع رأسه 2 فيرقد رقدة ثم يهب من نومه فيسير بعضهم إلى بعض فيقولون هل أنكرتم ما أنكرنا فيقول بعضهم لبعض غدا تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا 3 قال فيمكث عيسى بن مريم صلوات الله عليه أربعين سنة قال ثم يبعث الله عز و جل ريحا من قبل مكة ساكنة تقبض روح ابن مريم وأرواح المؤمنين معه ويبقى سائر الخلق لا يعرفون ربا ولا يشكرون شكرا 4 فيمكثون 5 ما شاء الله فتقوم عليهم الساعة وهم شرار الخلق 6

*(5/1109)*

آخر الجزء الخامس من كتاب السنن في الفتن والحمد لله

*(5/1110)*

باب ما جاء في خروج الروم
597 - حدثنا عبدالوهاب بن أحمد قال حدثنا ابن الأعرابي قال حدثنا عبدالملك الميموني قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي 1 قال حدثنا الأعمش عن خيثمة 2 عن عبدالله بن عمرو قال يجيش 3 الروم فيخرجون 4 أهل الشام من منازلهم فيستغيثون بكم فتغيثونهم فلا يتخلف عنهم مؤمن فيقتتلون فيكون بينهم قتل كثير ثم يهزمونهم فينتهون 5 إلى أسطوانة إنى لأعلم مكانها غلتهم عندها الدنانير فيكتالونها بالتراس 6 فيتلقاهم الصريخ بأن الدجال يحوس 7

*(6/1113)*

ذراريكم 1 فيلقون ما في أيديهم ثم يأتون 2
598 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن الصقلي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الكسائي قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا معلى بن منصور 3 قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق 4 فيخرج إليهم جيش من المدينة 5 من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا 6 منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا

*(6/1114)*

نخلي بينكم وبين إخواننا فتقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا 1 ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله عز و جل ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا 2 فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون 3 الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال 4 ويسوون 5 الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم 6 فأمهم 7 فإذا رآه عدوالله ذاب كما يذوب 8 الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله تعالى بيده فيريهم دمه في حربته 9

*(6/1115)*

599 - حدثنا عبدالله بن عمرو المكتب قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله قال حدثنا عبيد الله بن محمد العمري 1 قال حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي 3 عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق وذكر الحديث إلى آخره موقوفا على أبي هريرة ولم يرفعه 4
600 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا هارون بن أبي يزيد 5 عن أبي يقظان الصلت 6 عن إسماعيل 7 قال

*(6/1116)*

يقول طاغية الروم في خروجه على أهل الاسلام إذا أصبحتم فشدوا على كل ذات حافر ثم طئوا 1 هذا الدين وطئة لا يدعى بعد يعني الإسلام قال فيغضب الله تبارك وتعالى فيكون في السماء الرابعة وفيها 2 سلاحه وعقابه 3 فيقول تبارك وتعالى لم يبق إلا أنا وديني الإسلام ويمن وقيس فيا يمن أحبي قيسا ويا قيس لا تبغضي يمنا فإنه لا يحامى عن دين الله غيركما 4
601 - حدثنا عن عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث 5 قال حدثني عبدالله بن وهب قال أخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى بن علي 6 عن أبيه 7 قال قال المستورد القرشي 8

*(6/1117)*

عند عمرو بن العاص 1 سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال له عمرو أبصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالا 2 أربعا إنهم لأحلم 3 الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك 4
602 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا عبيد بن يعيش 5

*(6/1118)*

وإسحاق بن إبراهيم 1 واللفظ لعبيد قال حدثنا يحيى بن آدم بن سلميان مولى خالد بن خالد 2 قال حدثنا زهير عن سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم منعت العراق درهمها وقفيزها 3 ومنعت الشام مديها 4 ودينارها ومنعت مصر إردبها 5 ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم 6 شهد 7 على ذلك لحم أبى هريرة ودمه 8
603 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت

*(6/1119)*

قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن علية عن سعيد بن إياس عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال يوشك أهل العراق ألا يجبى إليهم قفيز ولا درهم من قبل العجم يمنعون ذلك 1
604 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا زهير بن حرب 2 قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم 3 عن الجريري عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن عبدالله فقال يوشك أهل العراق ألا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك أهل الشام ألا يجبى إليهم دينار ولا مدى قلنا من أين ذلك قال من قبل الروم 4

*(6/1120)*

باب ما جاء في فتح مدينة الكفر وهي القسطنطينية وفتح مدينة رومية
605 - حدثني عبد الله بن عمرو المؤدب قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله بن الفضل قال حدثنا إبراهيم الغربى قال حدثنا على بن عبيد قال حدثنا ضمرة عن السيبانى قال شمتت القسطنطينية ببيت المقدس حين خرب فأوحى الله اليها لأبعثن إليك من يفتض عذاراك ويقسم كنوزك ولأبلغن دخانك السماء

*(6/1125)*

606 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبدالحميد بن عاصم 1 قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن تميم التنوخي 2 عن الوليد بن عامر اليزني 3 عن يزيد بن خمير 4 عن كعب الأحبار قال إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية فقد حضر 5 أمرها 6

*(6/1126)*

607 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن أبي خيثمة قال حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني 1 قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل 2 قال سمعت عبدالله بن عمرو يسئل أي المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية قال فدعا عبدالله بن عمرو بصندوق فأخرج منه كتابا فجعل يقرأه قال بينما نحن عند 3 رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ سئل أي المدينتين تفتح أول قسطنطينية أو رومية قال لا بل مدينة هرقل 4 تفتح أولا يعني قسطنطينية 5

*(6/1127)*

608 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبدالوهاب بن نجدة قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثنا بشر بن عبدالله بن يسار 1 قال كان عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يأخذ بأذني ويقول يا ابن أخي إن أدركت فتح القسطنطينية فلا تدع أن تأخذ بحظك منها 2

*(6/1128)*

609 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي 1 عن سليمان 2 عن يحيى بن سعيد 3 قال قال أنس كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة يعني القسطنطينية 4
610 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن أنس قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة

*(6/1129)*

611 - حدثنا عبدالله بن عمرو المكتب قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله قال حدثنا محمد بن هارون بن حسان قال حدثنا العباس بن السندي الأنطاكي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا ابن ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولا يحدث عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال عمارة بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب على فخذي 1 الذي حدثه يعني معاذا أو على منكبه وقال هذا حق كما أنك هاهنا أو كما أنك قاعد 2
612 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو قال كنا جلوسا عند ابن محيريز 3 فقال حدثنا من لا يتهم 4 أن عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب حضور الملحمة وحضور الملحمة حضور فتح مدينة هرقل وحضور فتح مدينة هرقل خروج الدجال 5

*(6/1130)*

613 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان 1 قال حدثنا عبدالجبار بن عاصم قال حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد 2 عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عبدالله بن بسر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج مسيح الدجال في السابعة 3
614 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير بن أبي خيثمة قال حدثنا الحوطي 4 قال حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عبدالله بن بسر 5 أن النبي قال إن ما بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة 6
615 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبدالجبار بن عاصم

*(6/1131)*

قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السسيباني 1 عن عبدالله بن محيريز قال بين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة 2
616 - حدثنا ابن خالد قال حدثنا علي بن لؤلؤ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم 3 قال حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة 4 قال حدثنا عبدالله بن إدريس 5 عن مسعر عن أبي حصين 6 عن الشعبي عن مالك بن صحار 7

*(6/1132)*

قال غزونا مع سلمان بن ربيعة 1 بلنجر 2 فقلنا نرجع قابل 3 فنفتحها فقال لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم إلا على يدي رجل من أهل بيت محمد صلى الله عليه و سلم 4

*(6/1133)*

حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني عبدالجبار قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن أبي الزاهرية قال والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية رجل من بني هاشم 1
حدثنا ابن عفان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثني عبدالجبار حدثنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن تميم قال حدثني الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير 2 قال أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق ولا زان ولا غال 3
619 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد قال

*(6/1134)*

حدثنا عبدالجبار قال حدثنا ابن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن راشد بن سعد 1 عن أبي الدرداء قال تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب ذل وصغار مع فتحها 2
620 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني عبدالجبار بن عاصم قال حدثنا إسماعيل 3 بن عياش عن أبي بكر عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن كعب قال أنصار الله الذين ينتصر بهم يوم الملحمة الكبرى أهل إيمان لا غش فيهم يفتحها الله عز و جل عليهم ثم يسيرون فيدخلون أرض الروم فلا يمرون بحصن إلا استنزلوه ولا بأرض إلا دانت لهم حتى ينتهوا إلى الخليج فييبسه الله عز و جل لهم حتى تجوزه الخيل ثم يسيروا 4 حتى ينزلوا على القسطنطينية فيقاتلونهم 5 فيغدون 6 عليهم يوما حتى يدنوا 7 حائطها

*(6/1135)*

فيكبروا تكبيرة فيضع الله عز و جل لهم ما بين برجين 1 حتى ينهضوا 2 إليها ولا يدخلوها 2 حتى يعودوا 2 إليها في اليوم الثاني فيفعلون مثل 3 اليوم الأول ثم يعودون 4 في اليوم الثالث حتى ينتهوا إلى حائطها فيكبروا تكبيرة يضع الله تعالى لهم ما بين برجين ثم ينهضوا إليها فيفتحها الله عليهم فبينما هم على ذلك فيأتيهم آت من الشام فيخبرهم أن الدجال قد خرج فلا يفزعنكم ذلك فإنه لا يخرج لسبع سنين 5 بعد فتحها فخذوا واحتملوا من غنيمتها 6
621 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هارون 7 قال حدثنا 8 ضمرة عن السيباني عن كعب قال إن أمة

*(6/1136)*

تدعى بالنصرانية 1 في بعض جزائر البحر تجهز الف مركب في كل عام فيقولون 2 اركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ قال فإذا وقعوا
في البحر بعث الله عز و جل عليهم عاصفا من الريح كسرت سفنهم قال
فتصنع 5 ذلك مرارا فإذا أراد الله تعالى أمرا 6 اتخذت سفنا لم يوضع على ظهر 7 البحر مثلها قط 8 ثم تقول 9 اركبوا إن شاء الله قال فيركبون فيمرون بالقسطنطينية قال فيفزعون لهم فيقولون ما أنتم 10 فيقولون نحن أمة تدعى النصرانية نريد هذه الأمة التي أخرجتنا عن بلادنا وبلاد آبائنا قال فيمدونهم سفنا قال فينتهون إلى عكا فيخرجون سفنهم ويحرقونها ويقولون بلادنا وبلاد آبائنا 11 قال وأمير المسلمين يومئذ ببيت المقدس فيبعث إلى مصر فيستمدهم ويبعث إلى العراق فيستمدهم ويبعث إلى أهل

*(6/1137)*

اليمن فيتسمدهم قال فيجيئه رسوله من قبل أهل مصر فيقولون 1 إنا بحضرة بحر والبحر حمال فلا يمدونه 2 ويأتيه رسوله من قبل أهل العراق فيقولون 1 نحن بحضرة بحر والبحر حمال فلا يمدونه 3 قال فيمر الرسول بحمص وقد غلقها 4 أهلها من العجم على من فيها من المسلمين فيخبر الرسول بذلك أمير المسلمين 5 قال ويمده أهل اليمن على قلصانهم 6 قال ويكتم الخبر ويقول أي شيء ننتظر 7 الآن يغلق أهل كل مدينة 8 على من فيها من المسلمين قال فينهض إليهم فيقتل ثلث 9 من المسلمين ويأخذ ثلث بأذناب الإبل ويلحقون 10 بالبرية ويهلكون في

*(6/1138)*

مهبل 1 من الأرض قال فلا إلى أهليهم يرجعون ولا الجنة يرونها 2 قال ويفتح الثلث فيتبعونهم في جبل لبنان حتى ينتهي أمير المسلمين إلى الخليج 3 ويصير الأمر إلى ما كان الناس عليه الوالي يحمل الراية 4 فيركز لواءه ويأتي الماء ليتوضأ منه لصلاة الصبح قال فيتباعد الماء منه قال فيتبعه فيتباعد منه 5 فإذا رأى ذلك أخذ لواءه واتبع الماء حتى يجوز 6 من تلك الناحية ثم يركزه ثم ينادى أيها الناس أجيزوا 7 فإن الله قد فرق لكم البحر كما فرقه لبني إسرائيل قال فيجوز الناس قال فيستقبل القسطنطينية قال فيكبرون فيهتز حائطها قال يكبرون فيهتز ثم يكبرون فيسقط منها ما بين اثنى 8 عشر برجا قال فيدخلونها فيجدون فيها ثلاثة كنوز 9 من ذهب وفضة وكنز من نحاس فيقتسمون غنائمهم على الترسة 10

*(6/1139)*

وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق 1 فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لاإله إلا الله والله أكبر فيسقط 2 أحد جانبيها 3 قال ثور لا أعلمه 4 إلا

*(6/1141)*

باب ما جاء في الدجال
622 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ 1 قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال يخرج الدجال من غضبة يغضبها 2
623 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم

*(6/1143)*

قال الذي في البحر ثم يقول 1 الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول 1 الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر 2 فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون 3 فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون 4 كل شيء ويرجعون 4
624 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هوذة قال حدثنا عوف عن أبي المغيرة عن عبدالله بن عمرو قال أول مصر من أمصار

*(6/1144)*

العرب يدخله الدجال البصرة 1
625 - حدثنا عبيدالله 2 بن سلمة بن حزم المكتب قال حدثنا عمر بن محمد الحضرمي 2 قال حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الخياش 4 إملاء قال حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير 5 قال حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن 6 عن أبي الزناد عن الشعبي عن

*(6/1145)*

فاطمة بنت قيس 1 أن رسول اله صلى الله عليه و سلم قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري 2 أن ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا إلى جزيرة في البحر فإذا هم بامرأة شعثاء شعثة 2 لها شعر منكر فقالوا لها ما أنت فقالت أنا الجساسة 4 قالت أتعجبون منى

*(6/1146)*

قالوا نعم قالت فادخلوا القصر فدخلوا فإذا هم بشيخ مربوط بسلاسل فسألهم من هم فأخبروه فقال لهم ما فعلت عين زغر 1 وما فعلت البحيرة 2 ونخلات بيسان 3 فأخبروه 4 قال فو الذي أحلف 5 به لا تبقى أرض إلا وطئتها بقدمي هذه إلا طابة فقال قالوا يا رسول الله وهذه طيبة 6

*(6/1147)*

626 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عبد الوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث 1 قال حدثني أبي 2 عن جدي 3 عن الحسين بن ذكوان 4 قال حدثنا ابن بريدة 5 قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه و سلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكنت في النساء 6 اللاتي تلى 7 ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ثم قال 8 ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون 9 لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني

*(6/1148)*

والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان نصرانيا 1 فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت 2 أحدثكم عن مسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام 3 فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرفؤا 4 إلى جزيرة في البحر حيث 5 مغرب الشمس فجلسوا في أقرب 6 السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب 7 كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قال 8 أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قال 8 أيها القوم انطلقوا

*(6/1149)*

إلى هذا الرجل 1 في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق 2 قال لما سمت 3 لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا 4 سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قلنا 5 نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم 6 فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا 7 إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا 8 دابة أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقال أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن 9 تكون شيطانا فقال أخبروني عن نخل بيسان قلنا عن أي شأنها تستخبر قال أسألكم عن

*(6/1150)*

نخلها هل تثمر قلنا 1 نعم قال أما إنها 2 يوشك ألا تثمر قال أخبروني عن بحيرة الطبرية 3 قلنا عن أي شأنه تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال 4 إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين زغر قالوا عن أي شأنها 5 تستخبر قال هل 6 في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا 7 نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال قاتلت 8 العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه بأنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال 9 قال لهم قد 10 كان ذلك قلنا نعم قال أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح الدجال 11 وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا وهبطتها في

*(6/1151)*

الأربعين 1 ليلة غير مكة وطيبة فهما 2 محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة 3 منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا 4 يصدني 5 عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم وإنه 6 أعجبني 7 حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم 8 عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل 9 من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق 10 ما هو 11 وأومأ

*(6/1152)*

بيده إلى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم 1
627 - حدثنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني 2 وأحمد بن عثمان النوفلي 3 قالا حدثنا وهب بن جرير 4

*(6/1153)*

قال حدثنا أبي 1 قال سمعت غيلان بن جرير 2 يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم تميم الداري فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط إلى جزيرة فخرج إلهيا يلتمس الماء فلقي إنسانا يجر شعره واقتص الحديث وقال فيه ثم قال أما 3 إنه لو قد أذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فأخرجه رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الناس فحدثهم قال هذه طيبة 4 وذاك الدجال 5

*(6/1154)*

628 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا ابن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع 1 عن عمرو بن حريث 2 عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان معه قوم وجوههم كالمجان 3

*(6/1155)*

629 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا علي بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان قال حدثنا ابن نمير 1 وعباس العنبري 2 قالا حدثنا روح بن عبادة 3 عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث أن أبا بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الدجال خارج من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان معه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة 4

*(6/1156)*

630 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا بشر بن بكر 1 عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله 2 قال سمعت أنس بن مالك يقول يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالسة 3
631 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا محمد بن عبدالله مطين قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يتبع الدجال من يهود

*(6/1157)*

أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة 1 وقال صلى الله عليه و سلم ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين مكة والمدينة 2
632 - حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا علي بن محمد بن زيد قال حدثنا مطين قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا عبدالحميد بن بهرام 3 عن شهر بن حوشب قال حدثتني أسماء بنت يزيد 4 أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جلس مجلسا فحدثهم عن الدجال فقال

*(6/1158)*

اعلموا أن الله عز و جل صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب 1
633 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثني محمد بن رافع 2

*(6/1159)*

قال حدثنا حسين بن محمد 1 قال حدثنا شيبان 2 عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا أخبركم عن الدجال حدثه ما حدثنه نبي قومه إنه أعور وإنه يجىء معه مثل الجنة والنار فالتى 3 يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم 4 به كما أنذر نوح قومه 5
634 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن أحمد بن خالد عن محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى 6 قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا أحدثكم عن الدجال حديثا لم يحدث به نبي قبلي إنه أعور وإنه يجيء

*(6/1160)*

معه مثل الجنة والنار فالتي 1 يقول إنها الجنة هي النار والتي يقول إنها النار هي الجنة 2
635 - حدثني عبدالرحمن قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو قال يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون فلا يتخلف عنهم مؤمن قال فيهزمون الروم حتى ينتهوا بهم إلى أسطوانة قد عرفوا مكانها فبينما هم عندها إذا جاءهم الصريخ ألا إن الدجال قد خلف 3 في عيالكم فيرفضون 4 ما في أيديهم ويقبلون 4 نحوه 5
636 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا سعد بن حفص 6 قال حدثنا شيبان عن يحيى

*(6/1161)*

عن 1 إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يجىء الدجال حتى ينزل بناحية 2 المدينة ترجف 3 ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق 4
637 - حدثنا خلف بن إبراهيم المقرىء قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا أبو أمية قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة

*(6/1162)*

فترجف 1 ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق 2
638 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها 3 إلا عليه ملائكة صافين تحرسها 4 فينزل بالسبخة 5 فترجف المدينة ثلاث رجفات 6 يخرج إليه كل منافق 7

*(6/1163)*

639 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقي 1 قال حدثنا عامر يعني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما 2 فجلس على المنبر فقال رسول الله هذه طيبة يعني المدينة مرتين لا يدخلها الدجال ليس منها نقب إلا عليه ملك شاهر السيف 3
640 - حدثني علي بن محمد بن خلف قال حدثنا علي بن محمد بن

*(6/1164)*

مسرور 1 قال حدثنا أحمد بن أبي سليمان قال حدثنا سحنون عن ابن القاسم عن مالك عن نعيم بن عبدالله 2 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم على أنقاب المدينة ملائكة 3 لا يدخلها الطاعون ولا الدجال 4

*(6/1165)*

641 - حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا عثمان بن محمد 1 السمرقندي قال حدثنا أبو أمية قال حدثنا عبيد الله 2 بن موسى قال أخبرنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه 2 عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان 4

*(6/1166)*

642 - نا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد الأعناقي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا عباد بن عباد 1 عن مجالد 2 عن الشعبي عن صلة بن زفر قال قيل يوما عند حذيفة قد خرج الدجال 3 فقال لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم 4 وإنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس

*(6/1167)*

منه مما يلقون من الشر 1
643 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا سحنون عن عبدالرحمن عن مالك عن أبي الزبير عن طاوس اليماني عن عبدالله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعلمهم هذا الدعاء كان يعلمهم السورة من القرآن يقول 2 اللهم إني 3 أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات 4
644 - حدثنا محمد بن عبدالله المري قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثناأحمد بن خالد قال حدثنا الدبري 5 عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني عمر 6 بن ثابت الأنصاري 7 أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم

*(6/1168)*

أخبره أن النبي عليه السلام قال للناس وهو 1 يحذرهم فتنة الدجال إنه ليس 2 يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل 3 من كره عمله 4
645 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا معاذ بن هشام

*(6/1169)*

قال حدثني أبي 1 عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر أي كافر 2
646 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن شعيب بن الحبحاب 3 عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كفر ثم تهجاها 4 ك ف ر يقرأه كل مسلم 5

*(6/1170)*

647 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا سحنون عن عبدالرحمن عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم 1 كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة 2 كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت 3 فسألت من هذا فقال لي 4 المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد 5

*(6/1171)*

قطط 1 أعور العين اليمني كأنها 2 عنبة طافية 3 فسألت من هذا فقيل 4 لي 5 المسيح الدجال 6

*(6/1172)*

648 - حدثنا أحمد بن محمد بن بدر قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا عبدالوهاب قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر المسيح الدجال بين الناس فقال إن ربكم تبارك وتعالى ليس بأعور وإن المسيح الدجال 1 أعور عينه اليمنى

*(6/1173)*

كأنها 1 عنبة طافية 2
649 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد ابن زهير قال حدثنا أبي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق 3 عن داود بن عامر بن سعد 4 عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي إنه أعور والله ليس بأعور 5

*(6/1174)*

650 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا إسحاق قال حدثنا أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة 1 ومحمد بن بشر 2 قالا حدثنا عبيدالله عن 3 نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر المسيح 4 بين ظهراني الناس فقال إن الله ليس بأعور إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية 5

*(6/1175)*

651 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا على قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن أشعت بن أبى الشعثاء المحاربى عن أبيه قال خرج إلينا ابن مسعود يوما ونحن نذكر الدجال قال فقال ما بال القوم قلت كما نذكر الدجال فقال ألم تعلموا أن أعجل الشىء أن يذكر فكيف صبركم والقوم طاعمون وأنتم جياع وكيف صبركم والقوم آمنون وأنتم خائفون وكيف صبركم والقوم في الظل وأنتم في الضح ألا إنه يؤجل فيكم أربعين ليلة والله أعلم بما يكون فيهن ويسلط على الأرض وتطوى له طي الفروة ولعل اليوم يكون مثل الجمعة ولعل الجمعة تكون مثل الشهر ولعل الشهر يكون على قدر ذلك من السنة قال فجعلت أحسب الأيام فشغلنى ذلك عن بعض قوله فانتبهت وهو يقول فتقاتلونهم فتقتلونهم حتى يقول الحجر ما مسلم أو يا مؤمن هذا

*(6/1176)*

يهودي عندي فاقتله وحتى الشجرة مثل ذلك 1
652 - حدثنا علي بن محمد قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبدان 2 عن أبيه 3 عن شعبة عن عبدالملك 4 عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار 5
653 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال

*(6/1177)*

حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا شعيب بن إسحاق الدمشقي عن عمران بن حدير عن أبي مجلز 1 قال إذا خرج الدجال كان الناس ثلاث فرق فرقة تقاتله وفرقة تفر منه وفرقة تشايعه 2 فمن استحرز منه في رأس جبل أربعين ليلة أتاه رزقه وأكثر من يشايعه من 3 المصلين أصحاب العيال يقولون 4 إنا لنعرف ضلالته ولكن لا نستطيع ترك عيالنا فمن فعل ذلك كان منه وتسخر له أرضان أرض جدبة كريهة يقول هذه 5 النار وأرض خضرة حسنة يقول هذه الجنة ويبتلي المؤمنون حتى يقول رجل من المؤمنين والله ما نصبر على هذا لآخرجن إلى هذا الذي يزعم أنه ربي فإن كان ربي فما أنا بسابقه ولأستريحن مما أنا فيه فيقول له المسلمون اتق الله فإنه البلاء فيأبى فيخرج إليه 6 فإذا أبصره 7 المؤمن شهد عليه بالضلالة والكفر والكذب فيقول الأعور انظروا إلى هذا الذي خلقته وهديته وهو يشتمني أرأيتم إن أنا قتلته ثم أحييته أتشكون في فيقولون لا فيضربه ضربة فيشقه بين أثنين ثم يضربه الأخرى فيعيش فيزيد المؤمن فيه بصيرة

*(6/1178)*

ويشهد عليه بالكفر والكذب ولا يسخر له أن يحيى غيره فيقول انظروا إليه قتلته ثم أحييته وهو يشتمني قال ومع الأعور سكين فيجابها 1 المؤمن فيحول بينه وبين السكين نحاس فلا يحيك 2 في المؤمن فيأخذ الأعور المؤمن فيحمله 3 فيقول ألقوه في النار فيلقى في تلك الأرض الجدبة الكريهة التي يزعم أنها النار وإنها لباب من أبواب الجنة فيدخل فيها 4

*(6/1179)*

654 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا هوذة قال حدثنا عوف عن أبي المغيرة عن عبدالله بن عمرو قال أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة 1
655 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا ابن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان 2 عن عبيد بن عمير الليثي 3 قال يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون نحن نشهد أنه 4 كافر وإنما 5 نتبعه لنأكل من طعامه ونرعى من شجره 6 فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعا 7
656 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا محمد بن عبدالله قال

*(6/1180)*

حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي 1 قال حدثنا سهل بن تمام بن بزيع 2 قال حدثنا صالح بن أبي الجوزاء 3 عن عبدالله بن شقيق 4 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من عذاب النار عوذوا بالله من فتنة الأعور الدجال 5
657 - حدثنا خلف بن إبراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاح عن شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي

*(6/1181)*

الجعد يحدث عن معدان 1 عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال 2

*(6/1182)*

658 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني عبدالجبار قال حدثنا إسماعيل عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول 1 عن النبي صلى الله عليه و سلم قال بين الملحمة الكبرى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال تسعة أشهر أو سبعة الشك من أبي طالب 2

*(6/1183)*

باب من قال 1 إن صافي بن صياد هو الدجال
659 - حدثنا يوسف بن أيوب بن زكريا التجيبي قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي 2 قال حدثنا عبيد الله بن معاذ 3 قال حدثنا أبي 4 قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم 5 عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبدالله يحلف بالله أن ابن صائد 6 الدجال قال قلت له تحلف بالله قال إني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحلف بذلك عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه و سلم 7

*(6/1191)*

660 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عبد بن حميد 1 قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام عن أيوب عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد 2 في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة 3 فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله أردت من ابن صائد 2 أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها 4
661 - أخبرنا عبدالملك قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صائد 5 ففر 6 الصبيان وجلس ابن

*(6/1192)*

الصياد 1 فكأن رسول الله صلى الله عليه و سلم كره ذلك فقال له النبي 2 صلى الله عليه و سلم تربت يداك أتشهد أني رسول الله فقال لا بل تشهد أني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى 3 أقتله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن يكن الذي ترى 4 فلن تستطيع قتله 5

*(6/1193)*

662 - أخبرنا عبدالملك قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثنا محمد بن المثنى 1 قال حدثنا سالم بن نوح 2 عن الجريري 3 عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله 4 فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا 5 أو كاذبين وصادقا 6

*(6/1194)*

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لبس 1 عليه دعوه 2
663 - أخبرنا عبدالملك قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا مسلم قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى 3 قالا حدثنا عبد الأعلى 4 قال حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد 5 إلى مكة فقال لي 6 أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لي أوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وهذا أنا 7 أريد مكة قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني 8

*(6/1195)*

664 - أخبرنا عبدالله بن عمرو 1 المكتب قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل 2 بن عبيد الله بن الفضل قال حدثنا محمد بن الفضل الهمداني قال حدثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي قال حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء الرازي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا عيسى بن الأشعث عن جويبر عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني قالها ثلاث مرات فقام إليه الأصبغ بن نباتة 3 فقال من الدجال يا أمير المؤمنين فقال يا أصبغ الدجال الصافي بن الصائد 4 الشقي من صدقه والسعيد من كذبه ألا إن الدجال يطعم الطعام والله لا يطعم ويشرب الشراب والله لا يشرب ويمشي في الأسواق والله لا يزول يخرج من 5 يهودية أصبهان على

*(6/1196)*

حمار أبتر ما بين أذني حماره أربعون ذراعا ما بين حافره إلى الحافر الآخر مسيرة أربع ليال تطوى له الأرض منهلا منهلا يتناول السماء بيده أمامه جبل من دخان وخلفه جبل آخر مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن مطموس العين اليمنى مع جنة ونار فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ آخر سورة الكهف تصير عليه النار بردا وسلاما فيسلطه الله تبارك وتعالى على رجل من أمة محمد صلى الله عليه و سلم فيقتله ثم يحييه بإذن الله ثم يقول أنا ربكم الأعلى ثم يقول إلي إلي أنا الذي خلق فسوى وقدر فهدى قال على كذب عدو الله أكثر أتباعه وأشياعه يومئذ أصحاب الربا العشرة باثنى عشر وأولاد الزنا يقتله الله عز و جل بالشام على عقبة أفيق 1 لثلاث ساعات مضت 2 من النهار على يدي المسيح عيسى بن مريم ألا وبعد ذلك 3 خروج الدابة من الصفا معها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود يراها أهل المشرق والمغرب 4 تنادي إن الناس كانوا بآياتنا لايوقنون فتنكت بالعصا على جبهة كل منافق فتكتب على وجهه هذا كافر حقا وتختم بخاتم على جبهة كل مؤمن

*(6/1197)*

فتكتب على وجهه هذا مؤمن حقا إن المؤمن ليقول 1 يا كافر الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك وحتى 2 إن الكافر ليقول يا مؤمن ليتني اليوم مثلث فأفوز فوزا عظيما 3 ألا وبعد ذلك الطامة الطامة 4 ثم وضع رجله من المنبر لينزل فقام إليه 5 عنق من الناس كل يقول يا أمير المؤمنين نبئنا بتأويل الطامة الطامة 4 فقال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول طلوع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها ثم قال ألا 6 ولا تسألوني عما 7 بعد ذلك فإ حبيبي رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلي ألا أخبركم به 8

*(6/1198)*

665 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه و سلم فمر بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم إني قد خبأت لك خبأ 1 فقال دخ 2 فقال 3 له

*(6/1199)*

رسول الله صلى الله عليه و سلم اخسأ 1 فلن تعدو قدرك فقال له عمر ذرني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله 2

*(6/1200)*

باب ما جاء في يأجوج ومأجوج
666 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثني أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي رافع 1 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يأجوج 2 ومأجوج يخرقونه كل يوم يعني السد حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه 3 غدا فيعيده الله 4 عز و جل كأشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله تعالى أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه 5 غدا إن شاء الله فيغدون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه 6 فيخرجون على الناس فينشفون 7 المياه ويتحصن الناس منهم حصونهم

*(6/1205)*

فيرمون سهامهم 1 فترجع وفيها الدماء 2 فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله عز و جل عليهم نغفا 3 في أقفائهم فيقتلهم بها 4

*(6/1206)*

667 - أخبرنا على بن محمد قال حدثنا زياد بن يونس قال حدثنا عبدالله بن محمد وموسى بن عبدالرحمن قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه عن صاحب له 1 عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبدالله بن مسعود قال يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون 2 في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ عبدالله وهم من كل حدب ينسلون 3 ثم يبعث الله عز و جل عليهم دابة مثل النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها قال فتنتن الأرض منهم فتجأر 4 إلى الله تعالى فيرسل الله عز و جل ماء فيطهر الأرض

*(6/1207)*

منهم 1
668 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا زياد قال حدثنا عبد الله وموسى قالا حدثنا محمد بن يحيى عن أبيه عن عاصم بن حكيم 2 عن عبدالرحمن بن يزيد بن 3 جابر عن عطاء بن يزيد 4 عن بعض من أدرك 5 أن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد أو غيرها فبينما الناس كذلك إذ أوحى الله عز و جل إلى عيسى عليه السلام إنى قد أخرجت عبادا لي لا يد 6 لأحد بقتالهم فأحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قص الله في كتابه 7 وهم من كل حدب ينسلون 8 فيمر أولهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها 9 ويمر آخرهم فيقولون قد كان بهذه ماء مرة 10

*(6/1208)*

ويسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمرة 1 لا يعدونه فيقول بعضهم لبعض قد قتلنا من في الأرض إلا من دان 2 لنا فهلموا 3 فنقتل من في السماء فيرمون نشابهم 4 نحو السماء فيردها الله عز و جل مخضوبة دما ويحصرون 5 نبى الله عيسى وأصحابه فبينما هم كذلك إذ رغبوا إلى الله عز و جل فأرسل 6 عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى 7 كموت نفس واحدة ويهبط نبي الله وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه 8 زهمهم 9 ونتنهم ودماؤهم فيرغب عيسى عليه السلام ومن معه إلى الله عز و جل فيرسل عليهم طيرا

*(6/1209)*

كأعناق البخت 1 فيلقيهم في المهبل قلت يا أبا يزيد 2 وأين المهبل قال مطلع الشمس 3
669 - حدثنا عبدالرحمن بن عفان حدثنا ابن ثابت قال حدثنا الأعناقي قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أشعث بن شعبة عن أرطاة بن المنذر 4 قال إذا خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله عز و جل إلى إلى عيسى بن مريم عليه السلام إنى قد أخرجت خلقا من خلقي لا يطيقهم أحد غيري فمر

*(6/1210)*

670 - وبه عن أرطاة بن المنذر إن يأجوج ومأجوج ذرأجهنم 2 لم يكن فيهم 3 صديق قط وإنهم على ثلاثة أثلاث ثلث على طول الأرز والشبريين 4 وثلث مربع طوله وعرضه سواء 5 وهم أشد 6 وثلث يفترش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى 7 وهم من ولد نوح 8 من ابنه يافث 9 بمن معك إلى جبل الطور ومعه من الذراري اثنا 1 عشر ألفا

*(6/1211)*

671 - حدثني عبدالله بن عمرو حدثنا عتاب بن هارون حدثنا الفضل بن عبيد الله قال حدثنا عمر بن حفص البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة 1 عن عبدالله بن مسعود قال لما كانت ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه و سلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى صلى الله عليهم 2 فتذاكروا الساعة متى هي فبدأوا فسألوه عنها 3 فلم يكن عنده منها 4 علم فردوا 5 الحديث إلى عيسى صلى الله عليه و سلم فقال عهد الله عز و جل إلى فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله قال فذكر 6 خروج الدجال فأهبط فأقتله قال ثم يرجع 7

*(6/1212)*

الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون 1 لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فينحازون 2 إلي فأدعو الله عز و جل فيفتح أبواب السماء بالماء فيحمل أجسادهم فيقذفها في البحر 3
672 - حدثنا عبدالرحمن بن مسافر قال حدثنا القاسم بن الحسن قال حدثنا خفيف بن عبدالله قال حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال أخبرني الفضيل بن فضالة عن كعب الأحبار قال معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج الطور 4
673 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا سعيد حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا هارون بن أبي يزيد الشامي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال يأجوج

*(6/1213)*

ومأجوج أمتان في كل أمة أربعمائة ألف أمة ليس منها أمة تشبه الأخرى 1
674 - وبه عن الأوزاعي 2 قال ابن عباس الأرض ستة أجزاء فخمسة أجزاء منها يأجوج ومأجوج وجزء فيه سائر الخلق 3

*(6/1214)*

675 - وبه عن هارون بن أبي يزيد عن سعيد بن بشير 1 عن قتادة قال الأرض أربعة 2 وعشرون ألف فرسخ فاثنا عشر الف فرسخ السند والهند وثمانية آلاف 3 الصين وثلاثة الآف 3 الروم وألف العرب 4
676 - حدثني عبدالله 5 بن عمرو قال حدثنا عتاب بن هارون حدثنا الفضل بن عبيد الله حدثنا عبدالصمد بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سنان بحلب قال حدثنا عبدالوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي حدثنا سلمة بن ثابت عن عبدالرحمن عن 6 سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف عين تطرف بين يديه

*(6/1215)*

من صلبه قال قلت يا رسول الله صف لنا يأجوج ومأجوج قال هم ثلاثة أصناف صنف منهم أمثال الأرز الطوال 1 وصنف آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين دراعا وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف الأخرى قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تكون مقدمتهم بالشام وساقهم بخراسان يشربون أنهار المشرق حتى تيبس فيحلون ببيت 2 المقدس وعيسى والمسلمون بالطور 3

*(6/1216)*

677 - حدثنا عن 1 القاسم بن جعفر الهاشمي 2 قال حدثنا علي بن إسحاق المادرائي 3 حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا سعيد بن سابق 4 قال حدثنا مسلمة بن علي عن مقاتل بن

*(6/1217)*

حيان 1 عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال أنزل الله تعالى من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله تعالى من عين 2 واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجاتها على 3 جناحي جبريل عليه السلام واستودعها الجبال وأجراها 4 في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم وذلك قوله عز و جل وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض 5 فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله 6 تعالى جبريل عليه السلام فرفع من الأرض القرآن والعلم كله والحجر الأسود 7 من ركن البيت ومقام إبراهيم وتابوت 8 موسى بما فيه وهذه الأنهار الخمسة فيرفع كل ذلك إلى السماء 9 فذلك قوله عز و جل وإنا على ذهاب به لقادرون 10 فإذا رفعت هذه الأشياء

*(6/1218)*

من الأرض فقد أهلها خير الدين والدنيا 1
678 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد

*(6/1219)*

الله بن أبي مريم عن أبي الزاهرية عن كعب قال يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة 1 عشر سنين حتى إن الرجلين يحملان 2 الرمانة الواحدة ويحملان بينهما العنقود الواحد من العنب فيمكثون على ذلك عشر سنين ثم بعث 3 الله عز و جل ريحا طيبة فلا تذر مؤمنا إلا قبضت روحه ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون 4 كما تتهارج الحمر 5 في المروج 6 فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك 7
679 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا زياد بن يونس قال حدثنا عبدالله بن محمد وموسى بن عبدالرحمن قالا حدثنا محمد بن يحيى عن أبيه عن أبي أمية 8 عن حميد بن هلال عن

*(6/1220)*

أبي الضيف 1 عن كعب قال إن يأجوج ومأجوج ينقرون كل يوم يمناقيرهم في السد 2 فيسرعون فيه فإذا أمسوا قالوا نرجع غدا فنفرغ منه فيصبحون وقد عاد كما كان فإذا أراد الله عز و جل خروجهم قذف على ألسن 3 بعضهم الاستثناء فقال 4 نرجع غدا إن شاء الله فنفرغ منه فيصبحون وهو كما تركوه فينقبونه ويخرجون على الناس فلا يأتون على شيء إلا أفسدوه فيمر أولهم على البحيرة ويشربون ماءها ويمر أوسطهم فيلحسون 5 طينها ويمر آخرهم فيقولون 6 قد كان ها هنا مرة ماء فيقهرون الناس ويفر الناس منهم في البرية والجبال فيقولون قد قهرنا أهل الأض فهلموا إلى أهل 7 السماء فيرمون نبالهم إلى السماء فترجع تقطر دما فيقولون قد فرغنا من أهل الأرض وأهل السماء فيبعث الله عز و جل عليهم أضعف خلقه النغف دودة تأخذهم في رقابهم فتقتلهم

*(6/1221)*

حى تنتن الأرض من جيفهم ويرسل الله طيرا فتنقل جيفهم إلى البحر 1 ثم يرسل 2 الله تعالى إلى السماء فتطهر الأرض وتخرج الأرض زهرتها وبركتها ويتراجع الناس حتى إن الرمانة لتشبع السكن قيل وما السكن قال أهل البيت 3 ويكون سلوة 4 من عيش فبينما الناس كذلك إذ جاءهم خبر أن ذا السويقتين صاحب الحبش 5 قد غزا البيت فيبعث المسلمون جيشا فلا يصلون إليهم ولا يرجعون إلى أصحابهم حتى يبعث الله ريحا يمانية من تحت العرش فتكفت 6 روح كل مؤمن ثم لا أحد قبل الساعة 7 إلا رجل 8 أنتج مهرا له فهو ينتظر متى يركبه فمن تكلف من أمر الساعة ما وراء هذا فهو متكلف 9

*(6/1222)*

680 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا زياد قال حدثنا عبدالله وموسى قالا حدثنا محمد بن يحيى عن أبيه عن عاصم بن حكيم عن شعبة عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر 1 عن عبدالله بن عمرو قال إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أمم لا يعلم عدتهم إلا الله تأويل وتاريس ومنسك 2

*(6/1223)*

681 - أخبرنا علي بن محمد قال حدثنا زياد قال حدثنا عبدالله وموسى قالا حدثنا محمد بن يحيى عن أبيه عن سعيد عن قتادة أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليحجن إلى البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج 1

*(6/1224)*

باب ما جاء في نزول عيسى بن مريم عليه السلام
682 - حدثنا عبدالله بن عمرو المؤدب قال حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله الهاشمي قال حدثنا محمد بن عمرو بن موسى 1 أخبرنا الحسن بن علي بن زياد 2 حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال حدثنا الحسن بن أنس 3 قال حدثنا عبدالرحمن بن عمران 4 عن وهب بن منبه قال ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس قاضيا مقسطا عشرين سنة 5
683 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد وعبدالرحمن بن عمر قالا

*(6/1231)*

حدثنا ابن الأعرابي قال حدثنا علي بن سهل 1 قال حدثنا الحارث بن سليمان الرملي 2 قال حدثنا عقبة بن علقمة 3 عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن نافع 4 مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم 5

*(6/1232)*

684 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام قال حدثني خالد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم

*(6/1233)*

إنه ليس بيني وبينه نبي وإنه نازل لا محالة فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع 1 الخلق بين ممصرتين 2 إلى الحمرة والبياض سبط 3 الرأس كأن رأسه يقطر ماء وإن 4 لم يصبه بلل فيكسر الصليب 5 ويقتل الخنزير 6 ويقاتل الناس على الإسلام فيهلك الله عز و جل في زمانه الملل 7 كلها غير الإسلام وحتى تقع الأمنة في الأرض وحتى يرتع الأسد مع الإبل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الغلمان بالحيات 8 لا يضر بعضهم بعضا 9

*(6/1234)*

685 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا عمر بن أحمد بن محمد العطار 1 قال حدثنا عبدالله بن روح المدائني قال حدثنا شبابة قال حدثنا عبدالعزيز 2 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

*(6/1235)*

الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى بن مريم حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية 1 يفيض المال حتى لا يقبله أحد 2
686 - حدثنا عبدالله بن عمرو 3 حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله قال حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوية 4 النيسابوري قال حدثنا محمد بن يحيى 5 عن

*(6/1236)*

محمد بن مسلمة 1 عن أبي الواصل بن عبيد 2 قال قال جابر بن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تزال طائفة من أمتي تقاتل عن الحق 3 حتى ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ينزل على المهدي فيقال له 4 تقدم يا نبي الله فصل لنا فيقول إن هذه الأمة أمين 5 بعضهم على بعض لكرامتهم على الله عز و جل 6

*(6/1237)*

687 - حدثنا محمد بن عبدالله المري قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثني الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق 1 عن أبي صالح عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنا أبكي 2 فقال ما يبكيك قالت يا رسول الله ذكرت الدجال قال فلا تبكين 3 فإن يخرج 4 وأنا حي أنا 5 أكفيكموه وإن

*(6/1238)*

أمت فإن ربكم ليس بأعور وإنه يخرج معه يهود أصبهان فيسير حتى ينزل بناحية 1 المدينة ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب 2 ملكان فيخرج إليه شرار أهلها فينطلق حتى يأتي لدا فينزل عيسى فيقتله ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو قريبا من أربعين 3 سنة إماما عدلا وحكما مقسطا 4
688 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال نا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان

*(6/1239)*

بن عمرو عن ابن جبير بن نفير وشريح بن عبيد 1 عن كعب أنه قال إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى بن مريم وينجون 2 معه من المسلمين اثنا عشر ألفا 3
689 - حدثنا عبدالله بن عمرو 3 حدثنا عتاب بن هارون قال حدثنا الفضل بن عبيد الله قال حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوية 4 النيسابوري قال حدثنا محمد بن يحيى 5 عن

*(6/1240)*

رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول يقتل ابن مريم المسيح بباب لد 1
690 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عبدالله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبدالرحمن بن يزيد الأنصاري من بنى عمرو بن عوف قال سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يقتل الدجال ابن مريم بباب لد 2

*(6/1241)*

691 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم 1 قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ينزل عيسى بن مريم 2 فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله عز و جل في زمانه الدجال وتقوم الكلمة لله رب العالمين قال أبو هريرة 3 أفلا تروني شيخا كبيرا قد كادت أن تلتقي ترقوتاي من الكبر إني لأرجو أن لا أموت حتى ألقاه وأحدثه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فيصدقني فإن أنا مت

*(6/1242)*

قبل أن ألقاه ولقيتموه بعدي فاقرأوا عليه مني السلام 1
692 - حدثنا محمد بن أبي محمد قال حدثنا أبي قال حدثنا علي قال حدثنا أحمد قال حدثنا يحيى عن سعيد 2 عن قتادة في قوله تعالى وإنه لعلم للساعة 3 قال 4 نزول عيسى بن مريم 5 فلا تمترن بالساعة 6 لا تشكن فيها 7
693 - حدثنا حمزة بن علي حدثنا أحمد بن بهزاد 8 حدثنا مالك بن

*(6/1243)*

يحيى 1 قال حدثنا عبدالوهاب قال أخبرنا ابن عون قال مررت على عامر 2 في مجلس بني أسد 3 فقال حدثني غير واحد عن هؤلاء أن أبا هريرة قال من لقي عيسى بن مريم منكم فليقرأه مني السلام 4
694 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد وعبدالرحمن بن عمر قالا حدثنا أحمد بن الأعرابي قال حدثنا علي بن سهل قال

*(6/1244)*

حدثنا الحارث بن سليمان قال حدثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن حنظلة بن علي 1 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول والذي نفسي بيده ليهلن 2 ابن مريم بفج 3 الروحاء 4 حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما يعني يقرنهما 5

*(6/1245)*

باب ما جاء في الدابة
695 - حدثنا خلف بن إبراهيم المالكي قال حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي قال حدثنا محمد بن حماد الطهراني 1 قال أخبرنا يعلي 2 عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا الدابة والدجال وطلوع الشمس من مغربها 3
696 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن عفان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبدالجبار بن عاصم قال حدثنا ابن عياش عن بعض أشياخه قال وجدت في كتاب خالد بن معدان قال أبو هريرة فتح المدينة وخروج الدجال والدابة 4 في ستة أشهر أو قال تسعة

*(6/1253)*

أشهر 1 شك أبو طالب 2 قال يحيى بن معين 3 كله سبعة 4
697 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى ابن سلام عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد 5 أن عبد الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء الواحد فيعرفون 6 مؤمنيهم من كافر يهم قالوا 7 كيف ذلك قال إن الدابة تخرج حين تخرج 8 وهي دابة الأرض فتمسح كل إنسان على مسجده فأما المؤمن فتكون نكتة بيضاء 9 فتفشوا 10 في وجهه حتى يبيض لها وجهه وأما الكافر فتكون نكتة سوداء فتفشو في وجهه 11 حتى يسود لها وجهه حتى انهم يتبايعون 12 في أسواقهم يقول هذا كيف

*(6/1254)*

تبيع هذا يا مؤمن ويقول هذا كيف تأخذ 1 هذا يا كفار فما يرد بعضهم على بعض 2

*(6/1255)*

698 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد 1 قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن أم عبدالله 2 عن أخيها عبدالله بن خالد بن معدان 3 أنه كان يقول لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس في بيوتهم فتخبرهم بأعمالهم حتى تقول أنت من أهل الجنة وأنت من أهل النار في وجوههم 4
699 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال حدثت عن أنس بن مالك قال في دابة الأرض إن فيها من كل أمة سيما 5 وإن سيماها من هذه الأمة أنها تتكلم بلسان عربي مبين 6

*(6/1256)*

700 - حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن سعيد عن قتادة أن ابن عباس كان يقول هي دابة ذات زغب 1 وريش لها أربع قوائم يخرج من أودية تهامة 2
701 - حدثنا ابن عفان قال حدثنا أحمد قال حدثنا سعيد قال

*(6/1257)*

حدثنا نصر قال حدثنا علي قال حدثنا أحمد بن أبي أحمد القيسي عن إسرائيل عن سماك أنه سمع إبراهيم يقول 1 تخرج دابة الأرض من مكة 2
702 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد قال حدثنا نصر قال حدثنا على قال حدثنا عبدالله 3 بن عصمة النصيبي عن أبي عبيدة عن الحسن قال بادروا بالأعمال ستا 4 طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ودابة الأرض وخويصة أنفسكم وأمر العامة يعني يوم القيامة 5

*(6/1258)*

باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها
703 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الديبلي حدثنا سعيد بن عبدالرحمن قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دنيار عن عبيد بن عمير 1 في قوله تعالى يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا 2 قال طلوع الشمس من مغربها 3
704 - حدثنا محمد بن عبدالله المري قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام عن عثمان 4 عن نعيم بن عبدالله 5 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمنوا كلهم 6 فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت

*(6/1263)*

705 - حدثنا خلف بن إبراهيم 2 حدثنا عبدالواحد بن أبي الخصيب حدثنا رسحاق بن إبراهيم 3 قال قرأنا على عبدالرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي 4 فقال ما حاجتك قال قلت جئنا 5 ابتغاء 6 العلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن بالمغرب بابا مفتوحا من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا 1

*(6/1264)*

للتوبة 1 مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها من 2 نحوه 3
706 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد قال حدثنا يحيى قال وحدثنا حماد 4 عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب أو إن بالمغرب باب التوبة مفتوح مسيرة خمس مائة عام لا يزال مفتوحا للتوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت أغلق 5

*(6/1265)*

707 - حدثنا حمزة بن علي بن حمزة قال حدثنا الحسن بن يوسف قال حدثنا نصر بن مرزو قال حدثنا أسد بن موسى

*(6/1266)*

حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا 1
708 - حدثنا سلمون بن داود قال حدثنا عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الجمحي 2 بمكة قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن

*(6/1267)*

إبراهيم التيمي عن أبيه 1 عن أبي ذر قال كنا 2 مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري 3 أين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تستأذن 4 فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك 5 فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم 6
709 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت

*(6/1268)*

قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه 1 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال بادروا بالأعمال ستا 2 طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال والدابة وخاصة أنفسكم وأمر القيامة 3
710 - وبه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من

*(6/1269)*

مغربها آمن الناس كلهم 1 أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا 2
711 - حدثنا محمد بن عبدالله بن عيسى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يحيى بن سلام قال حدثني المعلى عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو قال إن الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر فإذا أرادت أن تطلع تقاعست 3 حتى تضرب 4 بالعمد وتقول يا رب إني إذا 5 طلعت عبدت

*(6/1270)*

دونك فتطلع على ولد آدم فتجري حتى تأتي المغرب فتسلم فيرد عليها وتسجد فينظر إليها ثم تستأذن فيؤذن 1 لها فتجري إلى المشرق والقمر كذلك حتى يأتي عليها 2 يوم تغرب فيه فتسلم فلا يرد عليها وتسجد فلا ينظر إليها وتستأذن فلا يؤذن لها فتحبس حتى يجيء 3 القمر ويسلم فلا يرد عليه ويسجد فلا ينظر إليه ثم يستأذن فلا يؤذن له ثم يقال لهما ارجعا من حيث جئتما فيطلعان من المغرب كالبعيرين المقترنين 4 فذلك قوله عز و جل يوم يأتي بعض آيات ربك 5 الآية

*(6/1271)*

712 - أخبرنا عبدالوهاب بن أحمد قال حدثنا ابن الأعرابي قال حدثنا عيسى بن أبي حرب قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا الربيع عن الحسن ويزيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها 1
713 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال حدثنا أحمد بن ثابت قال حدثنا سعيد بن عثمان 2 قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خيثمة 3 عن عبدالله بن عمرو قال ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها

*(6/1272)*

عشرين ومائة سنة 1
714 - حدثنا محمد بن عبدالله المري حدثنا أبي حدثنا علي بن الحسن حدثنا أحمد حدثنا يحيى قال وحدثني إبراهيم بن محمد 2 عن صالح مولى التوأمة 3 عن ابن عباس قال الليلة التي 4 تطلع في 5 صبيحتها الشمس من مغربها طولها قدر

*(6/1273)*

ثلاث ليال 1
715 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن أبي حيان 2 عن أبي زرعة عن عبدالله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما 3 ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا 4

*(6/1274)*

باب ما جاء في النفخ في الصور
716 - أخبرنا عبد بن أحمد حدثنا زاهر بن أحمد حدثنا محمد بن معاذ حدثنا الحسين المروزي أخبرنا ابن المبارك وأسباط بن محمد 1 ومروان بن معاوية قالوا حدثنا سليمان التيمي عن أسلم 2 عن بشر بن شغاف 3 عن عبدالله بن عمرو قال قال أعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه 4
717 - حدثنا عبدالله بن عمر أبو محمد المكتب 5 حدثنا عتاب بن

*(6/1281)*

هارون حدثنا الفضل بن عبيد الله 1 أخبرنا محمد بن عمرو حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا المقرىء حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عبيدة المكي 2 عن أبي فراس يزيد بن رباح عن عبدالله بن عمرو قال ينفخ في الصور من باب إيليا 3 الشرقي أو الغربي والنفخة الثانية من الباب الآخر 4
718 - حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا أبي حدثنا علي بن الحسن حدثنا أحمد بن موسى حدثنا يحيى بن سلام عن خداش عن أبي عامر عن أبي عمران الجوني قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور

*(6/1282)*

فأهوى به إلى فيه وقدم رجلا وأخر رجلا 1 ينتظر 2 متى يؤمر فينفخ 3 ألا فاتقوا النفخة 4
719 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن ربيعة 5 عن خالد بن طهمان 6 عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى إلى السمع 7 ينتظر متى يؤمر فينفخ فلما سمع ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا يا رسول الله فما نقول 8 فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل 9

*(6/1283)*

720 - حدثنا عبدالرحمن بن خالد حدثنا محمد بن علي بن الشاه المروروذي 1 بها حدثنا عبدالعزيز بن عبدالخالق 2 بمصر حدثنا المطلب بن شعيب 3 حدثنا محمد بن عبدالعزيز

*(6/1284)*

الواسطي 1 حدثنا محمد بن يوسف 2 حدثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد 3 عن أبيه 4 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وحنى ظهره وأصغى سمعه ينتظر 5 متى يؤمر فينفخ قل قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
721 - حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا أبي حدثنا علي بن الحسن حدثنا أحمد حدثنا يحيى بن سلام عن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بين النفختين أربعون الأولى يميت الله عز و جل بها كل حي والأخرى يحيى الله تعالى بها كل ميت 7

*(6/1285)*

722 - حدثني عبدالله بن عمرو حدثنا عتاب بن هارون حدثنا الفضل 1 بن عبيد الله الهاشمي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي 2 حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة في قول الله 3 تبارك وتعالى يوم ينادى المناد من مكان قريب 4 قال يؤمر إسرافيل أن ينفخ في الصور من صخرة بيت المقدس 5

*(6/1286)*

723 - حدثنا عبدالرحمن بن عثمان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا أبو معاوية عن الأجلح 1 عن الضحاك قال بينا 2 الناس في أسواقهم إذ انشقت السماء فيهبط من فيها فأحاطوا بأهل الأرض فيفر الناس والوحش والجن في أقطار الأرض فليس من وجه يذهبون فيه إلا وجدوا الملائكة قد أحاطوا بهم 3
724 - حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا بشير 4 بن عبدالرحمن عن مطرف بن أبي بكر الهذلي عن

*(6/1287)*

أبيه عن الحسن قال إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها الرب 1
725 - أخبرنا عبدالملك بن الحسن حدثنا محمد حدثنا إبراهيم حدثنا مسلم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم 2 قال سمعت يعقوب عن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي 3 يقول سمعت عبدالله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الذي تحدث به تقول إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال سبحان الله ولا إله إلا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما 4 فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام كأنه عروة بن مسعود 5 فيطلبه 6 فيهلكه ثم يمكث الناس

*(6/1288)*

سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله 1 ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال حبة من خير من إيمان 2 إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد 3 جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع 4 لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار 5 رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا 6 قال وأول من يسمعه رجل يليط 7 حوض إبله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو

*(6/1289)*

قال ينزل الله مطرا كأنه الطل 1 أو الظل 2 نعمان الشاك 3 فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤلون قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق 4 قال عثمان بن سعيد فيما أمليناه من الآثار والسنن في المعنى الذي قصدنا له كفاية ومقنع ونسأل الله التوفيق والهدى والعصمة من الزلل والخطأ وأن يقربنا إليه زلفى تم كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والأزمنة وفسادها والساعة

*(6/1290)*

وأشرطها والله المستعان على ما يدفع إليه في الدنيا والآخرة

*(6/1291)*